



كتاب المصباح في علم المفاح في الحكمة الإلهية  
والصناعة الحكيمة تأليف الاستاذ الفاضل  
وحيد دهره وفريد عصره عن يد  
أيد مر ابن علي ابن أيد مر الجلدكي  
تغمد الله

برحمته

ذكر صاحب كشف الظنون هذا الكتاب فقال مصباح في علم  
المفاح لايد مر ابن علي الجلدكي قال قد نقل عن الاستاذ  
فيما يزيد على ثلاثة الاف كتاب طرق مختلفة في المفاح يعلم  
انه المصباح الاعظم وله اصابع طوال واسنان كثيرة ولا شك  
ان كل اصبع فيها مصباح وجملة المصابع ثلثمائة و  
ستون وقسمناه على اربعة اقسام وجعلنا  
لكل قسم مقدمة ومصابع وخاتمة والكل تسعون

قد تم تصحيحه في المطبع  
في المطبع  
امر بطبعه





کتابخانه آیت الله العظمیٰ کاظمی رحمة الله علیه

کتابخانه آیت الله العظمیٰ کاظمی رحمة الله علیه

مهر و افلاک

اینگذاریت... آخر آبان ۱۳۴۱

مصحح فی علم المفتاح

کیمیا

کتابخانه آیت الله العظمیٰ کاظمی رحمة الله علیه



هو  
مصباح في علم المفتاح  
لايد مر ابن علي  
المجلد الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الملك الحق العظيم الفتاح الموجد الخلق العليم  
الذي افتح كل باب واوجد كل مفتاح واوجد بحكمة الليل  
والنهار والمساء والصباح وعقل العقول ودبرها واوجد  
النفوس وسخرها وروح الارواح وسير الافلاك وسخر  
الاملاك وجسم الاجسام وحرك الاشباح سبحانه لا اله الا  
هو مدبر الكل وفالق الاصباح احمد على ما علمنا و  
فهمنا وسرنا في رياض المواهب الانشراح واوصلنا الى  
النعم التي لا تحصى ولا تشفى في غدو ولا رواح واشكر على  
ما امننا به من علم وعمل وتحقيق وارتياح واشهد ان لا  
اله الا الله وحده لا شريك له المنفصل بالكرم والجود والسما  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله المنعوت في الكتب المبعوث  
من العرب في اشرف البطاح صلى الله عليه وعلى اله وصحابة



خلاصة القبائل والأصايل وأهل الصلاح ما سجت الموجودات  
 لمخالقتها بالنسب فصاح وما ترنحت الكائنات من فيض بحار  
 رحمة وجوده أي ارتياح وما اضاف في حنوس الليل مصباح  
 وما سري في كل باب سرفتح كل مضاجح وسلم تسليمها كثيرا  
 متصل البقا ابد الأبدين ودهر الدهرين وبعد أقول  
 وبالله التوفيق ان من اعتمد الحق بالبرهان والدليل و  
 سلك اليه على سواء السبيل فقد فاز بالعناية الربانية و  
 حاز مضاجح الهداية العقلانية ولما فتح الله علينا جل علا  
 من مدد سراسمه نعم الوهاب ورزقنا من فضله بغير حساب  
 وكان من حق المنعم شكر النعمة ومن شكر النعمة اداء الامانة  
 والنصيحة للاخوان فوجب ان نودى الامانة على وجهين  
 الوجه الاول ان نخرج من عرض الدنيا كلها بالانفا  
 ما عندكم ينفد وما عند الله باق والوجه الثاني  
 ان نقيد الكاتب بالطروس بما علمنا الله نعم لنودى الامانة  
 لمستحقها من الاخوان والسادة ابرار الطلبة لهذا الشأن  
 الذين هم بالحق وعلى الحق اعوان فاستخرنا الله نعم عز وجل  
 في تصنيف ما القناه من الكتب السعيدة الواضحة الجميلة  
 المشروحة المفيدة لاسيما كتابنا نهاية الطلب في شرح المكتسب

وكتابنا التقريب في اسرار التركيب وكتابنا غاية السرور في  
شرح ديوان الشذور وكتابنا المسمى بالبرهان في اسرار علم  
الميزان وكتابنا هذا المسمى بالمصباح في اسرار علم المفاتيح  
وكتابنا كنز الاختصاص في علم الخواص ولنا من خواص كتبنا  
كتابنا المعروف بنتائج الفكر في الكشف عن احوال الحجرو  
ذكرنا في اخره المنام الكاهني المذكور في المقدمة من هذا  
السفر الاول من هذا الكتاب في اول القسم الثاني ليكون  
توطئة للطالب المحقق فيما يعاني وقصدنا وجه الله تعالى  
جزيل الثواب اذ وفينا بالنصيحة المصيبة المحض للاخوان  
الاصحاب لانا قد كشفنا عن اسرار علم المفاتيح الحجاب  
فتحنا من علم العالم الصناعات لك ابواب فاشكر الله الكريم  
الوقهاب واياك والشك فيما نقول فان الشك مانع حجاب  
فساد وظلمة وارتباب لانا لم نترك من الرمن الاغلاية ذريعة  
نزول بالاخلاص واليقين عن قلوبنا الى الابواب فواظب  
يا اخي على قراءة الفاتحة واسئل الله محو الشك وكشف النور  
وهون الامور الصعاب وقل بحواله ما يشاء ويثبت عند  
ام الكتاب الله المنعم المهدى الى الصواب المقدمة من  
القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح في علم



المفتاح وصدرنا هذه المقدمة في تاويل المنام الكاهني الذي  
 حكيناه في كتابنا نتايج الفكر في الكشف عن احوال الحجر واقول  
 اننا بينا في كتابنا البرهان في اسرار علم الميزان وفي كتابنا هذا  
 ازمنة الحجر سارية في جميع اجزاء العناصر الاربع وفي جميع  
 اجزاء المولدات الثلاث المعدن والحيوان والنبات وقلنا  
 ان الحجر موجود في سايرها بالقوة وفي بعضها بالقوة وبالفعل  
 وقلنا ان سر المفتاح الاعظم سار في ساير العناصر والمولدات  
 والكائنات السفلية باسرها وقد بينا من شرح السرا او ضحنا  
 من اسرار علم المفتاح لما منه في الماء القراح ثم نقول الان  
 في تاويل المنام الكاهني وشرحه ما يدل لك به على الكشف  
 الواضح الجلي الموجب للافراح بمحصل الفتح في علم المفتاح  
 وبالله المستعان قلت في اول المنام الكاهني اني كنت زمنا  
 مبتهلا لرَب الارباب ان يوقفني على الطبعة الكريمة ان  
 يريني اياها في منامي واقول في شرح ذلك انه لا يخفى على  
 ذوى التحصيل انه يجب على الطالب ان لا يترك الابتهاال و  
 التضرع الى الله ابدامادام في قيد الحياة بل لا يزال الطالب  
 متضرعا الى الله تَعَمُّ وخاشعا له ومبتهلا اليه بالاخلاص  
 لاسيما عند مطالعة العلم وفي اوقات العمل وان كان طالبا

١٦٩  
 ١٦٩

المحق ولا بأس بالاخلاص في النية ويحجب ان يسئل الله عز وجل  
 ان يطلعني على العلم والعمل وان يريه الطبيعة الكريمة كما اوتانا  
 آياتها وان يوصله كما اوصلنا اليها فاذا اتصلت بها الاخ  
 بهذا الاستعداد فانت جدير بالخصوص على المراد باذن الله  
 عز وجل واما الطبيعة الكريمة فهي السارية في علم المفسر  
 الاعظم بالقوه وفي سائر اجزاء العناصر والمواد الصافية  
 المخلصة من الشوائب بالفعل واعلم اني كما رايتها في المنام  
 فذلك قد رايتها في اليقظة في غاية من الكمال واللطافة  
 والاحترام واعلم ان الطبيعة الكريمة هي مفاتيح العالم الصافي  
 وتوجد في طبيعة نامية مطاوعة للعمل المناسب لها الى ان يبرز  
 منها ما يوجب المزاج التام في الهيولى التي يقوم منها الكبر  
 الفلاسفة الاعظم من سائر الاكاسير المحق على اختلاف درجاتها  
 وجميع التراكيب القريبة البعيدة والمباقل والموازين على  
 اختلاف انواعها مع صحة التدبير المناسب في اعمالها وحيث  
 قررنا ذلك فنقول انه يلزم من هذا التقرير الصحيح ان لا يوجد  
 الطبيعة الكريمة بالفعل في الخارج الا بالمهنة الصناعية  
 المعروفة عند الحكماء بالتدبير المحق على مصطلح القوم وانا اذا  
 رجعنا الى الحق المحض علمنا انه لا يوجد التدبير المحق الا

بشأن تقدير الاله العظيم العليم الخبير ولا يحصل التمكين في الحركة  
والمباشرة في العمل الحق الا بقوة الله عز وجل ان الله على كل  
شيء قدير فالمدبر الحق هو الله عز وجل وهو الذي اخرج  
الحب من اصوله وطبايعه عناصره وجميع الثمار من الارض  
وعلمنا كيفية الحرث والقاء الحب فيما بين الماء والتراب هو  
الذي وكل بكل جنة روحانية فاعلة تحيلها من صورة الى  
صورة اخرى حتى ينبت الله نعم منها حشيشة خضراء ثم  
يغذي تلك الحشيشة بما يستحيل اليها من الطيف المائي  
والطين حتى يخرج منها سنبلة صغيرة ثم ينميها الى غلظ  
ثم يكون منها حبا وسنخرها الطين مع المادة الممددة لها  
بالغذا الى ان تم انفعالها سنبلة يخرج منها في الحب الذي  
يماثل اصل جنتها جملة مضاعفة فلم تعمل انت الا ما علمك  
الله نعم من علم الفلاحة والزرع والله نعم هو الذي بر  
الزرع الى ان اكمل حبا وهو الذي وهب لك القوة حتى  
زرعته انت وهو الذي خلق مادته وصورته واصوله  
وفروعه وجنسه ونوعه لا اله الا هو ولا مدبر لجميع مخلوقاته  
سواء سبعا وتعم وعز وجل فاذا كان التدبير لا يوجد الا  
بشأن تقدير الله نعم وقوته وتمكينه فقد وجب على العارف



الاستعداد بحسن النية لقبول ما يرد عليه من جميع الواوآت  
 كلها ومن ذلك ما يتحققه بقينا انه سيجأ وتعم هو الذ علك  
 العلم وسخر لك العلماء الابراء والسادة الاخيار والذين سخرهم  
 حتى القوالك الكتب اتعبوا انفسهم في التحصيل حتى مهدوا  
 لك الطريق واتسوا لك البنيان على قواعد عليه شديدة  
 الاوكان ليوصلوا لك الامانة التي هي عهد الله ومواثيقه  
 اللازمة لاعناقهم مع وجود الرمز والكماتان لاهل الله  
 عز وجل الذي اوصلهم اليه علما ومكنهم فيه عملا فهم  
 رضى الله عنهم في ميدان التفسير الالهي مع وجود الوصو  
 والتمكين فلا وصول ولا تمكين الا بحوله وقوته وتأييده  
 وتوفيقه وتسديده لمن وفقه الله نعم من عبده لا يصل  
 الى مكتوم هذا السر علما وعملا الاحكيم والاحكيم الالهو عارف  
 بالله مصدق لانبياؤه عليهم السلام وامام من راي النجيم  
 بطريق التوفيق فقد عرفها عملا لاعلم فليس بحكيم عندنا  
 لانه وصل بخطه المكتوب له الى الدنيا وسعادتها ومن  
 لم يعرف الحقايق فليس بحكيم وعاقبته مفوضة الى الله تعالى  
 ولما علمنا الله ما علمناه من فضله وفقنا الله لهذا الاتع  
 الذي صفناه على الترتيب هو اخلاص النية وحسن التوجه

بالخشوع والخضوع والتذلل بين يديه ومن ذلك قلنا  
 في الرمز الذي رمزناه والكلام الذي الفناه في المنام  
 الكاهني اني كنت زمامبتهلا للرب الارباب ان يوقفي  
 على الطبيعة الكريمة وان يريني اياها في منامي وفي  
 معنى السؤال والابتهاال وقعة لطيفة وتحفة شريفة  
 نقلت عن موسى ان الله تعامره في المناجاة او بالوح  
 اليه بالدعاء فقال يا موسى لم تسئلني في كل اتروم  
 من حوائجك حتى الملمح لطعامك والعلف لدايتك  
 ويؤيد هذا القول بما ورد عن رسول الله ص في الاخطار  
 الصحاح ان الله تع يقول يا عبادي كل من جائع الا من  
 اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كل من عار الا من  
 كسوته فاستكسوني اكسكم وقد امر الله سبحانه وتعالى عباده  
 بالدعاء وتكفل لهم بالاجابة كما يشاء ويريد فله الاختيار  
 المطلق فان شاء اجاب الدعوة للوقت والساعة وان شاء  
 رد الدعوة ان كانت من غير خلاص او يلزم معها معصية  
 او تخلل في استعداد الراعي واعلم ان الله تع يحب دعوة  
 الراعي اذا انصف بصفة الراعي كما قال رسول الله ص في  
 حديث مشهور يشير الى الراعي ومطعمه حرام ومشربه



حرام فاني يستجاب لذلك ومن جملة الاستعداد الادب  
 مع الله تع والخوف منه والانقطاع اليه بالخضوع والخشوع  
 والابتهاال والنضج كما تقدم ويسئل الله التوفيق ان يلهمه  
 الادب في سؤاله ويراعى ما يترتب عليه عند رفع قصته  
 الى مولاه اذا انقضت حاجته فيما يؤول اليه حاله باسباب  
 تلك الحاجة في دنياه واخرته بحسب اخلاصه فينظر في العاجل  
 وبحسب احواله وافعاله في الاجل فاذا اتصف الطالب استعداد  
 بما وصفناه فقد ظهر له من نفسه علامة صادقة تدل  
 على توفيق الله تعالى له وانجاز حالته والظفر بمطلوبه فهذا  
 علامة القبول والسلام واما سؤال الى ان اراه في المنام  
 لان من المنام ما هو وحي كما ان من الوحي ما هو الهام  
 فاردت المطابقة لما عرفته بالاله ان ارى مثال ذلك في  
 المنام لاكون بذلك على بصيرة واستدل بها على الاخلاق  
 في السرير واعرف من نفسي علامة الاجابة وتحقيق الاصول  
 والاصابة والسلام ولما كان السبيل للصواب والتوفيق  
 هو ما ذكرناه من واجب الاستعداد فهو حينئذ يكون  
 الدليل على المفتاح الاعظم الى طريق الآمنه والاوصول  
 الابه فاجعل يا اخي هذا الاستعداد نصب عينيك

وتأتب مع مولاك واسئله فانه يجيب عوة المضطر اذا دعا  
ولا ينجب رجاء من ارتجاءه واما ما ذكرته فيما تقدم اني كما  
رايتها في المنام فكذلك رايتها في اليقظة في غاية من الكمال  
واللطافة والاحترام فاقول لك في معنى الاحترام ما ينبغي  
به سمعك ويسر به عقلك ان سر الطبيعة سار في النار  
الست ترى قوى العنصر الناري من هو مخترم منها مهول  
مفرع مخوف مفسد لكل ما ياتي عليه مع ذلك فانه نافع بسر  
التسخير الاطفي في المعونة الى البشر بالاستنصاة والاضائية و  
النورانية وانضاجه كلما يلج به ويتها للغذاء في مصالح  
واذا احس الحديد في النار فانظر الى حرمة ومهابته كيف ينفذ  
واما العنصر الهوائي فانه عنصر غير مرئي واما هو محسوس  
بالهبوب والسر بان الموجبات الاصلاح ولتشنق النسيم النافع  
للحياة والمتصل بالارواح ونعوذ بالله من هذا العنصر اذا  
طغى واشتد فيما بين الارض والسماء لان منه الريح العقيم  
ومنه الرياح المفسدة المدمرة السهومية والتاسفة للجبال  
والموجبة للزلازل وتقصيف الشجر الطوال وهدم الجبال  
والقصو المشيدة والابنية العوال واشبا ذلك فهو عنصر  
معظم مهول مفرع مخوف مخترم وفيه قوة مفسدة كالنار

وإذا استحال إليها فإنه مفسد لما يأتي عليه أيضاً وكذا القول  
 في عنصر الماء فإنه عنصر عظيم مخوف مهول نافع بما يحمل على ظهوره  
 وبما فيه من سر روح الحياة وبالرعي المنعش المعيش لكل حي  
 وبما يوجد في بطنه من الحيوان وبما ينفع به الإنسان وأما إذا  
 طغى الماء والعياذ بالله فإنه يهلك ما يأتي عليه وأما العنصر  
 الأرضي ففيه القوة الإلهية والقدر الرباني في الصخور والجبال  
 والتلال والرمال وفيه تمكين البشر من تشييد الابنية العوال  
 والقصور والمدائن والإطلال ومنه ما هو مصلح وصالح  
 للتوليد والزرع وظهور النبات والثمار وسائر الأطعمة والآلات  
 ومنه الأراضي السباخ والصوان وصم الصخور والمعائن الأملاك  
 ومنه النشو واخضرار العود وما نشأ منه قاله يعوق كما خرج  
 من كل مادب وكل ما درج وهو الكفات للأحياء والاموات ومنه  
 الدور والقصور ومنه وقية القبور إلى يوم ينفتح في الصور  
 فعنصر الثراب أيضاً عنصر مهول مخترم وفيه الخير والشر ومنه  
 سيل العرم والطوفان من الرمل وفيه النفع والضر ومنه ما هو  
 سم نافع ومنه ما هو موت وسيف قاطع ومنه ما هو ثمرة خلق  
 جنيته ومنه ما هو مستحيل إلى الكيفية السمية فسبحا للعالم بكل  
 خفيه وحيث قرنا ذلك فنقول إن ماهية الطبيعة الكريمة

سارية في جميع العناصر ولزم من ذلك ان تكون ماهيتها وكيفيتها  
موجودة في ساير المواد السارية في المولدات الثلاث المعد والحيوان  
والنبات فلزم من ذلك ان تكون خالصة مخلصه من شوائب هذه  
العناصر لان العناصر متحركة وسارية وسائرة ومسيرة ومسخرة  
ومدبرة بتدبير الباري سبحانه فتخلط بالحركة والسرطان بعضها  
دائما على الدوام فهي محترمة مادام الفعل الالهي مؤثرا فيها بالابد  
والتجديد والتكوين والتلوين في عالم الكون والفساد فلا تخلو  
العناصر من صلاح وفساد معلوم بالنعين واما الطبيعة الكريمة  
فلا يمكن ان تكون في مرتبة الكرامة الا بعد خلوصها من الفسا  
والاوساخ والادناس الموجودة في العناصر ولها مثال في الماء  
القراح الصافي الذي هو الروح للاجساد والارواح ومعدن  
الاصلاح والاملاح وعلة التكوين والتلوين والنتائج الصلا  
ففي هولي الطبيعة الكريمة جوهر وعرض يشمل على صاف من  
المائين ولطيف من الدهنين ومقدس من الطاهرين الا  
فهذه والله الطبيعة الكريمة التي يقوم منها الاكسير الحق وينبع منها  
انسان الفلاسفة الذي في قواه اظهار العجايب والغرائب الايات  
الباهرة الدالة على عظم القدرة القاهرة والحكمة الخفية والظاهر  
فجل وتعد ربنا مالكا الدنيا والاخرة وفي سر معنى القول المقدم



ذكره اني كنت مبتهلا للرب الارباب الاشارة الى الزمان الذي كان  
 فيه الاشتغال بطلب العلم والعمل ولما علمت من العلم كون جوهر الكيفية  
 الكريمه في ساير المولدات بالقوه فطلبت من الله نعم بالابنه  
 اليه ان يريني اياها بارزة بالفعل واما قولي في المنام فلما تحققت  
 بالتجاوب بمن اوصله الله نعم الى المدارك العظيمة التي تقصر  
 عن العبادت عنها الافهام فراهاني المنام فعلها علما مطابقا لما  
 هو من وحي الالهام فمن اجل ذلك تمتيت وعيتها في المنام ليكون  
 لي حظ من هذا القسم ايضه ومقام في الكشف ايضه وفي علم  
 التأويل الذي في معناه اسرار التركيب والتحليل والتقويم و  
 التعديل ثم قلت فيه بينما انا ذات ليلة نائما ووجدت نفسي عند  
 السرب المظلم الذي حكى هرمنس عجائبه واقول في شرح ذلك  
 اني رايت ما ذكرت في المنام الكاهن حقيقته في المنا الكاهن  
 وقد تقدم للتوיד الطغرائي مناما عظيما كان سببا او احد  
 الاسباب في وصوله وكذلك الاستاد الكبير جابر له مراتب عظيمة  
 في هذا المعنى وقد ذكرها في اماكن من كتبه كذلك غيره من  
 الحكماء واما نسبة المنام للكهانة فالكهانة كانت عند القوم  
 في رتبة عظيمة عليّة لا يصل اليها الا الافراد من الخلق ومن  
 جملتها تحقيق المعرفة بعلم الافلاك واحكام النجوم والرياض



والإلهي في العلوم فكانت الكهانة في مصطلح القوم في مقام  
 الخلافة والإمامة ولما تعطلت الكهانة في ملة الإسلام تعيّن  
 الفضل بعلم التأويل وتعبير المنام وروى في الحديث عن النبي ص  
 أنه جزء من أجزاء النبوة أي من علوم الأنبياء ع وأما السرب  
 المظلم فقد اختلف في مكانه فقال قوم أنه باقليم بابل وبهذا  
 الاقليم المذكور بعث السيد هرمس وهو ادريس ع بالرسالة  
 للناس وهو المسمى اخنوخ وقيل أنه ارتفع الى السما مرتين ففي  
 المرة الاولى شاهد الاشخاص العلوية وسمع كلامهم وعلم  
 الله تعلم ما وكلهم به من لزوم الطاعة ومن وكلهم بهم  
 من الملائكة وما سخرهم فيه من انواع الحركات وما يلزمهم  
 من لوازم التدبير والتسيير في عالم الكون والفسا ثم نزل  
 الى الارض فتمكن وتكلم في الحكمة وما فيها من انواع التعاليم  
 المنقولة عنه وأنه سخر الجن والانس وتمكن في التصرف حتى  
 امر بيئنا اماكن كثيرة ومن جعلتها السرب المظلم على باب الكثر  
 المودع به الحكمة وجعل السرب المظلم ما نعا عليه لئلا يصل  
 الى داخل المكان من ليس له باهل ومن داخل المظلمة مكان  
 عظيم شاهق في الهواء يشمل على عجائب الحكمة وانواع ع  
 وفيه صور جميع الكواكب السيارة وبعض الكواكب الثابتة وصور

الدرج وما يتعلق بكل درجة منها من العلوم والفوائد وجميع  
الصور الفلكية الشمالية والجنوبية وامر بينا اهرامات باقليم  
مصر خشية على الحكمة ان لا تبدا اذا جاء الطوفان لعله بما  
يحشد من خراب العالم بالطوفان وان النوع الانساني يتجدد  
بعد الطوفان فيحذجون الى الحكمة فيجدونها مصورة في البنا  
التي وضعها وصورها وعلما لمن ياتي من بعده ودون الكتب  
بالعلوم باللسان القديم واتصلت العلوم والحكمة بعد وفقه  
الى السما المرة الثانية لمن اودعهم الله اياها من تلاميذه  
الهرامسة الكبار العظماء وهم اربعون ولكل منهم تلامذة فهذا  
ما ذكره الحكما وتناقلوه الى زمن بلهناس الحكيم فانه اتصل  
بالسرب المظلم وتعلم منه الحكمة وفي قول اخر ان السرب المظلم في  
اقليم مصر من تحت الاهرامات والله تعالى علم بحقيقة ذلك  
واقول ان السرب المظلم في التاويل هو حجاب الجاهل المانع من  
الوصول الى حقايق العلوم والى منافع النافع والطسمات  
والتدبيرات والعجائب والايات فاذا خرق الانسان الحجاب  
وصل الى العجائب التي حكاها هيرمس واعلم ان في تاويل المنا  
ما يظهر للحكيم في قوته عند اجتماع الفكر بالقوة الخيالية  
مع الصفا فيشاهد الانسان في باطن ذاته ما يتشكل في انواع

التشكلات المفاضة عليه من واهب الصور ويكشف للعا  
 في باطن باطنه عن انواع العلوم والمعارف لان الباطن  
 ذاته الصافية المخلصة من الشوائب حقيقة الاتصال  
 بالعالم العلوي وقبول الفيض من العالم الاقدس فتستفيد  
 القوى الباطنة من الفيض الالهي على قدر قبولها بما قدر  
 لها في سابق الازل فيستيقظ العارف من منامه وقد  
 فهم ما ارشده الله تعالى اليه وفهمه اياه من انواع العلوم  
 والمعارف وما تصوره من الصور والمشاهدات والالطاف  
 فافهم ذلك واقول ايضاً ان المراد بمرس في اصول القوم  
 رمز على الطبيعة الكريمة كما قيل ايضاً ان السرب المظلم انما  
 هو بجزيرة الاندلس كما ان هر مرس اصل الحكمة وهو  
 اول من تكلم بعجايب الحكمة واشاعها بعد شيث لان  
 منها ما اتصل به عن ابائه عن شيث عن ادم ومنها  
 ما اتصل بذاته الشريفة بالوحي والمشاهدة لما ارتفع الى  
 السماء اولاً والى حين ارتفاعه ثانياً وانه انتقل الى الحياة  
 الابدية والخلود كما قال الله تعالى في ذكره الكريم واذكري  
 الكتاب ادريس انه كان صديقاً نبياً ورفعناه مكاناً علياً  
 ثم قلت في المنام الكاهني اني لما رايت السرب المظلم الذي

حتى همرس عجايبه ارتعبت لذلك فتمت وتوضات وجعلت  
 انلو واقرا في الشمس فلما وصلت الى الحرف التاسع اذا بالطبعة  
 الكريمة قد ظهرت في احد زوايا سورة واتم معنى فسليت على  
 وقالت ما تريد ايها الحكيم واقول في شرح ذلك وبيان ان  
 السرب المظلم مخوف والظلمة من حيث هي محل الخوف والعبادة  
 لان الله تعالى جعل الضياء سببا لظهور الحياة في الوجود كله  
 ومظهر الضياء مظهر الحياة والوجود والكون ومظهر الظلم  
 مظهر وجود وانما هو سبب الموت والفناء والعبد بعد الوجود  
 لان شهود به ومنه حجاب الظلمة اذ لا نورانية له حقيقة  
 العناء المحض وفي تحقيق العلم به ابجاث ليس هذا محلها  
 وعالم الظلمة موجود من تحت الارض هو عالم البهائم  
 واذا سارت الشمس من تحت الارض ظهر عالم الظلمة من  
 فوق فتظهر الجواهر العلوية والنجوم السماوية المحسوسة  
 ما تحت الارض مضي بالشمس متصل الاضائة من اسفلها  
 الى محذب فلك النار والخواشم الى محذب فلك الماء ثم اني محذب  
 كرة الارض من اسفلها اذ هي من اسفلها صحيحة الانوار  
 فيتناول الاضائة من الشمس بقبيلها ما شاف منها اما  
 باطن جرم الارض فهو مظلم للكثافة سوى ما يقبل الاضائة



السارية في جملة من اجزائها وتجاويفها التي يتولد فيها الجواهر  
 من انواع المعادن والاجسام المضيئة فافهم ذلك فالرعب  
 يعرض للانسان من الظلمة كما يحصل لك الانهماج بالنورانية  
 والاضائة وكذلك تعرض الظلمة لباطن ذات الانسان فتنظر  
 على بصيرته فينعكس العقل الهولاني عن الادراك الحقيقي  
 وتنجث النفس الانسانية بعد الروح المضي عنها بالحق المانع  
 فاذا اعتادت بذلك انعكست النفس فطلبت ما لوقتها من  
 الشهوات البهيمية الشيطانية المدنسة لذاتها فلا تزال في  
 حجاب عن المعارف والحقايق وعن طرق الهداية الا ان  
 يشاء الله فافهم فهذا ما امكنا الان ان نذكره في تحقيق  
 موجبات الظلمة والاضائة واما شرح ما قلته بعد ذلك  
 التي قمت وتوضات وتوجهت فان في ذلك الاشارة الى <sup>استعد</sup>  
 للخلاص من الظلمة في الحقيقة كسوف عارض على اضاءة الذات  
 الباطنة الانسانية المضيئة من اصل الفطرة والنشأة <sup>الذات</sup>  
 وهي التي نقش الله تع في لوح اضاءتها المشرقة بباضة من  
 اصل فطرتها علم الاسماء كلها والمعارف والعلوم لموجبة  
 لحصول الكمال الانساني فاذا عرضت الظلمة على ذات الانسان  
 ففقد رصانه في كسوف فاذا احسن من نفسه بذلك فليس <sup>بال</sup>

بالوصوة والصلوات وحسن التوجه  
 الى الله تعالى لان الظلمة هي



الى الخلاص من عقدة الكسوف الا بالوضوء والصلوة والتوجه  
 الى الله تعالى وقد جئتكم للتعليم في معنى ذلك من الشارع عاذ  
 قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت  
 احد ولا لحياته فاذا رايتوهما فافزعوا الى الصلوة كما شرع  
 في صلوة الكسوف فهذا مشروع في الكسوف العام لاحد النبيين  
 واما في الكسوف الخاص لكل فرد فرد من الناس فلا يخلو له  
 الا بالدواء الخاص وهو الوضوء والاستعداد والتوجه  
 والصلوة والاستعاذة برب الناس ملك الناس اليه الناس  
 من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس  
 من الجنة والناس وفي هذا الاستعداد منازل ومقامات  
 يعرفها اهل العرفان الذين هم اهل المعرفة بالسلوك الى الله  
 تعالى واما ما ذكرته بعد ذلك حيث قلت وجعلت اتلو واقرأ  
 من الشمس فلما وصلت الى الحرف التاسع فاقول في شرح ذلك  
 ان في سورة الشمس واسرارها ومعانيها ما يرشد العارف  
 الى علم التحقيق والهداية والتوفيق باذن الله تعالى لان الله  
 قسم بالشمس وضحاها فالشمس اية من ايات الله وضحاها هو  
 الوقت الذي ما بين الشروق الى نصف النهار لان فيه زيادة  
 المدد والقوة والقمر اذا تلاها اني يتلو الشمس اذا صار في كماله

ليلا فيخلغها في النور والضياء واما قوله والنهار اذا جلا ما فقهه قسم  
 الله نعم بالنهار اذا ظهر كما اقسام بالصبح اذا سفل لان فيه انجلا اي  
 ظهور الضياء والخلوص من الظلمة واما قوله والليل اذا يشاهها  
 فقد اقسام الله نعم به لانه اية من ايات قدرته فظهر الاشارة  
 تميزت القبضتين وتعين الجزوين وتميز الفريقين فريق في  
 الجنة وفريق في السعير ولباسهم فيها حرير واما قوله السما  
 وما بناها فلا تنها من اياته وعجائب مخلوقاته قال الله نعم  
 لخلق السموات والارض اكبر من خلق الناس واما قوله نعم  
 والارض وما طحاها فهي ايضا اية من اياته ومحل الظهور والبراهين  
 ومعجزاته واما قوله ونفس وما سواها فقد اقسام الله نعم  
 بالنفس هو عالم بحقيقتها وكنهها وتسويته لصورتها  
 واما قوله فالهمها فجورها وتقويها اتصل بالتقوى الى  
 اعلاها او ترتكس بالفجور الى الانعكاس لدناها واما قوله  
 قد افلح من زكيا فهذا هي الاية التاسعة من سورة الشمس  
 وهي التي اشرنا اليها بالحرف التاسع لان في تركيبة النفس استعداد  
 مؤثرا باذن الله نعم فيكون سببا لاشراق نورانيتها وخلوصها  
 من عقدة الكسوف وظلمتها واعلم يا اخي ان الوصول الى  
 المفتاح الاعظم والى الطبيعة الكريمة بتركيب النفس وتخليص

ادبوا النفس انما الاصل  
كل حرف في كل باب

الروح من الدنس والغسل فانهم ما نقول تنبع من الحيرة والذهول  
بإذن الله تعالى واعلم ان السورة التاسعة من سورة الشمس الى  
الفوق هي سورة العاديات فقد اقسام الله تعالى بها الايات تدل على  
التحيز الكثير وحصول القوة في الحركة والجريان على السوابق الجيا  
لتحصل المقاصد المطلوبة النافعة في الحياة الدنيا وفيما يرد  
ليوم المعاد وفي الآية التاسعة معنى ظاهر فيما نحن بصدد  
الشرح بمعنى الاستعداد للمعاد وقوله تعالى فلا يعلم اذا بعثنا  
في القبور ويثلوها وحصل ما في الصدور ان ربيم يومئذ  
لخبير والكلية التاسعة من سورة العاديات فوسطن به جمعا  
وفي معناها الاشارة الى الجمع على نسبة السوا في الوسط الذي  
فيه نسبة الكمال والكلية التاسعة من سورة الشمس قوله تعالى والليل  
اذا يغشاها فيه الاشارة الى ظهور السواد الاول في التعيين الاول  
وفي قولنا الحرف التاسع ما يفهمك ايها الاخ الى الفوق من  
الشمس على التوالي وترتبا الا فلا الى الفوق فيقع العدد  
التاسع على المريج وهو جزء من اجزاء المفتاح الاعظم وجزء  
ايض من اجزاء الحجر المكرم واذا عددنا من الشمس على ترتيب  
الافلاك الى التحت تنتهي تاسع العدد على الزهرة وهي ايضا  
جزء من اجزاء المفتاح الاعظم وجزء ايض من اجزاء الحجر المكرم

ولهذا المعنى قال صاحب الشذور في صدور ديوانه اذ اثلث المخرج  
بالزهره امر وقارن بالبدك المنير ذكا الى اخره وفي شرح ذلك ايضا  
ان الحرف التاسع من سورة الشمس بعد اسقاط المكر وحرف الالف  
والحرف التاسع من سورة الانقطار بعد اسقاط المكر وحرف  
الراء والحرف التاسع من سورة العاديات بعد اسقاط المكر  
حرف الباء فاذا جمعنا الثلاث حروف صارت كلمة ارب وكلمة ابر  
واذا بدانا بالباء كانت كلمة برا وكلمة بار واذا بدانا بالراء صارت  
وكلمة راب فتبين جملة ما ذكرناه الدلالة على الرب الباري وعلى  
بلوغ الارب من الخالق الذي خلق وابدع وبدل كل نسمة  
من الخلائق على كل النسب التي قدرها واحكمها وامضاها  
وقدرها بعلم في سالف الازل وقضاها واماكلمة راب فهو  
كلمة تدل على ما يقبل النمو ويربو ويريد نموه وفعله الى  
غاية ليس لها انتهاء هي رمز على المفتاح الاعظم وعن الاكبر  
الناجم عن الحجر المكرم وكلمة بار لفظة سر بانية تدل على جزء  
من اصل التكبب يسمى باند هم بار وبار فيحاس غير تام واما  
حرف الالف فهو اشارة الى الجزء الحار واليابس من اجزاء المقتنا  
الاكبر من اجزاء الحجر المكرم واما حرف الراء فهو اشارة الى  
الجزء البارد الرطب من المفتاح الاعظم والى الجزء البارد الرطب



من اجزاء الحجر المكرم واما حرف الباء فهو اشارة الى الجزء البارد  
 اليابس من المتناح الاعظم والى الجزء البارد اليابس من اجزاء  
 الحجر المكرم فاذا جمعنا الالف الى الباء ظهر حرف الجيم وهو الحرف  
 الحار الرطب الدال على الجزء الثالث الحار الرطب من المتناح  
 الاعظم وهو ايضا دال على الجزء الحار الرطب من الحجر المكرم  
 ومن الالف والجيم يظهر حرف الدال وبه تكت نسبة الطبايع  
 الاربعة واذا اضفنا للحروف الاربعة حرف الراء الاصل صارت  
 الحروف الخمسة التي اشار اليها صاحب الشذوذ في ديوانه  
 في قافية الراحث قال اذا حلت هاء على الدال قبلها ودال  
 على الجيم الذي قد تجرأ وجيم على باء وباء جميعها على الف  
 فالهاء فيها بلا امترأ فقد اوجبا من علمنا ما تقيما فان  
 انما سلمنا هاء في الحرا وقد شرحنا هذه الايات وجملة القصيد  
 في كتابنا غاية السرد وفي شرح ديوان الشذوذ وذكرنا في  
 معنى قوله فالهاء فيها بلا امترأ عدة وجوه يفهمها الطالب  
 ويظهر له من مكنون علمها العجايب والغرائب اما شرح قولنا  
 في المنام فلما وصلت الى الحرف التاسع واذا بالطبيعة الكريمة  
 قد ظهرت في احسن صورة واتم معنى فاقول انه لما حصل  
 الادب الصفا وحسن التوجه بعد الوضوء والطهارة وكال



التدبير بالتهيؤ والتركية ظهر مفتاح الادب من اجزائه المطلق  
من الحكمة وتصورت الطبيعة الكريمة في صورة كريمة لم ير  
ابهي منها وظهرت هياكلها في صورة بنت بكر عذراء لا يوجد  
في عالم الحكمة الصناعية ابيح منها صورة ولا احسن شكلا  
ولا اتم معنى وقد صورت في البرابي القديمة صورها الجميلة  
بافخر الملايسر على راسها تاج مرصع من افخر ما تلبسه اولاد  
بنات الملوك وهي شكل الزهرة في العالم العلوي ويدها  
مفاتيح العالم الصناعي برمتها في سلسلة واحدة من الذهب  
الابرز ومجموع تلك المفاتيح متصلة باصل لها وهي متشعبة  
منه وهو المفتاح الاعظم لا بواب العالم الصناعي وما يتعلق  
بالتدبير من علم الميزان الحق والحجر الكريم والاكبر الاكبر  
الاعظم واما شرح ما ذكرته بعد ذلك في المنام الكاهني  
قلت فبليت على وقالت ما تريد ايها الحكيم فدل سلامها على  
طاعتها واذعائها واستلامها ودل على انها مبشرة قد  
اوسلها الله نعم الحكمة مقدرة وقولها ايها الحكيم اعترف  
بالرتبة التي من الله نعم بهما من الاتصاف بالحكمة وبإلها  
من منة ونعمة وكذلك سؤلها وقولها ما تريد ايها الحكيم  
فقد علمت بالمقصود ولكن سئلت بتجاهل العارف المفيد

واختارت بهذا الاعتراف والتسليم انها تفيد الكرامة من العلم في  
 التعليم فقلت اريد الاجتماع بك وبالحكيم هم من فقالت ما تقدم  
 على ذلك فان الشياطين قد احوالوا بينك وبينه فقلت فما هذا  
 الاحالة فقالت ان ايلوس الساحر قد ارسل اليها ان تمثلوها هم من  
 ولو عاش نفعك ونفع ذريتك فقلت قتلوه بماذا فقالت سقوه  
 مما فمات فصرقوا بيني وبينه واقول في شرح ذلك فغايتة ان  
 الطبيعة الكريمة لا تسلم الا على يد الحكيم العارف بتمهيد الطرق  
 وباسرار التعاليم وهو السالك بنور المصباح في سبيل الهداية  
 والفلاح الى مقام الوصول في العالم الصناعات بمجامع الانس و  
 الافراح المستحق بعرفانه ان يسلم له المفتاح وتذكر عن له بالطاعة  
 ساير النفوس والارواح واما سؤاها وفولها ما تريد ايها الحكيم  
 فقد اعزفت لنا بمقام التسليم وبالرتبة العالية التي يستحق  
 بها الانسان ان يدعى بالحكيم واما قولي لها اني اريد الاجتماع  
 بك وبالحكيم هم من فصيحة الاشارة الى الاصل الناتج من المفتاح  
 الاعظم الذي هو المفتاح المعلق في اصابع يديها الذي سلم  
 اليها هم من الحكيم فلو لا هم من الحكيم ما برزت الطبيعة  
 الكريمة على يد الفاضل الكريم واما قوليها ما تقدمت على ذلك  
 فان الشياطين احوالوا بينك وبينه وسؤالي على البوجب

للأحالة واجابتها ان ايلينوس الساحر قد ارسل الجحش<sup>البحر</sup> الى  
 هرمس ولو عاش تفعلك ونفع ذريتك ففيه اصول<sup>البحر</sup> تعاليم  
 منها ان الشياطين هم الجحش ومنها ان الشياطين روحانية  
 النار المسطرة بالقهر والغلبة وعلى سائر الاشياء ففعل الشياطين  
 من غير ربة ولا ربة مصلحة فيفسدون الاعمال فيضيعون  
 الاوقات والاموال ولا يقدر<sup>ون</sup> على هذا الافساد العظيم في  
 العالم الايلينوسى الا الساحر الذى هو ابليس القائم بالسيح<sup>البحر</sup> الاعظم  
 والخيال الاوسع بالغبون والعيون والاهوا والقبول وهو  
 الذى ارسل الجحش فقتلوا هرمس الحكيم فلا يتمكن من حياته  
 واعادته باذن الله تعالى الحكيم العارف بطرق الحكمة وفنون  
 التعاليم فيسعى في منع الجحش عن التسليط على حصن<sup>س</sup> هرمس  
 الحصين ويمنع من التوصل اليه كل ما ردد ولعين وشيطان  
 رجيم ويأتى الى المكان الذى فيه هرمس المقنول بالسهم فيصنع  
 سماً قاتلاً لذلك السم الاول ومقاتلاً له وموجب القيامة  
 روح الحياة به وبوجوده في التحليل والقبول والتعفين بعد  
 جمع اجزائه التى صارت كالرميم فاذا اسقاه منه شرابه واحد  
 فانه يحيى ويقوم فاذا قام وجوده فانه يكون عوناً للحكيم وتقوى  
 به الطبيعة الكريمة من المفزاح الاعظم يتمكن به من فتح

ابواب العالم الصناعات ومن الوصول الى الحجر المكرم ثم التدبير  
 الاقوم ثم الى علم الميزان والى انتاج انسان الفلاسفة الذى  
 هو الاكبر الاعظم فاذا عاش به هرمس بعد موته كان  
 فيه النفع العام لسائر الانام من ذرية ادم وائى نفع اعظم  
 فى دار الدنيا من ذلك او من نتيجة الغنى بالله عمن سواه  
 بالغنى الذى لا ينقذ باذن الكريم الوهاب ان الله يري  
 من يشاء بغير حساب ومتى قتل هرمس بايدى الجاهل  
 فلا يمنع عوده بحيث لا يبقى فيه وطوبى لقبول العود  
 فتفرق منه الطبيعة الكريمة الا ان يعيدها اليه الحكيم  
 والله بكل شئ عليم واما السَّم المرسل الى هرمس على ايدى  
 الجاهل حتى سقوه فمات فقد يقد على علم الحكيم واما  
 هو فهو عند ايلينوس الساحر من العلوم عن يقين  
 وقد يعلم الجاهل ليقتلون به من شاؤا من الحكماء  
 من الناس ايضا كما ارسلهم الى هرمس فقتله حتى ان يكون  
 لنفسه ولمنافعه هو وما يرومه من القوة والجاه و  
 التمكين فى عالم الدنيا لانه عارف بحكمة الحكا وفطنة  
 الفطنا وماتم اعلم منه بعد الانبياء والاولياء والصلحاء  
 ولكنه يحسد ابن ادم حتى على الشربة الماء اذا حمد الله تع



عليها وسبح خالق الارضين والسماء كيف لا يحسد على  
 شجرة الخلد والملك الذي لا يبلى وعلى المفتاح الاعظم الذي  
 من ملكه فلا يضل ولا يشقى ولا يحتاج الى معونة الاحياء اذ  
 بيده القوة والتمكين والفائدة العظيمة من الله نعم غنايه  
 منه فله الحمد في الآخرة والاولى فليحذر الطالب اذا وصله  
 الله نعم الى هذا المقام من استدراج الشيطان فتجبر نفسه  
 بما ملكت يده من القوة والتمكين فيترايد اعجابه فتعظم  
 ويرد روى اخوانه ويلهو ويغفل عما يراد به ويستدرجه  
 شيطانه فيسلك طريق الفجاء ويهوج بالاسرار فمن فعل  
 ذلك فلا يامن سطوة الجبار ولقد وقع مثل هذا في اوقاف  
 لبعض الاعيان ومن ساعده البخت والزمان فوصل الى  
 ان ملك بعض مفاتيح ابواب العالم الصناعات فلما وصل واتصل  
 وبلغ ما امل طغى وبغى فلخذ الله نكال الآخرة والاولى وانما  
 يجب على الطالب اذا بلغ الى ادنى الوصول اوسطه ونهايته  
 واعلامه وغايته ان يحمد الله نعم ويشكره ويسبحه ويمجده و  
 يذكره ويكثر خوفه منه وخشوعه وتضرعه وخضوعه بحسب  
 الى الفقراء والمساكين ويواسي الاخوان والمستحقين يجعل  
 فعل المعروف قربة الى الله رب العالمين فافهم افهم ولا تخرج

عن دائرة الحق فنندم وأما ما ذكرناه في المنام الكاهن الطبيعة  
الكرمية حيث قلنا فبينما أنا احادتها واذا بالجهال يسعون  
كأنهم النار الموقدة ومعهم قناني مملوءة بماء الذهب ما أفضه  
والزريق المصاعد والكبريت المبخر والزئبق المرصص فلما  
عائنتهم الطبيعة الكريمة وقعت ميتة هذه مجرد معانيهم  
وملاقاتهم تموت فكيف لو وقعت في عنا معانات تدابيرهم الفاسدة  
المهلكة فقلت لهم ما تريدون وما لهذا الخواج تصنعون فقالوا  
إن استاذنا جابر بن حيان الصوفي قد بعث بنا لنجي إلى هر  
كي نقضي حوائجهم فاخبرتهم بموت هر صوفي وموت الطبيعة  
الكرمية ثم انصرف عنهم واقول في شرح ذلك أن الإشارة  
فيما قد منا ذكره إلى الطبيعة الكريمة فالها سارية كما ذكرنا  
في سائر الاشياء المولدة من الطبايع وهي في كل مخرج من  
الطبايع الأربع بالقوة ولا تظهر للفعل إلا بالتدبير الهيكلي  
المناسب لا بالافسار وفي فهم ما ذكرناه دقة فثبتته وله مثال  
في استنطار ماء الورد في كشفه فاذا او قدنا عليه بالروطية  
او بنار معتدلة فان ماء الورد يقطر ويخرج الثفل غير  
محترق وانما هو جسم ناشف قد جفت منه الرطوبة وبقي  
في الجسم راحة طيبة فلواذ عجننا النار على الورد وهو في الة

التفطير من غير واسطة الرطوبة فيخرج ماء الورد متشيطا متد<sup>ج</sup>  
 تميل رايحته الى فساد ونقص عن طيب الرايحة الى الخبائث ويخرج  
 الشغل اسود وقد احترق ولا يابده فيه وانما فعل المقطر على الصحة  
 فانه يدخل في الطيوب والادمان والا<sup>ج</sup> نان المطببة لغسل  
 الايادي فيطبق مع الزبيب فنطيب رايحته ويحسن طعمه وفيه  
 فوائد شتى ليس هذا موضع ذكرها الا<sup>ج</sup> استوعبنا ذلك في  
 كثر الاختصاص الطبيعة الكريمة هي موجودة في ماء الورد  
 الخالص كما ذكرنا وكذلك في سائر الاشياء وتموت الطبيعة  
 الكريمة من الاشياء كلها اذا دبرت بغير تدبيرها اللايق بها  
 كما في الورد الباسد فان الطبيعة الكريمة مفقودة منها لانها  
 ماتت وفسد وصارت معدومة اصلها وانظر الى زهر النارج  
 كيف يقطر باللطافة فيخرج منه ماء ابيض عجب الرايحة من  
 المفردات العظيمة لان فيه سر الطبيعة الكريمة واذا قطر بالكثا<sup>ج</sup>  
 واوقد عليه بالزبل فانه يخرج منه ماء اصفر كدبر الرايحة  
 فينفذ منه سر الطبيعة وكذلك الغرين وما فاسده والسلا<sup>ج</sup>  
 واما قولنا واذا باجبه ال<sup>ج</sup> يسعون كالحق النار الموقدة فهو قول  
 صحيح بالمطابقة لان العجالة في طبع الانسان من اصل الخلقة  
 وهي مناسبة لفعل الشيطان ونما العلم والنور والرفق وحسن

الثاني في الاستعداد في الاشياء المكتسبة للانسان بقوى  
 اصلية كالية موجودة في ذاته ولكنها محجوبة بحجاب العجلة  
 وطلب السرعة وطلب اتحاد الاشياء من غير مظاهرها وطلب  
 نتائجها من غير ان يمكن اوانها ومن شان الجهال الطاعة  
 للشيطان ومخالفة الحقايق واعتقاد البطلان وربما يركب  
 الى الجهل الطبيعي الجهل المركب وهو الحق الذي لا علاج له لانه  
 في محدد قائم بالمضاودة والعصيان ولا شك ان حركات الجهال  
 كالنار الموقدة في السرعة والتشيط وامثال هؤلاء اذا راتهم  
 الطبيعة الكريمة ماتت واضمحلت وكلما حاولوه من الاعمال  
 افسد الطبيعة الكريمة فلا وجود لها مع هؤلاء وامثالهم واما  
 قولنا ومعهم قناني مملوءة من ماء الذهب ماء الفضة والريق  
 المصاعد والكبريت البهض والزنج الرصاص فلما عاينتهم  
 الطبيعة الكريمة وقعت ميتة فلان في هذا الموضع ابحاث  
 واجوبة ومناقشات وفوايد وتدريج ومقاصد مغالطات  
 ورموز ومد هشا وقد صرحنا بها لابعاد الجهال الذين ليسوا  
 لها باهل لاهم الاضداد والاعداء والحسب ابعدهم الله عنا  
 عن اخواننا الابرار مادام الليل والنهار البحث الاول ما المقصود  
 بماء الذهب والفضة وهل القول عنهما بالمطابقة او بالترميز



والجواب انه يمكن ان يكون ذلك بالمطابقة وبالرمز ايضاً لأن  
الدهن الابيض الصناعي في مقام الفضة المحلولة والذهن  
الاحمر الروحاني في مقام الذهب المحلول <sup>قشة</sup> البحث الثاني والمناقشة  
الاولى هل يمكن ان يصير الذهب ماء محلولاً وكذلك الفضة  
ام لا واقول في الجواب نعم هو ممكن في الفعل والقوه ووجب  
بالفعل ايضاً ولكن لا يثناني وجوبه الا للبحيم واما غيره فلا  
البحث الثالث والمناقشة الثانية فمافائدة ماء الذهب ماء  
الفضة في العالم الصناعي والجواب ان ماء الذهب يستحيل  
اكسير للذهب ماء الفضة يستحيل اكسير للفضة ويعمل من ماء  
الذهب اصناف الجواهر واليواقيت ويعمل من ماء الفضة اصناف  
اللاالي والجواهر الكبار البحث الرابع والمناقشة الثالثة ان  
يقال اذا كان ماء الذهب ماء الفضة من الشرف في الصناعة  
الالهية الى هذا المقام فكيف جوزتم ذلك بايدي الجهمال  
وان الطبيعة الكريمة لما شاهدت ذلك وقعت ميتة والجواب  
انما نجعل ذلك في ايدي الجهمال الا لكونهم اسندوا للاستاء  
الكبير جابر بن حيان الصوفي اذ لا وصول لهم الى ماء الذهب  
ولا الى ماء الفضة ولا الى الزئبق الصاعد ولا الى الكبريت  
المبيض ولا الى الزرنيخ المرصص الا من كلامه في كتبه التي فيها

صنایعه وطرقه واعماله وعلومه وفضایله ولكنی اقول و  
لو ان الجاهل وصلوا فی الاعمال الى ما ذكرنا و الى ابراز هذه  
الاشياء من القوة الى الفعل فهم لا يصلون الى المقصود لانهم  
لا يعرفون المزاج الذي هو الاصل المعتمد عليه في هذه  
الصناعة لان فهم المزاج ارق من الشعر فلا يصل اليه الحكيم  
واما الفوائد فاقول في الفائدة الاولى ان الذهب والفضة  
لا ينحلان الى صورة الدهن ومن امكنه الوصول الى ماء  
الفضة و الى ماء الذهب على هذه الصورة فهو حكيم وليس  
بجاهل ولكن يعوزه حسن التركيب المزاج الى درجات الحكما  
الفائدة الثانية من بلغ في تدبيره الى ان يصير الذهب  
محلول في مقام الدهن فانه يمكنه عقد بعد انحلاله فاذا  
انعقد بما يلا يمه صار اكسير يلقى واحد على عشرة من القمر  
بقیمها شمسا على الخلاص الفائدة الثالثة ان ماء الفضة  
اذا كان على هذا الوصف المقدم ذكره ويمكن عقد فاذا  
انعقد بما يلا يمه اقام واحد عشرة من الرصاصين النجاسين  
فضة على الخلاص يتدرج من العشرة الى المائة ومن المائة  
الى الالف فاعلم ذلك الفائدة الرابعة اعلم ان الزئبق المصا<sup>عد</sup>  
بتصعيد الحكما مناسب للمزاج واما بتصعيد العامة ففيه

ما يرجي فيه ما لا يفيد وكذلك القول في الكريت المبّيض  
 بتبيض الحكما او غيرهم وكذلك القول في الزرنج المرصص  
 بترصيص الحكما او غيرهم فكل من دبر هذه الاشياء بتدبير الحكما  
 على الوجوه والقوانين والموازين والاعتبارات الموحدة  
 في الحكمة فقد فتح باب من ابواب الصناعة الكريمة فاجعل  
 من اعمال الطبيعة الكريمة لان الاشياء البرانية قد تعود  
 جوانية بالعمل الحق ولها علامات مفيدة دالة على الصحة و  
 موافقة العيان والتجربة فهي شروطها وربوطها موافقة  
 في القصد والطلب في العلم والعمل وفي وجوه الحياة للطبيعة  
 الكريمة وفي خروج النتائج منها من القوة الى الفعل ولما اذا  
 كانت هذه الاشياء بغير تدبير الحكما فاذا شاهدتهم الطبيعة  
 الكريمة وقعت ميتة واعلم ان لاحياة للطبيعة الكريمة ولا  
 لهرمس الحكيم الا بالتدبير الحق والسلا واما شرح ما ذكرته  
 ايضا في المنام الكاهن بعد ذلك اذ قلت فاخبرتهم بموت هرمس  
 وموت الطبيعة الكريمة فاقول ان في اخبارهم بذلك تأكيد  
 المنع لهم بالاياس من اطاعهم في شئ مما هو متكون من الطبيعة  
 الكريمة ومن هرمس من المفناح الاعظم ومن علم الميزان  
 ومن علم الاكسير والحجر المكرم وقلت بعد ذلك ثم انصرف عنهم

فدخلت في هيكل الزهرة واذا على صنم الهيكل مكتوب من اراد  
 ان ياتيه ولد ذكر ينفع به فليأخذ لوح عطار واذاب لوح  
 من الذهب الاحمر مكتوب عليه بماء الفضة تسعة اسطر  
 ومعناها من اراد ان يستخرج ولدا جديدا فليسكن الكبريت  
 الاحمر في الكبريت الابيض يصنع لوحا من الذهب يصنع  
 مع اللوح قليل ملح فانه يكون فاخذت الكبريتين فزوجتهما  
 وجعلتهما مداما سودا واضفت اليهما ملح ابيض وكتبت  
 به تسعة اسطر في لوح من الذهب الابيض فجاءني ولد قمر  
 به عيني وسميته عبد الكريم ثم انبهرت وانا بولد مسرورا  
 واقول ان شرح ما بقى في المنام الكاهن قد ذكرته في السفر  
 الثاني من هذا الكتاب لانه محله وموضعه لانه في المفاتيح  
 المتعلقة بالمعادن والتركيب صنائع الموازين وما يتعلق  
 بسائر الارواح والاجسام والاجساد وبالله التوفيق وهو  
 حسبنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
 بسم الله الرحمن الرحيم الجملة الاولى  
 من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب الصباح في علم  
 المفاتيح في النبات المتعلقة بالمرئج مما له المدخل في العالم  
 الصناعي من المشجر والقيام بساق والمسطح فاما ما فيه من الشجر



فشجر الدفلى وهى احد السموم القوا تل ولها المدخل فى العالم  
 الصناعى وهى من نتاج من المفاتيح واصبع من الاصابع وسن  
 من الاسنان واية من الايات وسر من الاسرار وطلسم من  
 الطلسمات ومن اكل ورقها من الحيوانات يموت فيمن من مائ  
 ويفوت مع من فاته الطريق الى تدبيرها فى العالم الصناعى  
 والفوز بنيتها فعلى وجهين الوجه الاول ان يخرج منها  
 عرق او اصل من اصولها ويحفر له حفرة وتجعل الاصل في  
 قابله من الزجاج فالحا تملى من الماء فى يوم وليلة مع مر  
 التفقد وغزارة الماء فى ذلك الاصل وصغر القابله وكبرها  
 فان فعلت ذلك من ماء الدفلا من الرطل الى المائ رطل  
 او الى اكثر من ذلك والوجه الثانى فى التدبير ان تلخذ الورق  
 منه والورق واطراف الاغصان الطرية فتحشيهما فى القراع  
 وتقطر بالببوسة على الفحم بالنار المعتدلة فاذا انقطع القطر  
 فارفعه وخذ الثفل فاستخرج ملحه كما تفقد فى الماء المقطر  
 منه لا غير وخذ منه ما مدبر او ملحه ما مدبر فارفعه وتوصل  
 بالماء الى عجم ٢٥٦٥ ١٥٦٥ ٤٣٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥  
 ١٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥  
 والاحترق وينتقى الجوهر بصير كالدهن الذى لا يحترق

فاعقد بايهما شئت الفرار وثبته بالتكرار فاذا ثبت فالق  
 الدرهم منه على مائة من الصرافة يقوم على الامتحان و  
 العيار وهذا كلام ما عليه غبار وهذا الماء ينقي الاجساد  
 الوسخة المظلمة ويلبسها للسبك يقومها للدخول في ميزان الحق  
 ويصير النفس الى العنصر العالي بها يزول اليبس على كل عين  
 ظاهرة فتدبره الى ان يميع ويدوب في الاذابة المعروفة  
 بالتشميع وقد فتحنا لك الباب وكشفنا عنك الحجاب فاحذ  
 القشور وكل اللباب والله يرزق من يشاء بغير حساب ولا  
 تشك فيما ذكرناه فانه مما يقام به البرهان على صحة العالم  
 الصناعي فافهمه فان المرمره عليك وانما ذكرناه مكشوف في  
 كتابنا هذا ليصل الى مستحقه فتدبر واياك وشتم وامحته  
 ولا تلمسه بيدك ايض فانك ربما تستهزى فتاكل او تشرب  
 فيسري السم والعياذ بالله وانما تصب الماء منه في انية صغرى  
 وتفرغها على ما تريد في اناء من نحاس او زجاج او حديد  
 والسلام فانهم افرهم فان قلت ان منعنا النبات فيما تقدم لنا  
 من الكتب فاقول في الجواب اننا منعنا النبات من ان يكون منه  
 بمفرده اكسير القوم الالهى ولم نمنع عنه الخاصية ولم نمنع من  
 ان يكون منه مفاتيح يتوصل بها الى الاعمال المعدنية واقول

ان الطريق الوسطى التي عليها جارة القوم لا تحتاج في عملها الى  
 شئ من النبات ولا من الحيوان وانما نباتها منها وحيوانها <sup>منها</sup>  
 وهو الطريق الذي يدبر به الحجر المكرم والاكسير الاعظم وسيا <sup>في</sup>  
 الكلام عليه في السفر الثاني من هذا الكتاب باذنه نعم وحيث  
 قررنا ان سر المفتاح الاعظم سار في سائر المولدات الثلاث حتى  
 في الماء القراح فقد اذ لنا عنك الشكوك والاهام ففتحنا لك  
 باب الوصول تارة من ابواب الطبايع وتارة من ابواب الخواص  
 وتارة من الابواب المشتقة المعمول بها في التدابير بين بحور الطبايع  
 والخواص الموازين والامران فافهم ذلك بسم الله  
 الرحمن الرحيم الجملة الثانية من القسم الثاني من السفر الاول من  
 كتاب المصباح في النبات المتعلق بالمرنج مما له للدخول في العا  
 الصناعي ايض وهو العشار وهو كثير الوجود ببلا د مصر كما ان  
 شجر الدفلا كثير الوجود في بلاد الشام والغرب وسواحل البحر  
 والعمل يتدبره ان يحني لبنه ويقطر ماؤه ويعمل به كما عمل بالدفلا  
 سوا ولا يخلط اللبن بالماء فيفسد وانما يؤخذ لبنه على حدة  
 وماؤه على حدة وله سكر يحني ايض وسكره هو ملح وهو ايض  
 احد السموم فيحد من مسه من شمة كما تفقد وفيه خاصية عظيمة  
 لاصلاح الاجساد وعقد الفرار واصلاح النفوس وتوثيقها

في الثبات والصبر على العنصر الاعلى والعمدة في ذلك على النار  
 الخفيفة وعلى السحق والتشجيع المحي والطيف وسلوك طريق  
 الاصلاح كما سيأتي بيانه والاشارة اليه ليتم به ما قد مناه من  
 الكلام فافهم بسم الله الرحمن الرحيم الجملة  
 الثالثة من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح في  
 النبات المتعلق بالمرنج مما له المدخل في العالم الصناعات النباتية  
 القيام بساق وهو لم يجرى الا في ٨٤٨٠٠٠٠ وهو واحد يتوعدا  
 كالعشار ويستخرج منه اللبن والماء وله فعل عظيم ونفع عظيم  
 في ازالة السموم مع انه ايضا لمن لا يعرف استعماله سم من السموم  
 ويحني منه اللبن بمفرده فيرفع ويقطر ورقه وزهره واغصانه  
 بالنار اللطيفة فانه عظيم النفع غزير الفائدة وسريع الفعل وهو  
 ابلغ فعلا من العشار ويستخرج ملحه بمائه ايضا ويدبر به  
 الارواح والنفوس والاشباح فتظهر لك ايتها الطالب طرق الفلا  
 فان في هذا المفرد العظيم النفع مفتاح وامر مفتاح لان فيه  
 مادة التطهير والاصلاح واعلم ان غاية القصد في تدابير هذه  
 الاشياء بالنار اللطيفة لان النار القوية مفسدة لاسرار الطب  
 وزيادتها في الاعمال التي يحتاج اليها مذهبها للنافع ولم تكن  
 عليك يا اخي ما انت عن اسباب الحرمان راجع ونقول لك اعرف



موازين النار فانها الاصل الكبير وموجب لظهور الاسرار ولو تفكر  
 في التعفين وفي وجود الجنين لظهر لك الحال في سائر الاعمال  
 تصير في مراتب الكمال **بسم الله الرحمن الرحيم**  
 الجملة الرابعة من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح  
 في علم المفتاح في ذكر بعض النبات المتعلق بالفلك الخامس  
 المسمى بالمرنج في العرف العام واقول ان في انواع النبات المستمد  
 القوي من الفلك الخامس ايات بينات وعجائب عظيمة فمنها  
 وخصوصا وقد اقتصرنا على ما حضرنا عليه وتحققنا فهمه <sup>وتدناه</sup>  
 بالتجارب واخذناه عن من تقدم من الحكماء تقليد الوثوقنا بال  
 لعلمنا باسرار الطبايع وموازينها وافعالها وتأثيراتها في القوابل  
 لافعالها وانفعالاتها وباللغة الاعانة فاعلم ذلك واقول ان من  
 من جملة النبات المرنجي القايم بساق والمسطح والمشجر الحمل  
 وانواع الحرف والخردل والجرجير والثوم والبصل والكرث والفجل  
 واللفت وحب الرمان الحامض وقشره والمخندقوقا والخربق  
 والفلفل والوف الارقط والاسارون والغاسول والاشنان  
 والقنطريون والافسنثين والاسطوخودس والانجدان و  
 الاشق والفيثون والبلادري وبنجور مرهم والباذرونج والجلنا  
 وحب النيل والحنظل والحلتيت والطرخون والكمون والكرويا

واليتوعات سبعة والمرار والمر واللك والكندس والسدر  
 والسنار والقوة والشونيز وقرّة العين والكحلج والشرابين <sup>الشرب</sup>  
 والترمس والخروع والغار وبنزربازرنبه وهو نوعين طويل  
 ومد خرج والصعتر والكرفس والكبر والبازنجان ومفردات  
 اجزاء كثيرة جداً الا انها مجهولة عند الاكسير بن فخر نامنها  
 ما امكنا ان نذكره مما هو سهل الوجود مما يعوض بعضه  
 بعضها وليس بعسر الوجود ولا مفقود وجميعها مفاتيح فمفتاح  
 ما يتصل بالاصابع الطوال ومنها ما يلتحق بالاسنان الملتحمة  
 في كل مفتاح ويسمى اصابع قصار وقد تقدم لنا في الجمل الثلاثة  
 مفاتيح ثلاثة طوال ونحن نفصل لك جهة النسبة في مفاتيح  
 النبات المرنجة ونذكر وجوه تدابيرها ونشايجها واسرارها  
 وافعالها مفصلاً فانظر وتأمل الحكمة ولا يصعب عليك ما  
 نفصل لك من العلم وان اطلنا الشرح بالنسبة الى معقول اهل  
 زماننا هذا لا ترى ما في صحف القوم من الاطالة والرموز  
 التي لا يكاد يهتدك اليها الا من ينظر الى كتب جابر فانه قد  
 عد جانب الاطباء ينظر الى كتب الطغرائي وغيره ممن تقدمنا  
 وانما اوسعنا في كتبنا المطولة واولها نهاية الطلب في شرح  
 المكشوب بعد كتابنا المسمى بالتفريب في اسرار التركيب بعد كتابنا

المسمى بالبرهان في اسرار علم الميزان ولنا كتاب صغير سميناه شرح  
 الادهان في تحقيق البرهان والبرهان الكبير هو شرح عليه  
 لانه قد حوى جميع ما فيه وكتابنا المسمى بالشمس المنير في اسرار  
 الاكسير وكتابنا الكبير المسمى بكنز الاختصاص فيما يتعلق بالخوارزم  
 ولم يكن هذا الكتاب الكثر منفردا بالعالم الصناعي وانما سلكتنا  
 فيه مسلكا اخر في نتايج الحكمة من حيث هي واما كتابنا هذا  
 المسمى بالمصباح الانور والمفتاح الاكبر للعلم الاصغر وما فيه  
 من كنوز الجواهر والروغن الازهر المشتمل على الغبر الاعطر  
 وليس فيه خشو ولا اخلاط بعلوم اخر الا على وجه معين يختص  
 فاذا مللت ايها الطالب من المطالعة وضجرت من القاشا عليك  
 العلم بانواع من النعالي والمسايسة والموانسة والمبالغه فاني  
 لك والوصول الى اسرار القوم ونتايج الحكمة هذا وقد اتعبنا  
 انفسنا من اجلك وسهرنا الليالي واستعملنا الفكر بعد شدة  
 الطلب انفاق النفيس من العمر والمال في تحصيل الاكتساب  
 من العقل الفعال حتى التحقنا بالرجال وبالله لقد نصحننا  
 وبالغنا في النصيحة ودونا العلم الذي يجب علينا ذكره وقصدنا  
 بذلك وجهه تعلم من هو اهل لتعليمه والعمل به وصاعلينا من  
 فان كتب الله تعالى له بالوصول من كلامنا فيا بشرا لدرنا واخرنا

اذا عمل الحق وافاد المستحق وقصد وجهه تعم كما قصدنا وان  
 خالف الحكمة وطغى وبغى وغرّه الشيطان والامل فيبشر بالخذلان  
 وبعد الرجى بالخسر ان نسل الله العافية والامنان والعفو عما  
 مضى وكان واقول ان من جملة النبات الذي ذكرناه ما يستعمل  
 وهو اخضر كالرشاد والخردل والثوم والبصل والكرات الفجل  
 واللفت والرمان الحامض واللون والاشنان والغاسول  
 والبادروج والمخنظل والطرخون والسداب والجلبان وقرة  
 العين والصعتر والكبر والخردع والباذنجان فامثال هذه  
 الاشياء امثال البقول وهي سهلة الوجود واما بقية ما ذكرنا  
 من انواع النبات المريخي فلها حكم اخر ونبدأ في هذه الجملة  
 بنبات الرشاد تيمنا باسمه هو الحرف الباطلي وهو احد المفاتيح  
 الطوال وله سر عظيم وهو طيب الطعم حار مذهب يحرق بالطاقة  
 ولا ضرر فيه على مستعمله ولم في العالم الصناعات بناء بعصارته  
 اولاً ان امكن وكان منه الكثير والافيقطر بالبوسة اللطيفة  
 بنار كماء الورد لئلا يتشيط ولا يخرج دهنه واوصيك هنا  
 وصية جامعة بليغة نافعة ان كل نبات يقطر دهنه مع الماء  
 فهو فاسد لا ينفع به وانما يقطر الماء بالطاقة وان كان بود  
 فالمقصود منه ان يكون بود قيانفاذا غواصا بمحارته ونارته



ونفوزه كالنار التي تخالط الحديد فقد نفذت النار فيه و  
 غيرت لونه الى لونها وغلبت عليه بقهرها فصا الحديد كالجلين  
 الاحمر بلون النار ولان تحت الطريق وخرجت منه وساخ فطما  
 وقشور فاسدة من جملة قد خرجت وكذلك مقصودنا من ميا  
 النبات ان تكون بورقيه سليمة فطرونيه شبيهة زاجبة غسالة  
 فعالة مخرجة للاوساخ منقية للجساد والنفوس والارواح  
 ومفيدة لكل ادخلت عليه الاصلاح فالدهن اذا دخل في هذا  
 الباب افسده ولا تقيس على هذه الاشياء ماء الحجر ودهن الحجر  
 فان جميع هذه الاشياء انما هي من جملة الخدام لماء الحجر ولدهن  
 الحجر ولجسد الحجر ولتعديل الحجر ولتركيب الحجر فانهم افهم افهم  
 والله تعلم بكل اعلم اعلم ويحب عليك ايضاً اذا خلصت الماء  
 من النبات ان تخلص الدهن وحده بمفرده والعلامة في ذلك  
 ان القطر ينقطع عند انتهاء الماء حينئذ وادم وقيد النار  
 على ما كانت عليه في النقطه من غير زيادة على ميراثها للبلاد  
 بتشيط الدهن فلا ينفع به في الصناعة واما في بعض الادوية  
 والاعمال الخارجة يمكن والقصد ان الدهن لا يخرج الا صاف  
 لا كدورة فيه اما الى البياض اليقيني واما الى الصبغ واما الدهن  
 اذا بلغ الى الحمرة فقد تشيط اللهم الا ان يكون حايفا صافيا

ذهب يا قوتيا ابتلا الأنور من غير كدر ومتى يتكرو ولم ير ظاهره  
 من باطنه وباطنه من ظاهره فهو فاسد ايض فافهم فاناد للناس  
 على الحق وارشدناك الى الصواب والرزق من عند الله ان  
 الله يرزق من يشاء بغير حساب واماماء الرشاد فان فيه  
 صلاح الارواح والاجساد وله خاصية ليست لغيره يفظن  
 لها الحاذق بالتجربة وتحققها العارف بالخبر اذا اتقن التدبير  
 واحذر ايض يا اخي على تخلص الملح من الثقل صافيا لا كدرة  
 فيه ومن علامات ان يكون لدينا هنيا صافيا راء اعمال  
 اخري في البواريق والثنكارات لثلين الاجساد وسبكها  
 واستخراج اوساخها واصلاح النفوس والارواح في نار  
 السبوك لمنع الاحتراق بالاصلاح فافهم والسلام عليك ايها  
 الاخ الافخم بسم الله الرحمن الرحيم بحملة  
 الخامسة من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح  
 واعلم يا اخي ان الخرد والجرجير في نسبة القرابة للرشاد والعمل  
 العمل بنار الصلاح لابنار الغشا ويجوز جمعها بحملة لانها  
 اخوين من غير علة وانما يستعمل من هذا النبات ورافه وزهره  
 عند استكمال من قبل بيشه جفافه وهذه قاعدة كلية وعليها  
 فقس واعتمد ودبر فترى العجب العجائب ان شاء الله واما الثوم

والبصل والكراث فمادتهم واحدة متجانسة الا ان الثوم اشد  
 حرارة واقوى في الفعل والبصل والكراث اكثر رطوبة منه  
 وفي كل واحدة من الثلاثة مفناح ويمكن ان يجمع بين الثلاثة  
 فيصير اساعدا واحدا الثلاث مفاتيح فيكون المفناح واحدا  
 باصابع ثلاث واعلم ان نار الثوم تكون لطيفة جدا اذا  
 كان على الافراد لان الماء القاطر منه اذا كان صافيا فانه  
 يكون دهنيا لطيفا غايضا ناقدا محللا اعتقادا وحسبك  
 ان تستقر صانده وترفعه عندك فترى من افعاله العجايب  
 وهو يرمى من البرص والبهاق وصفة عمله ان يرضي الخضر  
 عند بلوغه قبل جفافه وورقه ويودع في القرعة الى نصفها  
 وتكون القرعة مطبنة بطين الحكة بحففة لا تشقق فيها  
 ولا اعوجاج وسند ذلك في الجزء الثاني عمل الاطيان  
 النافعة ونذكر لك الباب الاعظم في اصلاح الزجاج وقاينه  
 من الصدع فانه هو الاصل الذي ينبغي عليه التدبير هذه  
 الصناعة وقد ارشدناك هنا الى النار المتعلقة بالثوم فيها  
 يناسبه من النبات لتقيس عليها فاذا قطر الماء الى نهايته  
 وانقطع فانك الوقيد وارفع الماء مخنوما عليه بسر الماء  
 في ختم القابله وخذ وصلها في العمل في حالة التقطير الى نهايتها

فاذا انتهى فلا ترفع القابلة حتى تبرد ويبرد الماء القاطر في  
 داخلها ثم خذ من الثوم بمقدار ما اخذته او لا ورضه  
 واحشوبه القرعة الى نصفها وصب عليه القاطر من الماء وتكون  
 القرعة في نصبها على المستوقد ما يلة عن مركز الوسط و  
 الاعتدال حتى تكون بمنزلة الرجل الراكع وكنصورك  
 في الجزء الثاني مثالها مع الامثلة المحتاج اليها في التدبير  
 في صناعة القراع والثانية وكذا العمل ثلاث مرات فانه ماء  
 نافع لما يحتاج اليه في اعمال شتى مما اعدته الحكما في العالم  
 الصناعات فاحفظ به فانه من الاسرار واياك ان تشد على الناس  
 فيخرج الدهن مع الماء فيفسده ولا تظن باننا نرنا عليك  
 اولم نقيدك العلم على صرافته وانما العلم صحيح واما اتقان العمل  
 فمن الايادي وحسن التامل والنظر وقد اعطيناك من القواني  
 ما ان علمت بها الرأيت الحق المحض باذنه نعم وقد قلنا في كتابنا  
 غاية السرى في شرح ديوان الشذوي في امر النار وموازينها و  
 درجاتها ما فيه كفاية لمن تامل او نظر او اعتبر فمثلنا ذلك  
 بفصول السنة الاربعة ومسير الشمس وحرارتها في كل فصل منها  
 وشرنا الى ذلك في كتاب البرهان في اسرار علم الميزان وبيننا في منزل  
 النار ودلائله ما يفهمه العاقل البصير فاما هنا فيجب ان نعلمك



بالحقايق في العلم والعمل بحيث لا يحتاج مع وجود كتابنا هذا  
 الى كتاب آخر وَاَقُولُ ان نار التعفين معلومة بميزان حضان  
 الطير وميزان نار الذبل في معامل البيض في ارض مصر بميزان  
 نار الذبل في الدفن وتشابه حرارة الشمس في فصل الشتاء في  
 مبادي النهد في ايام البرد واما نار القطر وهي مترجمة على نار  
 التعفين بالتدريج اليسير كحرارة الشمس في فصل الربيع والخريف  
 الى ان يقطر القاطر ويستمر القطر ويتلاحق النفط قليل القليل  
 وميزان في المس ان يكون راس القبل مثل حرارة الحمام اللطيفة  
 لا غير ذلك وهذا جميعه ذكرناه لك بالتفصيل حرصا عليك  
 من دخول الخطاء والزلل في التدبير ولتترحم علينا فاننا ننتفع  
 عليك من الوالد البار والفاضل النحوي ولعلك ان كررت  
 العمل وزدته تكرارا زادك قوة ولكن لا يجب عليك ان تكرر العمل  
 الا بعد ظهور النتيجة الثانية فالها برهان على الثالثة وكذلك  
 النتيجة الثالثة فالها برهان على ما بعد ما الى السابعة فهي  
 النهاية واما برهان النتيجة من اول مرة فانك تحمي صفيحة من  
 الس ٧ ٨ ٩ ١٠ وتطفيها في بئر من الماء فانك تشاهد  
 البرهان اذ كررت العمل مرارا وله اعمال خاصة في اصلاح بقية  
 الاجسام وفي تدابير الارواح والاجسام والمنافع الخواص والظلمات

في المرات الاولى لانها برهان على الثانية وكان النتيجة

كما سذكروه في بقية كتابي هذا وكذلك القول في تجربة الماء  
 الثاني فانه اقوى فعل في الشقيه وكذلك الثالث والرابع الى  
 غايته فافهم والله اعلم **بسم الله الرحمن الرحيم**  
 الجملة السادسة من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب  
 المصباح فيما يتعلق بعلم المفتاح في ذكر بقية الكلام على نبات  
 المريج الداخل في العالم الصناعي واقول ان العمل من البصل  
 والكراث مثل العمل في تدبير الثوم وهو الفوم المذكور في  
 القران والبصل واما الثوم فان له دهن يخرج من بعد  
 خروج الماء وله تدبير يليق به في استخراج باقى الثفل من  
 الملح المشمع منه وفيه من الخواص والمنافع ما يمكن ان ندونه  
 في كتاب يوازي هذا الكتاب بتمامه كماله وقد ذكرنا من خواص  
 ومنافعه ما حردناه وحققناه في كتابنا الكثر ونقول ان  
 في تدبير كل واحد من البصل والكراث والثوم على الانفراد  
 نتائج واعمال وفي الجمع بينهم على انحاء شتى واعمال لا تدرك  
 موازينها الا بناقل ووقوف على الامتحان وقلنا انهما متجانسان  
 ثلاثة والرابع من الثوم والبصل والخامس من الثوم والكراث  
 والسادس من البصل والكراث والسابع من الثوم والبصل  
 والكراث فهذه مفاتيح سبعة وفي اعمالها انواع عدة لمن

انعم الله تعالى عليه بجزيل النعم واعلم ان المياح تحرق باملحها  
 وهوان يلقي في كل ماء كل مائة درهم من الملح خمسة دراهم و  
 بعض سم ايام ثم يقطروا ان بقي شيء في اسفل القرعة فيضيفه  
 متشعرا الى الملح الاول ويعزله فان له ميزان وتأثير في درجة  
 لان التدبير فروع كثيرة ودرجات وموازين ولكل ميزان نتيجة  
 واصول جميعه يظهره الامتحان والتجربة لمن شغله التفرغ في  
 عجائب مخلوقات الله تعالى وفي رياض نتائج مظاهر درجات  
 انفعالات العناصر واستحالات المواد في التراكم الى الوان  
 وازهار ونوار ومحاسن وهذه الاشياء انما يتنعم بها العاقل  
 العارف الواصل المتامل في بدايع ما خلق الله تعالى في الانس  
 من القوى التي ينصرف في المكونات وفي انطباع الكائنات  
 بالطاعة لتدبيره وتسخيره بتعليم الله سبحانه وتعالى واما غير  
 الواصل والفرد والجاهل فلا يحل له الاقدام على ما لا يتصور  
 اصلا لان العلم بالشيء فرع عن تصور وتصوير الفعل والاعمال  
 على العمل لا يكون الا بعد تمام العلم والتصور في الاخذ في التجربة  
 درجة بعد درجة فاذا ظهرت للعاقل العلامة بمحدورها و  
 شروطها فيجب عليه ان يبدأ فيما بعد حتى تظهر له العلامة  
 فامة الشروط فاذا نقص منها شرط واحد فليعلم انه اخطأ

بمقدار نسبة ذلك الخطا فافهم ذلك وأعلم يا اخي ان هذا العلم  
 اصل في تنقيح العقل لإصابة العمل فمن لم يكن عقله تام النظر  
 بنور البصيرة الإلهية فكيف يتصور له ان يبرز ما في القوة  
 الى الفعل فهذا العمل يتعدى على الجاهل ولا يتعدى برون  
 النتائج على العاقل وقد شرحنا في كتابنا غاية السور في غاية  
 الزام فيه كفاية والاستدلال على صحة ما ذكرناه قول <sup>شاد</sup> الإ  
 لنا من قوى مكرورة في الغرائز وفوق على ما اعراض من  
 دامن واقول ان الغرائز المذكورة موجودة في النبات وفي  
 ساير المولدات ومن هذا القوى المذكورة حصل الفحص  
 والنظر في تحقيق الاشياء في اصول التكوين ولو فرضنا ان  
 الحكيم رمز واطلق الرمز على معنى اراده فيجب على العاقل  
 اللبيب ان يرجع الى اصول الغرائز والقوى ليفحص عنها  
 الفحص التام فاذا فعل ذلك فان الرمز ينحل له على احسن الوجوه  
 كما قال الاستاذ صاحب الشذو ومهما صفي عقل الفتى كان  
 وايه مصيبا ولم يحفل بقول المعاجز وصار الى الظن الصحيح  
 ولم يكن يشك الى غير البقين ببارز وكيف يكون العقل  
 في الجسم صافيا وما هو من دين الطباع ببارز ومن  
 دونه فيها سواد وظلمة لافعالها منها اعن حواجز وقد



طمست انواره وتكاثفت لطايفه في جسمه المتلازز ومن  
 غطت الاكدار من عين قلبه فابسر ما اعماه اغماض لا غز  
 ومن غاص في بحر الطبيعة عقوله ولم يكن علويا فاعجز ما ين  
 ومن صعد عن مركز الكل نفسه الى الفلك الاعلا فاسعد  
 فاين ومن لم يخلص شخصه من ظلامه طباعه العليا فاجز  
 عاجز قلت وفي هذه الايات ما يرشدك ايها الطالب لك  
 على تحقيق النظر الصائب لان الانسان من حيث هو صالح  
 للتمكين والكمال واذا صفت نفسه صاب وايد وتمكن في سائر  
 الاعمال كما ان الود برنا الثوم والبصل والكرات بالتدبير المعلوم  
 واستخرجنا الخلاصات فاقتدونا على ثبوت اسم الله ٢١  
 بالحق والسقي والتشجيع الى ان ذاب وجبر واوتفع عنه الطين  
 وصار له غوص نفوذ واعمال في التنقية والعقود وفي غسل  
 الادوان واصلاح كل مفسود فنامل ما نقول تنج من الحيرة  
 والدهشة والذهول وفي هذه المفاتيح المذكورة قوة  
 التحليل لكل جوهر ثقيل وفيها ايضا قوة العقد سند ذكر  
 لك تفصيل ذلك وتحقيقه في الاعمال المعدنية في البحر  
 الثاني من هذا الكتاب والله سبحانه وتعالى هو الموفق والمبرر  
 للصواب فاعتبروا يا اولي الالباس

الرحمن الرحيم الجملة السابعة من القسم الثاني من السفر الأول  
 من كتاب المصباح في علوم المفتاح وأذكر لك في هذه الجملة ما  
 يختص بتدبير بعض النبات المخصوص بالانتساب إلى فلك  
 المريخ وكوكبه هرام لتقف على الأسرار المصونة والتصريف في  
 كل خاص وعام وأقول إن الفجل واللفت قريبان وفي تدبيرهما  
 منافع وأصلاح وأعمال وفي كل واحد منهما مفتاح لعل الحكيم  
 يجمع بينهما إذا شاء وما وهما مفتحت للخصي من الكلى والمثانة و  
 كذلك فيه التحليل لما تروم انجلا في التدبير ويفهم التحقيق  
 في ذلك من ظهور العلامة والتدبير هذين الاثنين مثل  
 ما نقد فافهم ما ذكرناه لك إن كنت تفهم وكل في هذين المفتاحين  
 ما يصلح النجاس ويلين الحديد ويسبك الأجسام المنقشة  
 مثل المرقشيشا والمغانيس المواتيت ومنه ومن الملح المستخرج  
 منه ما يدخل في بواريق الحكما وفي التنكارات إقامة الأجسام  
 في السبوك وأصلاحها للميزان فتأمل ما نقول لعلك إن  
 تلحق في العالم الصناعات بأهل العرفان وأما الرمان الحامض  
 واللنان فإنه يقطع العطش من الظمان يقهر الخلط الصفراء  
 عن جسد الإنسان لاسيما إذا شرب بالسكر بعد الفطو وعند  
 المنام وفي تدبيره واستخراجه الصلة في الماء والملح مفيد

ومن جملة الاصلاح والتلبيين للحديد قال الله تع والنا له الحد  
 فهذا السر بما فتح الله تع به على داود ع ولعلك ان فهمت بالصواب  
 الى تلبيين الحديد فقد ظفرت بتيحة عالية فعمل مفيد ولكن  
 حد في التلبيين الى ان يصبر كالشمع او العجين او الجسم المدبر من  
 الطين فاذا صار الحديد في يد الحكيم بهذه العلامات والشر  
 الصالحات فقد فاز بالعمل السعيد ومن علاماته انه يصبر غاية  
 البهاض ويمازج الفضة ويقيم القلعي في الميزان من غير اعراض  
 ولقد رايت من اعمال الجهال اظم يحلون الحديد بماء الرما  
 الحامض في شهر حزيران فيصبر في غاية السواد فيظنون ان  
 في ذلك شيء من النفع وانهم به يبلغون المراد ولعمري ان  
 ما فعلوه يلتحق بالفساد لانهم ينحل حل صلاح وانما صار  
 سواد ويصبغ السواد وانما المقصود بتلبيين الحديد ان يطبا  
 بالطاعة في نيران السبك حتى يخرج من اوساخه ويصبر  
 الانطباع كالشمع وسند ذكر الكلام عليه فيما سيأتي من هذا  
 الكتاب ونكشف لك كشافا مبينا من غير حجاب والله الموفق  
 للصواب بسم الله الرحمن الرحيم الجملة  
 الثامنة من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح  
 فيما يتعلق بعلم المفتاح واقول ان الرمان المذكور يرض

رضا جيدا وتحشي منه القرعة الى نصفها ويقطربنا وها ربه  
 حتى ينقطع القطر فانه ما يوقى حريف فعال فيؤخذ  
 الماء ويجعل على الحديد المرصوص ايض ويقطرب بفعل ذلك  
 الى ثلاث مرات ففيها كفاية وبلاغ وان كروتها الى  
 سبعة ففيها النهاية ثم يرفع هذا الماء فانه مفتاح عظيم  
 ومن اسراره انه يثبت اسم ما لم يسم حتى لا يفر من النار  
 بصناعة التجميع ويثبت اسم ما لم يسم اسم ما لم يسم  
 عم ايض ويوقفه للنار ويشمع بهذا الملح الخارج من  
 اذفاله فيذوب ويجري فيلقى على اسم ما لم يسم عم على  
 ناول طيفة فيذببه ثم تشمه به فانه يتشمع وتنقر فاذا  
 تشمع وتنقر فانه يسبك به صفايح الحديد الرفاع فالحا  
 ثلين ثم يسبك ويطاع منه قليلا قليلا حتى يخرج من  
 سواده جميعه ويصير في غاية البياض واللين فاذا صار  
 كذلك فقد ظهر البرهان في تدبير الحديد والتحق  
 الان بسر من اسرار النبي داود ع ويمكن في علم الميزان  
 وصار له من الكفاية والبلاغ ما يستغني به ويكون له  
 القوة والرفعة والامكان وعلم الشان واقول ان الجملنا  
 ايض يلتحق بهذا التدبير وفيه سر من اسرار التعديل



والتحرير إلا أن الرمان يبلغ في العمل على كل تقدير وأعلم  
 أن الحندقوق والخربق الذي هو الأبنجرة والعريصر  
 يقارب في التدبير وفعلهما في التحليل غاية وفي أعمالهما  
 غاية ومنافع ونهاية وتدبيرهما كما تقدم والله تعالى بكل  
 علم أعلم وكذلك القول في قرعة العين وبخود مرهم فإن  
 في كل مفرد منهما من المنافع والخواص والنتائج ما  
 يطول شرحه وكل واحد منهما مفتاح وفعله فعل  
 الصلاح وهنا فائدة وأصل كبير وقاعدة وهي أن تنظر  
 في أصل طبيعة ما تذكره في كل نبات فتقيس أمره بحسبه  
 فإن كان قابضا عقادا مثل الرمان فهو يصلح لما أراد  
 عقده بواسطة أو بغير واسطة وإن كان حلا لا كالفجل  
 واللفت والحندقوق والخربق فيستعمل في موازين  
 التحليل فافهم ما نقول لأننا متى استوعبنا الكلام على  
 جزئيات هذه الأشياء كلها فأنها تطول وأما الحرمل  
 والشونيز فأنها ينقاربان في القوة إلا أن الشونيز أكثر  
 دهانة من الحرمل وأما الحرمل فلا بد له من رطوبة تدخل  
 عليه لاستخراج لطيفه من كثيفه أما من البسيط الأول  
 الذي هو الماء الشرايح أما من مادة السريان وأما من بعض

مياه النبات الحلاوة مثل ماء اللفت والفجل وما أشبه ذلك  
 وتقطر ويستخرج خلاصته وملحاً فإنه عجيب الفعل نفاذ <sup>هو</sup>  
 أحد المفاتيح وأما الشونيز فإن دهنه قوي الفعل <sup>القوة</sup> زائد القوة  
 وإياك إن تستخرجه متشيطاً كما أشرنا إليك فإنه من مفاتيح  
 الكبار والأصابع الطوال وأما كيفية استخراج دهنه فإنه  
 يرض رضاً قوياً وتجعل عليه وشاشاً من مادة السريان و  
 تحكم دقه وتحشى القرعة به إلى نصفها ويقطر منه ما يسر  
 ثم يقطر الدهن صافياً لا كدورة فيه فإنه دهن عظيم  
 البركة كثير المنافع يدهن به الرأس فيمنع من الشكلات و  
 يسود الشعر ويبطئ بالشيب فيمنع من الرعشة والخدر  
 ويمنع الماء النازل في العين ويصح البصر وينفع الأعصاب  
 كلها بالدهن وأوجاع الظهر أيضاً وأما فعله في العالم الصنعي  
 فغير أنه يعقد الفرار ويثبت على النار بطول الطبخ على نار  
 هادئة ويصلح الأرواح الطائرة ويثبت اسم <sup>السم</sup> ماله ٢١  
 وينزل الأحراق عن الأشياء المحترقة ويصبرها على النار  
 وأعلم أن له ملح قوي الفعل أيضاً بعد استخراج دهنه  
 كما تقدم وفيه منافع كثيرة ومن ظفر باستخراج دهن الشونيز  
 على الوجه المعتبر تصرف به النصرف المشهور عند أهل

النظر فافهم واما الفلفل فانه من المفردات العجيبة النافعة  
 وله مدخل في العالم الصناعي ووجه تدبيره ان ينتفع في  
 مادة السريان حتى يلين جدا ثم يرض مضاقويا ثم يوضع  
 في القرعة الى نصفها ثم يقطر بنار لطيفة جدا فانه يقطر  
 ماء حريفا حارانا قد امتد هنا فاذا صار الثفل جافا لا يحترق  
 يستخرج منه الخلاصة المليحة في الماء القاطر منه او في  
 مادة السريان ويستعان بخلاصته في التدابير والاعمال  
 والمواد ين وسند ذلك القاعدة في ذلك لان جميع انواع  
 النبات المتعلق بالمرئج في درجة من الحرارة واليبوسة  
 واذا استخرجنا اللطائف من كل نبات من ماء او دهن  
 او ملح فانه راجعة الى اصولها في الطبائع ولها افعال و  
 خواص فتارة تفعل بالمماثلة وتارة تفعل بالمقابل وتارة  
 بالافعال السرية الخارجة عن حدود الطبائع ومن اجل  
 هذا ننبهك على واحدة من بعد اخرى لئلا تخط الفوائد  
 وتضم بعضها الى بعض وتعمل بموجبها وبعد انقاس الشوك  
 تعدل الى التجريب وتنظر في بعضها مناسبة لليلين الحديدي  
 مثلا كالدهان وتجدي في بعضها شد القلعي وعقد الزيت  
 واقامته وفي بعضها تنقية النحاس وفي بعضها الاصلاح





وهو ان مفاتيح علم الميزان ترجع اليه وله شان وتدبير واي شأ  
واما الاسارون والقنطريون وهما من الادوية العظيمة فان  
ظفرت بهما قبل جفافهما ونظفتهما فديبرهما كما نقدر في انواع  
التدبير واستخلاص الخلاصا وان لم تجدهما الا في حالة الجفاف  
فترض كل واحد منهما واضاجيدا بعد ان ينقع في مادة السريان  
٣ ايام ثم يقطران ويستخرج الخلاصة وتجرب الماء في الحلو  
الثلطيف واخراج الاوساخ والتنقيت وما اشبه ذلك الى ان  
يتم لك المقصود باذنه تع فان كل واحد منهما مفتاح خلاصة  
فعالة في الاصلاح والسلا واما الغاسول والاشنان فانهما من  
عظيمات ومفتاحان جليلان كبيران وعند تمام انضاجهما  
يقطعان وهما اخضران عند انعقاد الدس الدهن بزوا قبل  
جفافهما في الاوان من الزمان ويودعان القراع ويقطران  
واذا انتهى الماء القاطر يخرج الثفل ويعاد الماء على الاخضر  
بعد روضه كما تقدم ثم يقطروا لايزال كذلك الى سبع مرات تكريرا  
ثم ارفع المياه المقطرة ثم استخرج من الاثقال ما بقي من الخلاصة  
والاملاح بحسن الطبخ في الماء القراع فاذا فعلت ذلك فقد  
ظفرت في كل منهما بمفتاح واي مفتاح واعلم ان فيهما مادة  
الاصلاح واذا طفي الزجاج بعد جموه في النار في شيء من ماء

الغاسول والاشنان فانه يتكلس تكليسا نافعا لا قلاب الاعيان  
 ثم يدبر بعد تكليسه بصناعة التشميع حتى تراه منطبعاً  
 كالشمع في الذوب السريع فاعقد الان به الابق وثبت به  
 اسم المله ٢١: وتنق به الاجساد والارواح وافعل بها فعل  
 الصلاح واصلي بما دبرت ما تروم من الاصلاح في طرق النجا  
 وبالله اقسام لو اردت لشرحت لك من نتائج هذان المقران  
 كتابان مطولان لفعلت وانما قصدت اليك التنبيه والتعليم  
 والتدريب التفهيم والسلام واعلم ان الطلق يتكلس بالماء  
 المدبر من الاشنان والغاسول واذا تكلس الطلق فحليته بما  
 كسبه به فاذا انحل الطلق فقد استغنيت من الخلق باذنه ٢٢  
 وذلك باجمعه من فضله نعم وفيما ذكرناه كفاية وبلاغ ومن  
 العجب العجاب رموز القوم في صنع الحيوان والنبات ولا تظن  
 لما ذكره من وجوه النفى والامن وجوه الاثبات وهذه الاشياء  
 كلها ظاهرة الاثار بقدره الاله الواحد القهار واما كشف  
 هذا الرمز فاقول ان القوم قد نفوا ومنعوا ان يكون اكسير  
 الحق من الحيوان بمفرده لامن النبات بمفرده ايضاً فاما الموضوع  
 الصناعي فهو من المعدن فلا يتصور ان الاكسير الحق يتكون  
 الا من مادة الاكسير المعدني النباتي الحيواني كما ذكره وحيث

كانت المادة الاكسيرة في الاصل معدنية وفيها ايضاً ما يناسبها  
 من القوى النباتية والحيوانية فلا يمنع بان في الحيوان نسباً  
 واضافات نافعة ذلك لا يمنع ان يكون في النبات اسرار  
 ومفاتيح في المهمات كما ذكرنا فيما مضى من اصول هذا الكتاب  
 فافهم ما نقول واسئل الله تعالى الالهام للصواب واعلم ان  
 الغاسول اذا اجتمع مع الاشنان ودبراً جملة فاللهما من  
 مفاتيح الاركان وبهما يستعين الطالب على ما يروم من  
 الاصلاح في تدبير الاجساد والارواح وفيما يجب عمله من  
 بورد الحكماء والتمكار وصناعة الروباس والتعليق مع  
 الاوزان والعياد والسلام **بسم الله الرحمن الرحيم**  
 الرحيم الجملة العاشرة من القسم الثاني من السفر الاول  
 من كتاب المصباح في علم المفتاح اعلم يا اخي انني الغاسول  
 والاشنان واملأهما من الغسل ومنهما يعمل الصابون للعامة  
 على وجه مشهور فهي ايضاً يكون الاصل في مادة صابون  
 الحكماء الذي يغسل به ادران الاجسام الداخلة في العالم  
 الصناعي واما الماء المكر ومنهما بالنقطتين فانه ركن جليل  
 ومفتاح كبير والمحمد لله العلي الكبير واما الاقسنتين اللتين  
 فاللهما من انواع النبات المنسوبة للريح وهما من المفردات القوية

الفعال واعلم ان الشيخ والوخشيلوق لهما مناسبة ايضا بالافستين  
 والاقليمون ويمكن لهذا الانواع وهي غضة طريقه من اولها  
 تظنه من الارض تدبيرها كما علمت ان لم تكن غضة طريقه  
 فانهما تنقع في مادة السريان ثم يقطروا تدبير كما قد مرنا ذكره  
 ويستخرج املاحها وترفع فانهما من المفردات القوية السريعة  
 الفعل في الاعمال الصناعية وايضا ان تنجاس فتشرب شيئا من  
 هذه المياه المقطرة فانهما زائدة الحرارة ولها غاية فالحمد للحد  
 من الضرر والسلام وما مجرد الشم فانهما قوية التأثير ايضا فالحمد  
 ايضا ونخوفك من الضرر لانه لا يعرف اسرار هذه المفردات  
 وكيف المدراوة بها الاحكيم عارف بطرق التجارب لا ترى ان  
 اصول هذه النباتات قبل التدبير فعالة في اخراج الديدان من  
 البطن الصغار والايواسط والجمال الكبار وانظر انما توث الكر  
 لمستعملها من قبل التدبير فاذا دبرت فانهما تزداد قوة ونفوذ  
 ولها افعال في العالم الصناعي وهي تدخل في الصواب والاشكارا  
 وفي الاعمال المحتاج اليها في روبااس الحكاوي في تعليقهم وان كان  
 الروباس المشهود من الحكمة ايضا كذلك التعليق المشهود  
 انما للقوم في صناعة الروباس والتعليق اسرار مخفية سنشير  
 اليها في السفر الثاني من هذا الكتاب في مكاتبا من المفاتيح المعقد



وبالله التوفيق وأما الأسطوخودوس فهو من النبات المشهور  
ببلاد المغرب وله فضل ظاهر في منافع الدماغ وإخراج المر  
السوط وله مدخل في العالم الصناعي ولكن الأخضر منه الطري  
الغض الآفي الأماكن التي ينبت فيها فيدبرج كما ذكرنا  
فيما تقدم وأما في حالة الجفاف فهو ضعيف الفعول يحتاج  
إلى معونة من غيره بالرطوبة الداخلة فافهم ذلك وأما  
شجرة الانجدان والكلج إذا كان غصاططاً فيفيد بركا تقدم  
فانه يعقد الأوابق بسرعة وله أفعال غريبة فافهم ذلك والسلا  
وأما الآسق والحلثيت فهما من جملة الصمغ الفعالة في  
العالم الصناعي وفيها أعمال وتدابير بعد انحلالها ولكن  
أعرضنا عنها وعن ذكرها لدخول الخطأ على من يروم تد  
ببرها لأنها شديدة التعلق والتعلق ردية الرابحة تمل  
إلى الاحتراق والحكيم المتصرف هو الذي يعرف طريق انحلالها  
وإزالة احتراقها وموازين أفعالها وإنما ذكرناها إلا للاعتناء  
ولكن كتابنا مشتمل على ذكر المفاتيح الصغار والكبار وأما  
البلاد روله فعسل عظيم في عقد الأوابق وفي تدبيره صعوبة  
ورابحة مضرة وعسله قوي الحرارة ولا يمكن تدبيره إلا بمادة  
السرطان ولا يباشره إلا الحكيم العارف بالأسرار والطبايع

والإوزان والتعويض بغيره أولى عند دوى لعرقان ولسان  
 وأما الباذروج فهو واحد الرباحين النافعة وله ماء ودهن  
 ولكن الذي يجب على الطالب أن يقطر الماء في غاية من الصفا  
 على نار لطيفة ثم يخلط على جرم الثفل بالنار حتى يصير غائبة  
 النعومة وتدفنه حتى ينحل ثم يقطره فانه يقطر صافيا بمعو  
 الله نعم وله ملح طريف ولطيف وفيه اعمال في صناعة للفناح  
 والله نعم هو الفناح وأما حب النيل فانه من المفردات النافعة  
 اذا اخذ وهو غضا طريا ودبر كما تقدم واستخرج منه الماء  
 والدهن والملح فانه من المفاتيح الهايلة في طرد الاوساخ  
 عن الاجسام وفي شد الرخوضها وفي الاصلاح لما يتعلق بعلم  
 الميزان وأما الكمون والكرأويا فانها من جملة الاصابع وفي  
 تدبيرها عمل نافع والقصد ان تؤخذ الاغصان طريان  
 ويدبران كل منهما على الانفراد والجمع بينهما بالسوية يقطر  
 ويكر والنقطة على الجديده منها كما تقدم وتجمع الاثقال ويخمد  
 كما تقدم ويستخرج منها الدهن والملح وينظر بعد ذلك النكاح  
 فانها غالبية في الاصلاح في الاجسام والارواح وأما السنافيه  
 سر النورانيه والسناولزوال الاوساخ الموجبة للصفاء والصواب  
 انه يجني غضا طريا اخضر ويدبر كما تقدم في التدبير في النقطه

ويستخرج منه الخلاصة اللطيفة ثم يعالج به الاجسام الكثيفة  
 فترى من سر الله تعالى في نتائج الاعمال ما يدلك على تخلص  
 الاجساد من الاسقام والاعلال وهو احد المفاتيح والاصابع الطوال  
 والتجربة تكشف عن الحق والسلا بسنة الله الرحمن  
 الرحيم الجملة الحادية عشر من القسم الثاني من السفر الاول من  
 كتاب المصباح في علم المفتاح اعلم يا اخي ان الحنظل والترمس  
 مفردان عجبان لهما قوة الفعل في تدبير الانسا في العالم الصا  
 ايض والحنظل اقوى من الترمس في الطبع وزيادة القوة والفعل  
 والقصدان يؤخذ كل منهما غصا طريا اخضر ويرض في مهاد  
 من حجر ويحشى في القرعة ويقطر بنار هادية حتى يفرغ القطر  
 وينقطع ثم يبرد ويخرج الثفل ويعاد الماء على اخضر حديد  
 تكرر قوى الفعل الى سبع مرات ثم تجمع المياه وتخرج الاثقال  
 تستخرج املحها بالماء القراح كما تفقد في شروح علم المفتاح  
 ثم يسمع الملح بشئ من الماء ثم ينتظر في النتائج بعد ذلك وفي العقد  
 والحل والاصلاح وفي تنقية الاجسام من الادوان والاساخ  
 وكل واحد منهما اصبع من اصابع المفتاح فافهم افهم واما الطر  
 فان فيه سر عظيم ومفتاح كريم فيؤخذ من الغصن الطري ويقطع  
 ويكر كما تفقد ويستخرج منه المفتاح المناسب للصالح فان فيه

سرّ التطهير والغسل والتليين وفي أعماله أنواع من أسرار حروف  
 الفتح المبين والحمد لله رب العالمين وأما المرفأة من جملة الصمغ  
 والكلام فيه كما تقدم في الوشق والكلخ وله مدخل وفعل نذكره  
 في تدبير المعادن في باب الصمغ فافهم وأما اللك والفضة فافهما  
 من نبات المريخ ولا يوبران الأبناء الغاسول والاشناو هما  
 من جملة المفاتيح وفيهما أصباغ وأعمال يفف عليها أهل الفضل  
 من الرجال والقصد منهما الصلاح فيما يناسب الحجرة من الإحسان  
 والأرواح وأما المراد فهو من أشجار البراري التي في اليمن والحجاز  
 ومفاوز الجبال وله تعلق بالتدبير والإصلاح كما تقدم وأعظم  
 فعله في الحديد والله أعلم وأما الكندس فهو نبات مشهور وله  
 فعل جليل مذكور وهو من جملة المفاتيح والنبات وتدبيره ان  
 يحني غضا طريا كما تقدم ويدبر كما ذكرنا في التدبير المحكم ويكرز  
 العمل ويستخلص خلاصته من غير خلل فانه نبات قوي الفعل شديد  
 النفوذ ومصلح الأجسام الفاسدة من الالام والاستقاء وأما السد  
 فهو أحد المفاتيح ومن له القوة القوية والأفعال المرضية وقد  
 أطبأ الحكما في ذكره وتواصوا على المداواة به مع كتمان سره و  
 تدبيره كما قد منا ذكره بالنقطير بعد الرض له وهو غضا طريا ثم  
 يكرز عليه العمل ويرفع الماء الصافي من غير كد ولا خلل وتستخرج



الملح كما تريد فانك تبلغ به الى فعل مزيد والى عمل مفيد من الاصل  
 للاجساد والارواح واما الشونين والشبرم فالغض الطرى منها  
 ايضا يدبر كما تقدم ولها مدخل في العالم الصناعات والله اعلم  
 واما الخروج والغار فيمكن التدبير في حال الطراوة من قبل  
 الجفاف ويمكن تدبير الحب منها لاجراج الدهن من غير خلا  
 وفي اخراج الدهن منها طريق مشهور وفي التدبير وفي ازالة  
 الاحراق منها علم كبير وسنذكر تدبير ذلك في مفاتيح الارها  
 فافهم ذلك وبالله المستعان واما الزوائد الطويل والمدحرج  
 فيدبران ايضا اذا كانا غضنان طريان و يفعل لهما كما تقدم  
 واما بعد الجفاف فلا بد من رطوبة دخلت من وجهين اما  
 الوجه الاول فهو الماء القراح واما الوجه الثاني فهو مادة  
 السريان والعمل العمل كما تقدم وفوايدهما جليلة نافعة جدا فافهم  
 افهم واما الصعتر والكرفس والكبر فكل واحد منها مفتاح  
 لما يراد منه التعديل والاصلاح والتدبير كما تقدم والتكرار  
 معلوم لمن يفهم وفي هذه المفاتيح الثلاثة صابغ طوال تحل  
 ما يصعب عليك حله في التعديل ومن تفكر فيها وجد هاتحل  
 الارواح والاجساد الصالح فافهم افهم والله تعالى اعلم  
 بسم الله الرحمن الرحيم بحمد الله جلالة الملك

من القسم الثاني من السفر الأول من كتاب المصباح في علم المفتاح  
 اعلم يا اخي ان في الباذنجان سر جليل لذوي العرفان وتدبر  
 ان يرض رضا جيد ويورع القرعة ويقطر بنار لطيفة كما تقدم  
 ويستخرج ما فيه من الماء ثم يعاد الماء على الحديد ويقطر كما ذكرنا  
 ويكرر ويحذر من الكدر فان فيه غاية الضر ثم يستخرج  
 ما في الاثقال من الاملاح بالماء القراح ثم يسمع الملح بالماء و  
 يرفعان لما يراد عمله بانقان فانه من مفاتيح المياه النافعة  
 في اصلاح الاجسام والادهان واما التنوعات السبعة وهي  
 النباتات التي بها الالبان كاللاغية وغيرها فان لها افعا  
 قويه من قبل التدبير لان من الباطن ما يخلق الشعر بقوة  
 ومنها ما يقرع الاجسام ومنها ما يعقد الابق في مدة ثلاثة  
 ايام ومنها ما يصلح الاجسام المعدنية ومنها ما يعين على التذلل  
 الموازينية واما تدابيرها فانها تدبر كما تقدم بالنقطه وتسبح  
 منها الخلاص كما تقدم على البحر لان فيها مباء وفيها ادها  
 وصمغ واملاح والمخذل الحذر من تدابيرها بقوة النار  
 والتعفين في هذه الاشياء صلاح الاثار لانها اذا لم تعفن لا يتم  
 منها الامر المطلوب فاذا تعفنت اذعت للانحلال وانحلت الصمغ  
 وصارت الالبان كلها في صفة الادها وصار الماء صافيا

وإلى الدهانة اقرب وفي خواصها وافعالها واثارها باذن الله  
 تعالى ما يعجب منه الانسان اللبب يطرب فافهم افهم وافهم والله  
 بكل علم اعلم واحكم غافر لمن تاب ما نقد فله الحمد على ما انعم  
 وعلم بسم الله الرحمن الرحيم الجملة  
 الثالثة عشر من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المحببات  
 في علم المفتاح المرشد للوصول والصلاح وبالله الاعانة  
 وبه التيسير والفلاح والقصد من هذه الجملة ان نذكر منها  
 من انواع النبات ما هو منسوب للفلك الرابع والنير الاعظم  
 الذي هو الشمس مما له مدخل في العالم الصناعي وينسب للمفتاح  
 واقول ان من جملة نبات الشمس النافع المستعمل في التدابير  
 الصنعوية الباسوم الذي هو نوع من الكراكيش الاصفر  
 لانه نبات يقوم على ساق وفروع وله نوار وهو اصفر مشرق  
 كانه الدبنار الذهب له سر عظيم وفعل جليل في التدبير وهو  
 ان يؤخذ وهو غضا طريا عند استكمال زهره ولعل موجو  
 في كثير من الاقاليم والبلدان واكثره في الشام فيرض يودع القرعة  
 ويقطر ويكر عليه العمل بالقاء الماء على الطريق الجديد  
 القرعة المائلة من اربع مرات الى سبعة ويرفع الماء فانه قوي  
 المنفعة في اصلاح المعادن الداخلة في العالم الصناعي واعظم

فعل في الكبريت والزئبق والنحاس والاسرب وهو ايضا يصلح  
 الرصاص القلعي ويستعمل في الحلولات والمصعدات وفي غالب  
 المدبرات ويؤخذ الاثقال ويستخرج منها الدهن الحامل  
 للصبغ ثم الدهن ويرفع فان جميع ما فيه غزير المنافع وليست فيه  
 شئ من الضرر وما العيان مثل الخبز واذا احسنت تدبيره فانه  
 تعقد به الفراء اصفر مثل الذهب ويثبت العقاب كل وتسقى  
 به المصعدات للحجرة فيجلبها الى لون الذهب في الصفرة وفيه  
 فوائد عديدة واعمال مفيدة والسلام واعلم ان الزعفران و  
 الخيري والازديون والاقحوان والنسرين والياسمين الاصفر  
 وزهر العصفرا اذ اقر من جملة النباتات المنسوبة الى النير <sup>العظيم</sup>  
 وفيها منافع تدخل في العالم الصناعي لمن يفهم ويمكن الجمع بين  
 ما امكن من هذه الاشياء ويمكن التدبير لكل منها بمفرده في حاشا  
 الغضاضة والطراوة وتدخل هذه الاشياء في كيمياء الطب  
 وفي الاعمال السحرية لجلب كل حبيب يدخل في العالم الصناعي  
 فيصلح الاجسام الفاسدة وما فيها من الروائح الرديئة المتضادة  
 وينزل عن الكباريت اعراضها وتصلح الاجسام الناقصة وتبرئها  
 من اعراضها والتدبير من سايرها كما نقدر فافهم ذلك السر  
 واكنم عن من لا يفهم ومن جملة النباتات المنسوبة للشمس الانيسون



والبطم والبلسان والبسفايج والدارصيني والزنجبيل والهلين  
 واللوفر واللوز والبندق والفسق والكندر والانزروت  
 والبسباسة والجأوشير والصنوبر والسنة العصافير وعسل  
 وهذه الاشياء جميعها تظهر اثارها في التفصيل وفي التدبير  
 كما تقدم وتدخل في الاشياء المناسبة للذهب فديورها بجمالها  
 او على وجه الانفراد لكل منهما واستخرج خلاصتها فانك ترى  
 العجب والله نعم هو الذي يمنح من يشاء من النعم فانهم افرهم  
 واما النباتات الاخضر الغض الطري من ذلك فانه يدبر كما  
 تقدم مثل الانيسون والبلسا والهلين واما حب البلسان  
 فيستخرج من جملة الادهان كاللوز والبندق والفسق والمحب  
 والبطم والصنوبر فاذا استخرجت الادهان فتزبل احتراقها  
 بتدبيرها بمياه الاغصان وتخلطها باملاحها كما اشرنا اليك  
 بامكان ذلك واما الزنجبيل والبسباسة والدارصيني والجأوشير  
 والسنة العصافير فزاد لها من رطوبة مناسبة من  
 مادة السران لاستخراج الخلاصة في كل زمان ومكان و  
 اما الكندر والانزروت فهما من جملة الصمغ وقد افر دناسا  
 الصمغ تدبيره على وجه الجملة والتفصيل بالرطوبة الداخلة  
 من مادة السران بالحل والدفن ثم التقطير حتى انها تلحق

بجملة الادهان الغير محترقة ولا محترقة بحسن التدبير فان ثبت  
 هذه الاشياء كما ذكرنا فانك تشاهد منها غرائب الآثار المنا<sup>سبة</sup>  
 لشمس النهار فافهم هذه الاسرار والامر بيد الله تع<sup>نه</sup> سبحا<sup>هو</sup>  
 الفاعل المختار ومن جملة خواص هذه الاشياء ومنافعها اصلا<sup>ح</sup>  
 الاجساد وعقد الافراد فانها تنقل الاشياء المناسبة الى طبيعتها  
 عالية غالية فافهم افهم والله تع<sup>نه</sup> بكل علم اعلم واما غسل داود  
 فانه يجني من اشجار بادض تدمر من بلاد الشام على طريق  
 العراق وفيه تدبير مناسب للفاضل النحري وذلك انه يخلط  
 بمادة السريان ويقطر بالنار اللينة حتى يزول احتراقه في التقطير  
 والسيلان فان فيه سر عظيم في اصلاح الاشياء المناسبة للشمس  
 ذات الشعاع ويزيل الاحتراق والفساد عن الاجساد بسر الطاعة  
 من غير امتناع وبالله التوفيق في كل طريق واعلم ان للقوم  
 في اعمال النبات تصاوير وامثال وطرائق ورموز واعمال  
 قد كشفنا لك الغلواء ازلنا عنك الحجاب وحذفنا القشور  
 في كل الباب والله تع<sup>نه</sup> يرزق من يشاء بغير حساب انه كريم حكيم  
 حلیم معطي هاب غافر الذنب ويرحم لمن رجع اليه وتاب  
 بسم الله الرحمن الرحيم <sup>بسم الله الرحمن الرحيم</sup> بسم الله الرحمن الرحيم  
 عشر من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح وسر

المفتاح في علم المفتاح بما يوجب السرور والافراح ولزم مما ذكرنا  
 أولا ان نذكر في هذه الجملة العلمية من اسرار النبات ما هو منسوق  
 لفلک الثالث والزهرة البهية واقول ان من النبات المناسب  
 لفلک الزهرة البنفسج والبان والزنبق والزرجس ولها السهم  
 بمشاهدة الشمس والكتان ولها شجرة الحب هو اكليل الملك و  
 العوشتقة والنيلوفر وشقايق النعان وانواع الرباحين و  
 السوسنان ولها الكرم البهي ومادة السريان واما تدبيرها في  
 كما تفقد فيما سلف من الاعمال وفي استخراج خلاصاتها بالنسبة  
 الصالحة اعمال نافعة وموازين مفيدة راجحة وقد ذكرنا ما  
 امكثنا ان نذكره مفصلا في كتاب البرهان في اسرار علم الميزان  
 وتداخل غالبيها في التدبير حسن التعديل من مادة السريان  
 فاما البنفسج فان ماؤه المقطر منه يصلح للاشياء المحترقة غاي  
 الاصلاح فاذا اصلحتها فانك تبلغ بها ما تروم من انفعال الادوية  
 في مواد الافراح واما البان ففيه الماء والدهن النافع المدبر  
 دبیره الحكيم فانه يستفيد منه في اصلاح كل جوهر واما الزنبق  
 والزرجس فيؤخذ منهما الغض الطري ويقطر ويفعل فيهما  
 ما كررنا القول عليه في كل تدبير نذكره واما السهم والكتان  
 فان فيهما المياه والادهان والسهم الطيف واما الكتان فهو الكنف

واستخراج المياه من الغض الطرى منها نافع بحسب ما تراه وأما الأدهان  
 فيزال احتراقها وتصفى من الأكدار الموجبة للتغير والاحتراق كما  
 ذكرنا في الأزهار والنوار وأما الكليل الملك فيدبر كما تقدم ويؤخذ  
 من الغض الطرى ويفعل كما تعلم وأما العويشقة اللعلعية فالها من  
 العجايب في الأعمال القوية وإذا دبرت كما تقدم فالها تعقد الأبق  
 عقدان ثابتا بذنه تعلم فافهم وأما النيلوفر وشقايق النجان ففيهما  
 الماء والصبيغ بامكان وكك في أنواع الرباحين والسوسنان فاحسن  
 لكل واحد مما ذكرناه لك كما وصفناه إذا أردت الثروة في عجائب  
 الأكوان وأما الكرم البرى فيدبر بمادة السريان وأما مادة السر  
 فتأ الله ألها من الآيات البينات لكل إنسان وبها الإعانة على إذا  
 الاحتراق عن سائر الأدهان فافهم ما ذكرناه واعتمد ما وصفنا  
 وقد شرحنا في غاية السرد وما أمكننا أن نذكره من خواص مادة  
 السريان وكك الطنبنا القول عليها في كتابنا المسمى بالبرهان في أسرار  
 علم النيران فاترك التكاسل ودبر بمهما شئت من هذه المفردات  
 فإذا أردت البرهان فسيج الملك الديان الرحيم الرحمن الذي خلق  
 الإنسان وعلمه البيان وأعلم أن جميع النبات المنسوبة للزهرة يصلح  
 ما للزهرة من الأجسام والأجسام على نسبة التخصيص للأصالح القيس  
 وأما على العموم فالها تصلح سائر الأشياء المحترقة فلا يبقى لها قشور





متحركة كوكبيه لانه عجيب في فعله لا سيما اذا ضم ملحه اليه بعد  
 التفصيل ونهايته فانه قوى الفعل في مبادئ اعماله وغايته فاعتمد  
 فانه من المفاتيح الكبار والاصابع الطوال وله فعل عظيم في تثبيت  
 المصعدات وفي زوال الاحراق والاحتراق عن المحترقات وفي  
 التشرية والغوص لانه يقوى غوص من فيه قوة النفوذ وفي علم  
 كفاية وبلاغ على رغم كل حسود فافهم تنفذ وتنصل الى علم مالم تكن  
 تعلم واما اللوف فهو ستة انواع كما ذكرنا فالنوع الاول منه له  
 غصون ترتفع وتتعلق كاللبلاب والكرم واوراقه خضر الى التدوير  
 والغلظ وهي اشبه الاشياء باذن الانسان ويسمى بارض مصر الودنة  
 وقوة هذا النبات مشابهة لقوة الحى عالم الكبير والصغير وفعله كفعله  
 وتدبيره مثل تدبيره حدوا النعل بالنعل فاعتمده واعمل بحسبه  
 تصل الى ما تحب انشاء نعم والنوع الثانى من اللوف هو اللوف  
 الارقط وهذا النبات له ساق مستوي طوله ذراعان منه شئ  
 يشبه سلخ الحية وفي لونه فرفرية مختلفة الالوان وفي غلظ الابهام  
 وغلظ وله اوراق عراض باعناق وله ثمر في طرف الساق يشبه  
 بعنقود ولونه اخضر في مبداء ظهوره وعند تمامه يكون احمر الى  
 الصفرة ويلدغ اللسا واصله الى الاستدارة يشبه ببصل العنصل  
 مقترطح وهذا النبات فعال من قبل التدبير وله مدخل في العالم

الصناعي وعصا رته تجرد الاوابق السيالة المتحركة وتعتقد هائلا  
 بنار الطبخ ومن علاماته ان الحامل اذا شمت زهرا سقطت واما  
 تدبيره في العالم الصناعي فيؤخذ منه عند كمال نضجه حمرته وهو  
 فيرض رضا قويا وتدخل به الى النقطه كما تقدم فاذا تم خروج الماء  
 فيكر على الجديد الطري الى ان يصير ماءه كالزبيب الرجراج  
 ثم تجمع الاثقال وتستخرج منها الملح بالماء القراح وتعتقد كما  
 تقدم وتشمع الملح بالماء وترفعه وتعالج به مهابا اودت من الموال  
 والاملاح والنفوس والاجسام والارواح فترى منه وفيه  
 سبيل الصلاح وعصارة اصله من غير تدبير تبرى من البرص  
 طلاء في مدة ايام وما تحيل الاسر فديره ترى باذنه تعلم كسر  
 واما النوع الثالث فهو اللوف الصغير وهو ينبت في البساتين  
 والمواضع الظليلة الرطبة وورقه يشابه اللوف الاوسط كما  
 سذكره الا انه من النبات المنبسط على وجه الارض وله قيا قليل  
 وله ثلاث ورقات اربعة واصلة صغير مثل نواة الزيتون مفرط  
 وساقه طول شبر في اعلاه تجعده وفيه فوايد عظيمة جدا وعلاماته  
 هائلة من القدرة الاولية منها انه اذا رضح حتى ينعم وغلط بد  
 الورد وضمد على القروح الساعية الخبيثة منعها من السعي  
 اوقفها وابراها باذنه تعلم ويعمل منه ايضا شيا فافات وتجعل في

البواصير فانهما تنفع منها نفعا عظيما يبتنا واذا احتمل منها شيئا فانه  
 لا يحيوان كان في الفرج فانهما تسقط الجنين واذا سحق ناعما  
 وعجن بعسل وطلى به على التواليل مرارا فلعها واذا سقى المرأة  
 منه وزن اربعة دراهم مسحوقه سفوفا او معجونا بما يحاراد في  
 الطمث من حشده واما اصله فانه ينفع به من ارباح الشوكة  
 نفعا عجيبا اذ جعل معه دهن البنفسج طلاء وكذا اذا طليت به  
 اطراف المجدوم او وقف التاكل واذا اديم الطلاء عليها ابراهيم  
 باذنه تعم واصوله تجفف وتطحن ويسنف منها الجائع فتغذي به  
 واما تدبيره في العالم الصناعي فهو كما تفد من التفصيل والتكرار  
 واخراج الخلاصات كلها وجمعها وتاليفها كما اشرنا اليك به  
 مرارا كثيرة ومن جملة منافعه انه يداخل الاملاح كلها المعدنية  
 والنباتية والحيوانية فينصود من كل منها مفتاح يداخل <sup>الاجسام</sup>  
 الوسيطة المعدنية فيخرج قشورها عنها ويجعلها صافية خالصة  
 مستعدة لقبول الاستحالة للكمال باو زان علم الميزان ويخرج  
 عن الاجسام المحترقة احتراقها فافهمه وابن اريك بحسبه ترى  
 في التجارب فانك ترى منه العجايب والغرائب <sup>والسلالات</sup> واما اللوف <sup>الاسط</sup>  
 فاعلم انه نوعان ومنه ذكر يسمى لوف الحية ومنه انثى تفارب  
 اللوف الصغير وله عسلوج الكحل معقف ساقه اطول من <sup>شعر</sup>



لونه لون الفرفر وله ورق يقارب اللوف الصغير وله رؤس  
مثل رؤس الدسج الهاون ولون ثمره كالزعران واصله  
ابيض وهو مما يطبخ ويؤكل ولا ضرر فيه ويتصرف فيما ينصرف  
فيه اللوف الارقط والاصغر ابيض ومن علاماته ابيضانه  
اذا تضمد باصله مع اخشا البقر كان نافعاً من وصل المفاصل  
والنقرص وعصارته ظاهرة الاثار وفي تدبيره ما يصلح  
الابار ويقربه من شمس النهار واما ماؤه الزبيقي المدهن  
وصلحه الفعال فانه يصلح للامور العوال يعالج بها الاعمال  
الثقال المنسوبة لعطارد وزحل في سائر الاحوال باذن  
الكبير المتعال واما اللوف فشينيا في ابرة الراعي والشوكة  
البضال له ورق كورق الزيتون صغير شديد المرارة وله  
كثير عسر الرض له اصل شبيه بالسعد شديد المرارة وله  
علامة اذا مصغ سكن وجع الاسنان وعصير ورقها يمنع  
الحرب شرباً وضماً واذا طبخ بشراب وشرب منه تسع قراريط  
نفع من اوجاع الجنب المزمنة ومن عرق النساء وافعال هذا  
النبات ظاهرة بالعصارة من قبل التدبير فلعنت قري الاربار  
اذا هرج في عصارته قد انصلح وزال سواده وظهرت نورانيته  
وكل جسد الزهره وكل جسد المشري واما تدبيره ففيه

اصلاح لمن يرجي اصلاحه والتدبير فيه كما تقدم من التفصيل  
 وافعاله صالحة في الاصلاح والتعديل فافهم الكلام وفي الاشياء  
 والتلويع ما يغني عن الاطالة والتصريح <sup>والسلا</sup> واما اللوف الجعد  
 فهو القلقاس لعطارد فيه شركة مع المريخ وقد ذكرناه فيما  
 تقدم واما الحلبه فانها من النبات المنسوب لعطارد وفي عصه  
 للاخضر منها اصلاح قرب في الاجساد الوسخة اليابسة ويؤثر  
 فيها التلين واما تدبيرها فهو كما تقدم في كثير من النبات  
 ونهايته التفصيل بالحرارة اللطيفة بعد الدفن والتعديل  
 ورطوبتها غرويه وماؤها زيبقي فيه ثقل ومثانة وغروية  
 ومليها الطيف حلوعجيب بما ينهي في التدبير منها ينفع به  
 في اصلاح الكباريت بالطبخ واذا شمت به الارواح الطائرة  
 بعد التصعيد فانها تقردها وتذيبها وتنقرها ويكون له  
 واسطة حسنة في الشقية وما ذلك على الله ببعيد والسلا  
 واما الابرورج فهو على قسمين وقال بعضهم انه ثلاثة اقسام  
 وله ثمر عجيب يسمى تفاح الجن وفعله فعل غريب لون ووقه  
 اخضر الى السواد من سطح على وجه الارض وثمره في جوف الورق  
 وله رايحة عجيبة تشابه رايحة الزيزفون والنسرين واصله  
 اغبر الظاهر ابيض الباطن ويعظم اصله الى ان يتشكل الى شكل

الادمي ذكر واثني ولقد شاهدت منه المسمى بالصني صورتان  
 كل صورة منهما ذراعان ولهما معنقان وذكر الذكر قد دخل في  
 فرج الانثى ونفذ من ظهرها من الجانب الاخر باكثر من ذراع  
 ولكل صورة منهما رأس مستديره وعنق مع الكتفين والابطالين  
 واليدين والعجز والوركين والساقين الا ان القدمين عروفي  
 ممتدة وكل اليدين ولهذا النبات اسرار عظيمة ولا يمكن احد  
 ان يقلع هذين الاصلين المصورين الا ويموت في الحال من  
 غير تاخير فاحذروا على ذلك بالحفر عليها حتى تغرب <sup>عنهما</sup> انزل  
 من الارض ويربط جبل في اوساطهما معاً ثم يربط في ظهر  
 كلب وفي عنقه وتجعله عندهما ويكون الحبل طويلاً نحو اربعة  
 عشرين ذراعاً ويبعد عنهما غاية البعد فيجذبها الكلب فينقلع  
 الاصل ويسمع له صرخة ويموت ذلك الكلب هذا الكلب مستقيم  
 معلو عند اصحاب النبات وله افعال عظيمة عجيبه منها ان له قوة  
 بقاوم سمى الهوام فيسحق وينثر على موضع اللسعة او العضة  
 واذا شرب منه في بيضة نصف قيراط صاحب الربو نفعه و  
 تدخنت المرأة به او تمجّلت منه الفت الجنين ومن استعمل منه شيئاً  
 بغير اصلاح او رثه السبات وربما اصابته السكة فلا يفتر به  
 احد الا في طعام ولا شراب ولا لطبا في تدبيره بالشراب صنعه

يخرجون فيه خاصيته ويسقون منه مقدار يسير لمن يريدون  
ثوبهم بجثا لم يقطعون منه عضوا فاسدا وغير ذلك  
فلا يدري بنفسه ولا يحسن بالالم للسبات العارض له ولهذا  
النبات منافع جليلة في التدبير فيدق ويرض الثمر والورق في  
الاصل ان امكن وفعل الثمر والورق والاصل واحد فانا حصلنا  
العصارة فانها تعقد الابق وتجد بالطبخ واذا هرج فيها القلعي  
اصلحه اصلا حاجيدا وكل الاسرب والحديد واما النحاس فانه  
ينقيه وينقله الى لون الذهب واما تدبيره فيرض كما ذكرنا  
يقطر ولا تشمه ولا تفتح الالة عنه الا بعد ان يبرد واجعل في  
الانفا القطن مع دهن البنفسج واذا انقطع القاطر كره على  
الحديد كما تقدم وكل تفصيله واستخرج الدهن في الماء الى ان  
يصير كانه الزبيق الرجراج واعد ملحه اليه عالج به مما اردت  
من الاشياء المعدنية واعقد به الاوابق ونق به الاجسام  
وعدل به ما نشأ للوزن وثبت به المصعدات ويقر به الكبار  
وافعل به ما تشاء من واجبات الحكمة وفي اعماله اسرار وطلاسم  
وايات قد احكت باذن خالق الارضين والسموات فافهم افهم  
الى علم ما لم تكن تعلم واما الما ميثا فهي من جملة النباتات النافع  
لامراض العيون ويشفي من الرمذ وورقه وزهره يشبه ورق الخشخاش



وشقاق النعمان ايضاً وماؤه المعنصر منه شبيه بلون الزعفران  
وهو مبرد قابض له فعل في عقد الاوابق ومنعها من الطيران  
وفيه اصلاح الاطيار والعقبان واصلاح الاجساد والارواح و  
الاجساد وكونه يشقى من رمد العين وكك فيه القوة والاصلا  
ما يصلح به كل حين تقر العين بالعين ولما كان له من النفع ما  
يشقى به من العلل المعروفة بالحجرة والحجرة فكذلك في قواه ما يقطع  
في جسد الزهره خيط الحجرة واما تدبيره فهو كما تقدم وان اعو  
المأ في هذا النبات او ما قبله ويحتاج الى ترتيب يسير فليكن ذلك  
من مادة السريان او من الماء القراح الصافي من غلظ ما ينخاله  
في الجريان قد تبر هذا النبات وقصر عليه ما قبله وما بعد من الاعمال  
فانك تظفر بالبغية على كل حال واما الرحلة فهي البقلة المحفأة  
اليمانية وهي مؤثرة قبل التدبير في الاعمال والعلاجات الطبية  
المحاجة الى التبريد واما عملها في الاجساد المعدنية من قبل التدبير  
فعمل ضعيف اذا دبرت وفضلت كما تقدم ففيها انواع في الاصل  
للاجساد والارواح والملح المختص منها العلة يضاف ايضاً الى ساير  
ما ذكرنا من الاملاح وكما ان عطاردها منج لساير الكواكب فكذلك  
في الماء والملح المدبر ان من الرحلة الاخلاط والامشراح المدبر  
كلها من النباتية والمعدنية والحيوانية فانهم ذلك واما الحنا

فهي انضمام مما يقارب بالرجلة في الاعمال والافعال وفيها صيغ ولا  
 يؤثر الا بعد التدبير وازاد برت اصلحت الذهب المتكسر وقوت في  
 لونه التحير ومن افعاله الاصلاح لازالة الحجرة وتقوية الاصباغ  
 واستعدادها في البياض والحجرة واما السلق فهو اربعة انواع  
 كمد اللون ناقص الخضرة واخضر اللون قوي الخضرة واسود اللون  
 واحمر وله من قبل التدبير عصارات لها في الاعمال الطبية منافع  
 وكذلك في اصلاح كل من الرصاصين والحديد وبعد التدبير  
 ففيه الاصلاح المفيد باذن الله الغني الحميد الفعال لما يريد ولما  
 لسان الثور فهو من جملة النبات السعيد النافع القوي النفع المفيد  
 وشهرته تغني عن وصفه وانما شبه كل ورقة من اوراقه لسان مثل  
 السنة الحيوان والانسان وعلى الاوراق وانسابعدان ينتهي كماله  
 خشونة مشوكة واما هولما ان يكون غضا طريا فلا يكون لمساك  
 وليس في الاوراق الا زغب ما وجع هو من الاغذية النافعة ومن  
 الادوية الجامعة لاسيما اذا طبخ او عمل بالزيت الطيب بهما شئت  
 من الادوية لاسيما دهن الدجاج والضمان فان يوث الصلصة  
 في بدن الانسان ويخرج الاخلط السوداوي ويخرج النفس <sup>الصد</sup>  
 وله منافع قوية في مادة السريان وماؤه في الحقيقة هو ماء اللسان  
 واما يقوى فعلة من التطهير بالكر او على المجدي حتى يتم منه

ما يريد فاذا تم تدبيره فادخره لما ترومه من اسرار التشميع فانه  
 يبلغك باذنه تعم ما ترومه في الجميع فيه مفتاح للاصلاح <sup>بأن</sup>  
 الكريم الفناح واما العليق فهو مشهور ايضا والمعتل منه <sup>ثم</sup>  
 وهو كالتوت الشامي في اللون والطعم وورقه واطراف اغصانه  
 واصوله واما قضبانه التي فيها الشوك فلا وله من العلامات <sup>ت</sup> اذا  
 طبع بالمال القراح حتى يجر الماء ويخرج فيه خلاصته ويعجن به الحنا  
 ويخمر ليلة ويخضب به فانه يصبغ الشعر صبغا حسنا واذا حيت  
 ماشئت من الاجساد وطيفته في مائه فانه يلين ويذول عنه  
 وسخه في ذلك الحين مع التكرار من غير ضرر ولا اضرار واما  
 تدبيره فانه يدبر كما تقدم من التدبير المحكم فاذا احكت ذلك  
 بلغت منه ما تريد والله اعلم واما العنصل فانه من النباتات القوي  
 الفعل البالغ الكثير المنافع وللأطباء فيه منافع اى منافع فانهم  
 يصنعون به خل العنصل فيشفعون به في العلاج من علل  
 كثيرة فمنها انه يعالج به من نتن الفم ومن الرائحة الخبيثة في <sup>نف</sup> الا  
 وينجلو البصر ويحد السمع بالغرغرة به ويثبت الاسنان المتحركة  
 وينفع من العلل السوداوية ومن الربو ومن اللهب المفرط  
 وينفع من الصرع اذا شرب منه مثقالين مع السكر فطورا <sup>مدا</sup> ايا  
 وحيث ما كان فانه يطرد الحشرات وجميع الهوام وشراب العنصل

نافع لأمراض المعدة جدا ومن عرق النساء وسواس الدماغ  
 والاستسقا واليرقان والفالج والاسترخاء والسدد ومن النافض  
 المزمن فلا يسقي لمن به قرحة في الباطن ولا في وقت الحج وإنما  
 ذكرنا من منافع ما ذكرناه إلا لقوة فعله في هذه العلل العظيمة  
 العسيرة البرق ولتعلم أنه مفتاح جليل وإن لم يكن في العالم الصانع  
 منافع ليست بالقليل وأما تدبيره الطبي فمذكور في كتب الطب  
 وفي كيفية اصلاحه استعماله والمحد منه فمذكور في كتب الطب  
 وفي كيفية اصلاحه استعماله والمحد منه اقوال لاهل العلم واعمال قد  
 تداولتها التجارب قد حذفتها لئلا يطول الكتاب والقول المجل  
 في اصلاحه المداواة ان يشوى بعد ان يلطخ بعجين ويصبر ثلث  
 حار حتى ينضج او يدفن في نار وما دحت ينضج النضج التام  
 ومتى لم ينضج اضر بالامعاء وبالسفل فاذا نضج يرمى خارج البصلة  
 والعجين والنضج يستعمل منها قلبها ومقدار ما يستعمل القليل  
 وذلك ان يخلط به ستة امثاله من الملح المصفى ثم يؤخذ من  
 المجموع مثقالين على الريق فانه يسهل الاخلاط الغليظة <sup>ايضا</sup>  
 يؤخذ المتسوى ويطنخ بالعسل بستة امثاله من الفالونج و  
 يستعمل منه مثقالين فانه يفعل في الانعاض فعلا عظيما عجيبا  
 واما خل العنصل فانه يؤخذ منه القلوب يشق بسكين من خشب



وتنظم القطع في خيط ويبعد بينهم حتى لا تمس واحدة منهم  
الآخرى ويعلق في الظل حتى يجف ثم يؤخذ لكل رطل منه  
عشرة ارطال من الخل الحاذق ويجعل في اناء من زجاج واسع  
القم ويغطي تغطية جيدة ويجعل في الشمس الحارة ستين يوماً  
ثم يرفع ويعصر فيه العنصل ويرمي جرمه ويصفى الخل ويرفع  
فهذا خل العنصل النافع من الربو وضيق النفس من الإخلاط  
الغليظة ويعين على حفظ الصحة وأما شراب العنصل و  
كيفية عمله فانه يؤخذ من خل العنصل جزو ومن العسل  
مثله ويطحن حتى يكون له قوام وأما منافع في بدن الإنسان  
فقد اشرنا اليها فيما تقدم وأما صفة تدبيره المحتاج اليه في  
العالم الصناعي فانه يؤخذ منه ما امكن ويروض في حجر خا  
ص جيد من غير ان يمس باليد ثم يجعل على مثل وزنه من  
مادة السرايز، ويقطر بالنار اللينة اللطيفة واحد ومن لمسه  
وشمه وهو في مرة واحدة فعال مؤثر في الاعمال وان اردت  
مضاعفة القوة في التأثير فكر الماء القاطر علىهما امكن  
من الجديدي الى نصف القرعة وقطره ابيض وكرو عليه من  
ثلاثة الى سبعة وتضاعف الفعل موجود والحكمة من لمسه  
او شممه يستخرج الاملاح منه من الاثقال الحكم للمحبة التعديل

فاذا انتهيت الى تمام التفصيل فانك تطلع منه على عمل جليل  
 وفيه سر من اسرار المفاتيح الاعظم وتلطف به الكثايف تعند  
 به الاجساد والاجساد والاوراح وسائر الاسقام وله في الحل  
 او في مزيد وفي اعماله طرق كثيرة واحالات شتى مجرب في الحل  
 والعقد وفي التسميع وفي التطهير والتثبيت والاذابة والتنقية  
 فتظفر منه باذنه تعم بالكثير ويدخل في التراكيب وانواع التدابير  
 وفي عالم الميزان فافهم ذلك وبالله المستعان اما العوسج فهو  
 من النبات المشجر وكثيرا ما يوجد بجبل القدس من ارض الشام  
 وما حولها من البلدان ويقال انها هي الشجرة التي ظهرت فيها  
 النار لموسى ٤ ووجد النار لا تحرق الورق ومن موارد الشجرة  
 سمع الخطاب الالهى والكلام ومن بركتها ان ورقها شفا لكل  
 عين من جميع الالام ودخانها يطرد جميع الهوام ويتخذ من  
 ورقها طلا فيمنع الحمة ويشفي من جميع الاورام واذا قطعت  
 اصوله وتجعل عليها اربعة امثالها من مادة السريان ويغلى  
 حتى ينقص منه الثلثان يشفى ويسقي منه الانسان ثلاث رطل  
 في مدة سبعة ايام فتحفظ صحته من العام الى العام وهو  
 يشفي المجذوم في اول ظهور الجذام اذا اسقي منه ثلث رطل  
 في مدة ٣ ايام فيسهل جميع ما في بدنه من السوراء المحترقة

ثم يغدي بلم الضان فهذه اثاره من قبل التدبير في عالم الانسا  
فكيف اذا دبرته التدبير المحكم الصناعات يا فلان فانك ترى من  
نتائج افعاله ما يفتح الله تعبه لك كنز من كنوز العرفان و  
طبيعت المكونات كلها في سائر الاقاليم والبلدان لان في هذه  
الشجرة اصل من اصول الطلائع التي احتكتها الحكما فيما مضى  
من الزمان وصوروا شكل هذه الشجرة على البرابي والاركان  
وفي المصاحف التي وضعها الكلدانيون واليونان وكل جميع  
الاشجار التي لها في العالم الصناعات وفي الطلائع شان واما  
صفة التدبير الصناعات لهذه الشجرة المانعة لضرر السحر في سائر  
الشجرة اذا علفت في كل بيت ومقام ان يؤخذ منها الاذوق  
من الزهر والزهر الابيض لانه يا اخي نوعان وورقها الاخضر  
والمائل للبياض والسواد واطراف الاغصان وخذ من الاصول  
ما امكنت ان تجنيه من كل مكان ورض الجميع القى عليه مثل  
السدر من وزنه من مادة السريان وقطره باللطف من النيران  
ورد القاطر ايضا على الحديد الاخضر وكر التقطير كك مراد  
سبعة فانك تصل بتدبيره الى الخبز الكثير من المكانة والرفعة  
وتبلغ ما تروم من القوة والمتعة ثم ارفع الافعال برمتها و  
اسحقها ناعما والى عليها ثلاثة امثالها من مادة السريان

وألحقتها بالنار المعتدلة اللينة في الزجاج حتى ينقص الثلثان  
 ثم صفه واعقبه فإنه الملح النافع المانع من احراق كل ما شانه  
 ان يحترق من النيران ويدخل في بواريق الحكاوي في التثكار  
 المحكم والصابون الغسال للأوساخ والادناس الادوان و  
 يغسل سائر الاوساخ والادناس عن سائر الاجسام وبرهانه  
 ان عصارتة من قبل التدبير اذا عجن به الخنا وطل على الجسم بها  
 في الحمام فإنه يبري من سائر انواع الجرب والاورام واذا اخذ  
 من العصارة نصف دانق وخط بلبن البنت قطره في العين  
 الموجوعة فإنه يبري بها من سائر انواع الامراض الاسقام  
 ويشفيها من الالام لاسيما ان واضب عليها في مدة يسيرة  
 من الايام فاحفظ يا اخي بما صار اليك من العلم فيكون  
 لك شان واتي شان واعلم ان من شجرة العوسج ظهرت لمشكاة  
 وتبين النور والمصباح ويحق ان تكون عصي موسى منها وان  
 يتخذ من اغصانها المفتاح والمفتاح المتخذ منها اصبع من  
 الاصابع الطوال وفعله في فتح الابواب من العالم الصناعي  
 للابواب العوال فافهم افهم والله نعم بكل علم اعلم واحكم وامان  
 حشيشة الزجاج وهي تنبت في السياجات والطرق والحيطات  
 الندية ولها قضبان مربعة تميل الى الحجرة وورق يشبه ورق



البرشاوشان الذي يسمى شعر الغول وكزبرة البئر إلا أنه عرض  
 وعلى الورق زغب يلزق باليد ويدبغ الشباب باللس وهي  
 من انفع الادوية للاورام والبواسير والامراض السفلى في الانسا  
 اذا عمل من عصاراتها مرها ببعض الادهان ويدهن به الحجرة  
 والجرب المشقوق وسائر الاورام واذا طرح القليل من ورقها  
 مع اليسير من الماء القراح في اناء جاج وفيه شيء من الاوساخ  
 وخضخض بها فانه يجلوها ويجعلها نيرة كالصباح هذه الحشيشة  
 ايضم من بعض الاسرار والطلاسم واذا شرب من مائها اثني عشر  
 مثقالا مدة ثلاثة ايام نفع من اليرقان وفيها اسرار المضاح الذي  
 يفتح به باب من ابواب العالم الصناعي ويشاهد المصباح يدبر  
 منها وبها من غير دخيل لان مائها كثير وليس بالقليل وكلما  
 كرت تقطيرها الى سبع مرات واجمع الاتفال واستخرج منها  
 الخلاصة فانتها فاضلة سارية سوية ومن اتصل بها وتم له  
 تدبيرها على الوجه الاصح فيظهر له في اثارها في اصلاح المواد  
 وتقرينها وتهديبها ما هو اوضح من الصبح فاشكر مولاه  
 على ما اولاك من الفتح والسلا واما القرصعة العطارديه  
 فانها مجوبة عليه وتسمى شوكة ابراهيم واوراقها عرض خشنة  
 عطرة الطعم ولها الغصا في اعاليها رؤس مستديرة كحلية

عن الجيد بدخلت  
 بانه نفع على القبح  
 المضيد فكنر عليها  
 التقطير مع

الوف وعروق مستطيلة سود في غلظ الابهام طيبة الريحه  
ولها اصول حمرة تشبه الجوز المحلو واصلاها نافع من الالوجاع و  
تجلو الاعراض الردييه والاخلط الفاسدة من الجنب والصد  
ومن المعدة والكبد والطحال وينفع من طش العقارب واذا  
طبخت في اربعة امثالها من الماء القراح حتى يبقى الربع ويشرب  
ماؤها من به شيء من الادوام والشور فانه يبرئ ويخرج عن  
بدنه سائر الاخلط الفاسدة والمحترقه باذنه تعم ولقد شاهدت  
من عصارته قبل التدبير احواله الجسد المنسوب ٨٧ فصير

بدر الوجب  
كثيرة  
وهي كالباب  
في غالبها  
لعمري  
مهم

بالتدبير ٨٧ ٨٨ ٨٩ حمر الاعلة فيها واعلم ان في تدبيرها  
مفتاح لاهل الصلاح فدبرها يا اخي كما تقدمت ثم شاهد من اسرار  
افعالها ما الله تعم به اعلم واحكم واما الذرياس فانه ينبت بحبل  
لبنان من ارض الشام من تحت الثلوج وهو على ساق عريضة  
طول قدر الشبر وازيد في غلظ ساعد الطفل حامض الطعم الى المر  
وعصارته تحدد البصر وتنفع في زمن الوباء الطاعون وتنفع  
حرارة الدم والصفرا ويقوي المعدة وتفتق الشهوة ويعمل  
عصير شراب نافع للامراض الحارة كلها ما خلا امراض الصد  
والقولنج واصلاحه بالزنجبيل المربا ومادة السريان واما  
تدبيره في العالم الصناعات فيرض ويجعل عليه مثل الربع من وزنه

لعله الرياس  
ثافيا

من مادة السريان ويقطروا ويدبر الى اخره والسلام ومن تايثير قطع  
 خيط الحجرة والسواد من ساير الاجسام والاجسام وفيه من المفتح  
 وجود الاصلح غاية المراد فافهم افهم واما الكافور فهو احد  
 الاصابع الطوال من المفتح وقد ذكرنا شجره وبلاد موكيف  
 يصنع به وكيف يستخرج صبغه وكيف يصعد في كتابنا  
 الكبير المسمى بالبرهان في اسرار علم الميزان وهو من جملة الصمغ  
 ودهنه هو المطلوب وسند ذكره في باب الصمغ في الجملة  
 الاخيرة في علم النبات من هذا الكتاب والله نعم والمرشد  
 للصواب واما الاطريال فهو نبات مشهور وهو موجود في  
 بساتين الشام واداضيها وفي ارض كنعان وفي بلاد المغرب ولم  
 اجد بمصر ومن جملة منافعه انه يبرى من البرص وهو دواء  
 جليل وله من المفاتيح اصل اصيل واذا سقى منه من بربص او  
 بهاق بعد الحمية فيقام في الشمس تارة ويجلس اخري اذا تعب فان  
 اماكن البرص في الجلد تفيش وتصير كالفياشات وتعي وتثلا  
 وينفجر ويسيل منها الماء الاصفر والمادة الفاسدة ثم يندهن  
 بشئ من الادهان وينزل البرص عن من هو به ياذنه نعم  
 الاكوان وهذا النبات قد جعله الله تعالى من جملة المفاتيح الدخلة  
 في العلم الصناعي وتدبيره بمادة السريان كما تقدم واستخراج

خلاصته كما علمنا انما ستعلم فانه فعال في زوال البرص والجذام  
 والامراض العارضة للجسام والاجساد في العالم الصناعي وتفريقه  
 الى العدل والقسط في الميزان فاعلم ذلك وبالله المستعان وإمّا  
 عنب الذئب فهو عنب الثعلب هو الكاكنج ومنه ذكر ومنه انثى  
 ومنه طلسم ينوم ومنه طلسم يحزن وله ورق مثل الباندرج وله  
 ثمر مستدير اخضر واسود فاذا تم نضجه صار لونه احمر ولا يضر من  
 اكله ولا من استعماله وعصارته تنفع بالحجرة والنملة ضمادا ومن  
 الاورام وينفع للصبيان المولودة في العين وشجرة ينفع من <sup>اللقان</sup>  
 والجبلي منه اقوى في الفعل من البستاني وهو موجود في غالب  
 البلدان والاقاليم وتحذ من بزره فلا يشرب منه الا دون العشرة  
 قراريط ومن اخذ منه فوق ذلك اوردته الجنون ودبما اودث  
 السكنة وهو اربعة اصناف والمجنن منه صنف والنوم منه  
 صنف اخر ومنه ما لا يضر اكله ولا استعماله وهو صنف المقصود  
 هنا معرفة تدبيره الخاص بالعالم الصناعي ويعتدل بمادة  
 السريان بالرض والسمي بمقدار الربع من وزنها ثم يقطر و  
 يعاد القاطر على الجديدي مع الحذر من استعمال شيء منه الا  
 في الصناعة ولا يشم ويحذر ايضا فاذا تم فانه يحل ويعقد بحجر  
 يطهر ويقطع خيطي الحجرة والسوار عن ساير الاجساد والاجساد



وفيه مفاتيح من مفاتيح الاصلاح والسلام واما النيل فهو  
 نيل فمته ما هو مصري بستاني ومنه ما هو جبل ومنه ما هو  
 هندي وهو اقوى في الفعل والصنيع ومنه كرماني وهو  
 مناسب للهند واقوى من المصري والمستعمل منه ورقه  
 وله ثلاث قوى الاولى محللة والثانية مذبذبة والثالثة  
 بحففة فيضميد بورقه لتحليل الاورام والجراحات الصلبة  
 في اول ظهورها والرخوة يضرها وينفع من جميع الاورام  
 والجراحات القديمة والجديد والمتعفنه والمشاكله ويجعل  
 في المراهم والقيروطي فينفع من هذه الاشياء ايضاً وينفع في الطحال  
 ضماداً واما تدبيره في العالم الصناعي فيؤخذ الورق من احدى  
 نوع كان او انفق وبمادة السريان يسحق ثم بعض سبعة ايام  
 ثم يقطر باهتمام ويستخرج منه الخلاصة كالتقذ فانه ينفع به  
 في اصلاح المواد الاصلية الصناعية من اجساد اجساد واوراح  
 فافهم لانه مفاتيح من جملة مفاتيح الاصلاح والله تعالى اعلم واحكم  
 ويصنع منه طلسم مشهور للزهرة وعطار اذا اجتمعافانهم  
 ما ذكرناه من الستر العظيم معا واما الكرمه البيضاء في الفاشرا  
 وتسمى بالفارسية همدار حبان ولها ورق ونخيوط وانصافا  
 تلتف على ما يقاربها من النبات في اكل اوان ولها ثمر احمر



من مادة السريان وتمشي منه القرعة الى نصفها وتقطره وتكره  
 كما تفقد وتستخرج خلاصته كما اعلناك من كل ستر مخفي فيهم  
 فاذا صار الماء كالزبيب والملح كما تعلم فادخر الملح لما تحتاج اليه  
 من الصوابين المستعملة في علم النظم للاركان لتدخل بها الى  
 العمل السريع من اسرار علم الميزان واما الماء فادخره فانه مفيد  
 لما ترومه من التأثير والاصلاح فانهم والله تعي بكل علم اعلم  
 واحكم واما الكرمية السوداء فهي معروفة وتشابه البهضاء في العروق  
 والتعلق والفرق بينهما ان عناقيدها تسود بعد النخضة  
 وظاهر اصلها اسود وفعالها وتأثيراتها كالكرم البهضاء  
 خلاف بينهما بل هذه اقوى وكك اعمالها وفعالها وتدبيرها  
 في العالم الصناعي فاعتمده وانما هي معينة على اظهار الاصباغ  
 في الحجرة فيستعمل تلك في اعمال البياض وهذه في اعمال الحمرة  
 والصفرة والسلام واما اللبلاب وهذا اللبلاب ايضا يتعلق  
 على ما يقارب له لكن له نوار يقع ابيض منغلف فاذا تم فضجه فيخرج  
 من غلفه حب صغير احمر واسود فاذا اخذ الانسان من عصاة  
 ورقه نصف وطل مع اوقيتان من السكر فانه يسهل المرارة  
 وينفع من الفولنج الحار ويضعف فعله اذا طبخ على النار فلا يستعمل  
 في العالم الصناعي منه الا العصاة من غير تدبير بالنار فانهم

الأسرار وعصاوته نافعة في مداواة الأجساد والأجسام على  
 طريق التقريب لآفي الأمر الحام ومن اللباب نوع آخر له لبن  
 كلبن يتوسع وهو ردي قتال وهو من جملة <sup>السبعة</sup> يتوسعات <sup>ل</sup>  
 في الأعمال والتدابير والأفعال وقد ذكرنا في نبات المريخ <sup>ل</sup>  
 يتوسعات وتدابيرها فيما تفقد فافهم افهم واعلم ان عطارد <sup>ل</sup>  
 الكوكب الممازج وكلت جميع ما ذكرناه له من النبات فان فيه  
 الممازج الذي يمازج الاشياء الحارة وفيه الممازج الذي يمازج  
 الاشياء الباردة وفيه المعتدل الذي يمازج الاشياء المعتدلة  
 وفيه ما يفعل بالمقابلة وفيه ما يفعل بالمماثلة وقد افصحنا في  
 اسراره ما يهتد به العاقل اللبيب الى المفاتيح الذي حصل بها  
 الفتح الغريب وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انب  
 بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر  
 وبعد فهذه الجملة السادسة عشر من القسم الثاني من السفر <sup>الاول</sup>  
 من كتاب المصباح وزيادة الافراج فيما يتعلق بالصناعة <sup>الالهية</sup>  
 من علوم المفتاح واذكر في هذه الجملة مما في العلم المفيد من  
 اسرار النبات المتعلقة بالقمر وما به من مفاتيح المصابيح <sup>الدرية</sup>  
 واقول انه لما كان القمر ناقل الانوار وكاشف الاسرار وفاعل  
 الاختيار واية الليل بعد اية النهار قلزم من ذلك ان طبعه



الاصل يميل الى البرودة والرطوبة بوجه انه ليلى ونورا في غير  
 محترق وانما حقيقة النور الساطع بياض يتلألأ ومن لازم  
 لون البياض البرودة والرطوبة فاذا سار في البروج واتصل  
 بالكواكب وكان حال السير شغير فتغير طباعه بالنسبة للبروج  
 او المنزلة او الدرجة او الكوكب النسيار او الكوكب الثابت فلزم  
 من ذلك ان يكون له الاختلاط والامزاج ايض وفيه طبيعة  
 من طبيعة عطارد واذا خالطه ومازجه وكك فيه طبيعة من  
 طبيعة الزهرة ايض وفيه ايض طبيعة من طبيعة الشمس وكك  
 من طبيعة المشتري والمريخ وزحل ومن اجل هذه النسب  
 الاضافات كان لجسد الذي هو القمر الممازجة بسائر الاجساد  
 اذا كانت الاجساد الوسخة مطهرة كاملة النظيفة فانه يخالطها  
 في نار السبوك ثم يمازجها بصناعة الميزان كما ان الزئبق  
 المنسوب لعطارد يمازج ايض بعد الاختلاط ويرتبط ايض  
 بشرط الارتباط ونسبة المزاج الحق بالميزان وما الفرق بين  
 اصابع المفتاح وبين ابواب العالم الصناعي والارتباط والاختلاط  
 وبالله المستعان وحيث قررنا ذلك فاعلم ان القمر يمازج  
 ويخالط جميع اجزاء الفلك والكواكب على اختلاف سيرة في  
 الشهر الواحد ولهذا نسب اليه من النبات مفردات باردة و

وسند كوفي السيفي الثاني  
 من هذا الكتاب ما يتعلق  
 بنسبة وما الفرق بين  
 نسبة الاختلاط ونسبة  
 الارتباط وما الفرق  
 بين نسبة الارتباط

وحارة وطبة وباردة يابسة وحارة يابسة ليعالجها في العالم الصالح  
ما يجب عمله بأذنه نعم ولا حول ولا قوة الا بالله ونسبغ الله  
من كل ذنب يعلمه الله ولم نتعرض لكشف هذه الاسرار التي  
علمنا الله نعم الا لينتفع بها من عباد الله من قلناه الامانة  
ورغبنا له في النصيحة ليكون من اهل الصالح والصيانة و  
حسبنا الله والاعتماد على الله نعم والثقة بالله فاذا ظفرت  
بمفتاح من مفاتيح الخيرات فاحمد الله واشكر الله نعم على خير  
انعام الله واحسن الى عباد الله الصالحين ونسئل الله حسن  
المعونة بمنه ولطفه امين ثم اقول ان من النبات المنسوب لسماء  
الدنيا والفلك الاول وكوكبه القمر الهند باويزر القطوناو  
البنج والشكران وكزبرة البئر التي هي البرشاوشان والدردار  
والراوى والدلاع والدلب والجوز والحماض الطرفا والطلح  
والكرنب والليمون والقنار واللينوفر والبشنيين والقنا والقرع  
والخيار والشعير والسليم وشجرة ابي مالك والخلاق والخروب  
والخيازي والنخس والخلمي والخشخاش والغبير او الغافق والغالبون  
والغاليش والفلوكس والغازانيون الجملة سبعة وثلاثون مفر  
ندكرها على التفصيل وحسبنا الله ونعم الوكيل فاما الهند با  
فهى شجرة القمر على الاطلاق وتنمو ونموه وزيادته وتنقص

والنخط  
٢

ويشغبر مزاجها في احتراقه وانما عديتها ويحجبها اذا كان القمر في  
كماله وفيها طلسم من طلسم القوم اذا كان القمر في شرفه وهو متصل  
بالزهرة واذا كان القمر كفيبتد بتدبيرها واستعمالها فيها  
اخترت من الافعال الملايمة والادوية والاغذية واعلم ان الحن  
صنفان بري وبستاني والبري اعرض ورقا من البستاني و  
اقوى في الفعل واذا لم يوجد البري فيستعمل البستاني ولكن  
ميزان البستاني الى البرودة والرطوبة اكثر من البري وارجح ويزال  
البري في القوة والنفوذ اقوى وهو يقوى المعدة وينفع من  
لسع الهوام اذا اكل وشرب ماؤه من باب المقابلة والاكتمال ان بعضا  
ينفع من الغشاوة على العين وينفع من حمى الربيع ومن الاستسقا  
واذا اعصر ماؤه وصب عليه الزيت ويشربه الانسان فانه يخلص  
من ضرب الادوية القتالة كلها باذنه تعم وتعقب بعد ذلك في  
المزاج صلاحا تاما واذا شرب ما اصله نفع من هش الهولم و  
الافاعي ولسع العقارب والزنبور ولسنه يجلو البياض من العين  
فانظر ما اعظم هذا الدواء وانفعه في المماثلة وفي المقابلة ايضا  
واعتمد لها في اعمالك تصب الحق انشاء تعم واما دخول في الغا  
الصناعي وتدبيره فانه لا بد ان ينخالطه مادة السر يان لتسري فيه  
كما تسري في الانسا واذا شرب فيه ظهرت الافراج حسنة الا لو

وَأَجَبْتُ كُلَّ مَنْظَرٍ فِي كُلِّ عِيَانٍ فَيُؤْخَذُ مِنْهُ مَقْدَرٌ وَاجِبٌ إِذَا  
كَانَ الْقَمَرُ فِي شَرْفٍ فِي بَرَجِ الثَّوْرِ وَفِي بَيْتِهِ الَّذِي هُوَ السَّرْطَانُ  
بِشَرِّطِ الصَّلَاحِ لِحَالِهِ وَالسَّلَامَةِ مِنَ النُّجُومِ وَالْإِتِّصَالِ بِالسَّعْوِ  
فَيَذَرُ بَرَجَ جَمَّا يَلْبِقُ بِهِ كَمَا نَقُولُ وَاعْلَمْ أَنَّ جَمِيعَ مَبَادِي هَذِهِ  
الصَّنَاعَةِ مُتَعَلِّقَةٌ بِمَسِيرِ الْفَلَكَ وَالْكَوَاكِبِ السَّبْعَةِ فَلَا يَدْفَعُ  
الْمَبَادِي الصَّنَاعَةِ مِنَ الشَّرُوطِ وَالْإِرْتِبَاطِ الْفَلَكيَّةِ وَصَلَحِ  
النَّصِبِ فِي حَالِ الْإِبْتِدَاءِ فَهُوَ دَلِيلٌ عَلَى بُلُوغِ الْغَايَةِ وَحُصُولِ  
الْغَرَضِ فِي الْمُنْتَهَا وَأَيَّاكَ ثُمَّ أَيَّاكَ وَالْمُخَالَفَةِ وَالْإِغْفَارِ وَإِنْ تَبَدَّلَ  
فِي شَيْءٍ مِنْ أَعْمَالِكَ وَالْقَمَرِ مَنْحَوَسٍ أَوْ تَكُونُ النَّصِبَةُ مَنْحَوَسَةً  
غَيْرَ مُنَاسِبَةٍ فَانْكَ وَلَوْ عَلِمْتَ الْعِلْمَ عَلَى وَجْهِ الْحَقِيقَةِ فَلَا يَدْفَعُ  
أَنْ يُعْرَضَ لَكَ مَا يَبْطُلُ عَلَيْكَ عَمَلُكَ وَرَبِّمَا أَثَرُ ذَلِكَ عَلَيْكَ  
فَسَادَ فِي ذَانِكَ وَبِالْكَ وَقَدْ وَقَعْتَ التَّجَارِبَ فِي ذَلِكَ عَلَى تَعَاقُبِ  
الزَّمَانِ فَعَلِمْنَا مِنْ ذَلِكَ أَنَّ هَذَا مِنْ أَثَارِ الْقُدْرَةِ الْإِلَهِيَّةِ وَمِنْ  
شُئُونِ الرَّحْمَنِ وَأَقُولُ أَنَّ الْعَمَلَ إِذَا كَانَ مُنَاسِبًا لِكُوكِبٍ أَوْ فِي شَيْءٍ  
مِنْ لَوَازِمِ ذَلِكَ الْكُوكِبِ مِنَ الْمَفْرَدَاتِ مِنْ حَيَوَانٍ أَوْ مَعْدِنٍ  
أَوْ نَبَاتٍ فَيَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ يَكُونَ الْوَقْتُ الْمُبْدَأُ بِهِ فِي أَوْقَاتِ  
صَلَاحِ ذَلِكَ الْكُوكِبِ أَيْضًا فَانْ صَلَاحُ الْوَقْتِ طَلَبُ الصَّلَاحِ  
وَابْتِهَاجُ الْمَفْتَاحِ وَعَلَامَةُ التَّائِيْدِ بِالْفَتْحِ مِنَ الْكَرِيمِ الْفَتْاحِ



وأما فساد الوق فهو طمس الفسأ والتعويق والمعاندة والعنا وظهور  
العوايق وقيام الاضرار وفسا المحصول وعدم الوصول علما  
النحو نسل الله العفو والعافية من الخذلان ومن سائر اسباب  
المنع والحرج وان يبلغنا ما نرود من الوصول تمام المسؤل  
وبلوغ المأمول ثم نقول في التدبير الهندب ان ترض رضا جيدا  
وتخلط بقدر السدس من مادة السريان وتودع الاناء للثقل  
ويفصل منها الماء ويكرر مع اضافة السدس من مادة السريان  
في كل مرة فان القمر يكسب النور من الشمس كرة بعد كرة ويرفع  
الماء المقطر عند التمازج والماء يستخرج من الانثقال بمادة  
السريان ثم يسمع بالماء ويرفع ويكب عليه اسم الله وقت يستعمل منه  
ويوضع فان في هذا المدبر الكبريم منافع عظيمة اصلاح جميل  
وفعل جليل ويدبر به الجواهر التي فيها الاحتراق مع الاحتراق  
ويلطف كل مزاج في كل علاج ويعين على الانتحار وعلى بلوغ  
المراد وفيها العلامات التي بها حصول الصحة في الاجساد فافهم  
افهم واما البرق طونا فالمستعمل منه بزده فانه يلعب المفلتظ  
منه وطوبى غرابيه بمحنة الماء بر جرة زبقية والمستعمل منه  
للتبريد ووزن درهم مع الماء والسكر صحيحا يلعب في الماء ويحذر  
الاكثار منه فانه ربما قتل واما سم حية فهو قاتل لا محالة وينفع

من الاورام الحارة ضماذا ومع الادهان اللطيفة ايضا واما  
 فقله في العالم الصناعي وتدبيره فانه يؤخذ من لعبه اعنى  
 ما امكن ويضرب في مثليه من مادة السريان فاذا غلظ وكثف  
 يضاف اليه ثلاثة امثاله ثم يودع التعفين سبعة ايام ثم يحل  
 عليه ايضا مثله ويضرب ثم يقطر ويرد الماء على الثفل سبع مرات  
 فانه يخرج منه ما زبقيا عجبا له فعل جميل في الادواح وملحه  
 ايضا ملتقى بالاملاح وكان فعلة ايضا في الاجساد فانه يعينها  
 على الاتصال بنور الكمال والتمام باذنه تعم عز وجل والسلام  
 واما كل من البنج والشكران فان الحكما اعتمدوها واعتمدوا  
 تدبيرها باوضاع والوان لما يروونه منها من اعمال الطلاسم  
 وفي المرققات القوية لكل قائم للسلام من الاعداء والخلاص من  
 جور ذوى المظالم ولتبلغ الغرض والمراد ومن اعداء والاضد  
 واما تدبير هذه الاشياء في العالم الصناعي فانما يعقد بها زوال  
 الاحراق والاحتراق عن اشياء يقصد بها تجميد الاوابق و  
 عقدتها وتثبيتها وتصريفها في اشياء وغالب المقصود في  
 الصناعة مبنى على تاصيل هذه القواعد الصحيحة <sup>سببها</sup> وتا  
 واعلم ان من انواع البنج ما يعلو على ساق ويشجر له ورق صفا  
 وزهرا صفرا ومنه ما هو كك وله زهرا زرقا ومنه ما له ورق

كبار وهو لا يعلو عن الارض فوق شبر وله زهر اصفر وازرق اخضر  
 واما الشيكرا فهو نبات يعلو وله اصول وانايب طوال مثل  
 انايب القصب بحوفة لينة واذاتم علوها فوق قامة الانسان  
 ويصير لها شعب اكيل وزهر اسما نجوني ويقارب بالشب اكليله  
 فاذا ظفرت باي مفرد كان من انواع البنج او الشيكرا ان فرضه  
 جيد وضاف له بقدر الربع من وزنه من مادة السريان ثم  
 قطره واجعل الماء على الجديدي في التكرار سبع مرات ثم استخرج  
 الملح كما علمت واياك ان تشم ريحه فتنام من اليرم الى ايام وانما  
 يعمل منه البنج المبني بالشم المنوم القوم والاسنغراق العظيم في  
 النوم ليخلص الانسان من الاسر والحوان وبلوغ الغرض من  
 اتي كاي كان واما فعله في العالم الصناعي بعد التدبير فقد  
 ذكرناه في اول الكلام فتدبره ان كنت تفهم والسلا واما الزينة  
 البئر التي هي البرشاوشان وهي شهيرة الصفا موجودة  
 في غالب الاماكن وفي كل الاوقات ولها اصل لا ينفع به و  
 ليس لها زهر ولا ثمر وهي تطبخ بالماء العذب الى ان يجمد الماء  
 ويسقى منه لصاحب الربو واليرقان ووجع الطحال وعسر البول  
 ولنفثت الحصى والحجارة من الكلى والمثانة وينفع من هش  
 الهوام وفيه فوائد عديدة واعمال في الطب مفيدة واما تدبيرها

لما أراد منها في العالم الصناعي فيرض كما ذكرنا ويخلط بها قدر  
 الربع من وزنها من مادة السريان لأنها من سر المفتاح الأصلي  
 في البيان ويعفن سبعة أيام ثم يقطر ويكرر ويفعل لها من الفعل  
 ما تقدم في التدبير المحكم فيحمل ويعقد ويطهر ويقطر ويجلوا  
 القذا ويغسل ويقرب ويسهل ويمهد ويعذل فانهم هذا التعليم  
 واشكره نعم بقلب سليم وهو نعم بكل شيء عليم وأما الدرر وهو  
 شجر البق الذي هو البعوض لأن لها اقاع تنفتح كالرمان و  
 تنفتح فيخرج منها البعوض وهي من اشجار العظام الكبار وتوجد  
 بالغرب وبالشام وفي هذه الشجرة منافع كثيرة عظيمة وفيها قوة  
 القبض وقوة الجلاء معا وورقها ولحاءها ينفع من تعسر الخلد  
 ضماد مع الخلد وينفع بمرهم يصنع منها من به ضرب بمولم فانه  
 يذملد رفع الحال يرى من الجرب المنقرح واذاربط الورق  
 على الجراحة الصقها وطينج الاصل مع الورق اذا صب على العظام  
 المنكسرة فانه يذملها ويلها وعصارة الورق تنفع ودم الاذن  
 بالتقطير فيها فاته ويخلط بالعلس ويكتحل بها قشري من الغشا  
 التي على البصر وقشر هذه الشجرة اذا طينج بعد رضه بالخلد وطل على  
 البرص اذهبه واما تدبيره في العالم الصناعي ومنافعه فهي كما  
 اقول واعلم ان تدبيره كما ذكرنا بمادة السريان التي هي مما وجد لروح



الإنسان فرضه وادخل عليه مثل الربيع من وزنه وعقنه سبعة  
 أيام ثم استقطره وكره سبع مرات في سبعة أيام ثم استخرج منه  
 الملح كما قد صنف في الكلام ثم افعل به ما تريد من الأفعال الكرام  
 فهو يعتقد الأرواح بما فيه من التبييض وتجلى الأجسام بما فيه من  
 النورانية والجلالية والروحانية الطاهرة للكشاف المكننة  
 المظلمة ويلتفت الصعبة يشد الرخو ويرى من القشور وفيه  
 آثار حسنة ومفاتيح في أعلاه نور معلق في مصباح فافهم أفهم  
 وأما الدلب فهو من جملة الأشجار الكبار العظام وحشبه ثقيل  
 رزين ترى فيه إذا صقل خطوط لأعنة بعضها في بعض ما  
 بين بياض وحمرة وصفرة وورقة مشرق مثل ورق الكرم عود  
 أبيض إلى الحمرة وقشوره رخوة وفيها عفوصة شديدة تدفع  
 بها الجلود وقشر أصله غليظ أحمر وله نوار صغير متخلخل الأجزاء  
 أصفر وله جوز وحب أحمر أغبر إلى الصفرة يقارب حب الخروع  
 وينبت في أودية الشام وأودية بلاد المغرب وعلى شواطئ الأنهار  
 ويعمل من ورقه ضماد على الركتين الوارنتين فينفعهما نفعاً  
 يتناوان طين شئ من الجوز والقى في الخل ويتمضمض به الإنسان  
 أزال وجع الأسنان وقواها وشدتها بأذنه تعلم وإن صنع منه مرهم  
 مع الشحم نفع من الجراحات والنقاط من حرق النار وأعلم أن

الغبار يتعلق ويلصق بأوراق هذه الشجرة فيجذب منه فلا يستنشق  
 أبداً فإنه يضرب بقصبة الرية ويحشفها ويقطع الصوت والشم الصافي  
 ويجذب الجوحته في الكلام ويضرب بالسمع والبصر أيضاً إن وقع منه شيء  
 في العين أو الأذن وأما الحيلة في الخلاص منه فيسد الأنف بقطن  
 مبلول بدهن لوز أو بنفسج ويعمل في الأذن أيضاً في الصمخين  
 القطن أيضاً ويقطف الورق ويلقى في الماء المعدلة ويميل بوجهه  
 عنه لئلا يصل غباره إلى العينين ويفسل الورق ورجح يتمكن الإنسان  
 من قشوره وبخاره ورايت أهل الشام يقطعون هذه الشجرة من  
 أصلها ويلقونها في الماء لأنها مخلوقة بالقرب من الماء على شطوط  
 الأنهار فيزول حج الغبار المتعلق بها وأوراقها سريعة وأما مدخله  
 في العالم الصناعي فتدبره فيدبر بمادة السريان كما تفقد في الدر  
 فاذا انتهى فبر منه مفلاً حليلاً من المفاتيح الكبار وفيه أعمال  
 تظهرها التجرب به وأفعال من عقد وحل وإصلاح بين الأجساد  
 والأرواح والسلا وأما الرادى فهو شجر عظيم له ورق مستدير أملس  
 وله زهر أحمر غميق الحجرة يظهر في الربيع قبل خروج الورق ويتكاثر  
 على الأغصان من أولها إلى آخرها ثم ينعد الزهر على هيئة الخروب  
 صفراء على قدر الأصبع فيها حب عديسي الشكل خمرى اللون و  
 بزهر هذه الشجرة تنخر الابنة ويشتد بها السكر إذا وضع فيها

وزهره يؤكل ايضاً وينقل به مادام غصاوه وطيب الرائحة  
 فيه نوع من القبض والمرارة والحرقاة واذا شرب منه وزن درهمين  
 مع السكر نفع من البواسير واذا طبخ وجلس في مائه جففها ويزيد  
 المقعدة الباردة ومثقال من العسل اذا استعمل فانه يقلل الدوخة  
 والحيات من الجوف ويلين به الصلابات جداً ويسد الرأس  
 وينفع من السمو والاصوب ان الانسان لا يشربه ابد الا ان  
 غالب الامزجة لا تتحمل لانه مما يورث لمن يشربه الدوخة <sup>التي</sup>  
 وتشيج في الامعاء وينشف البصاويقل حركة اللسان انما ينفع  
 به من الخارج ان شاء تعمد واما تدبيره في العالم الصناعات فاما يد  
 ايضاً بمادة السريان من اوله الى حين تمامته كاله في استخراج  
 خلاصته في التفصيل وهي مفتاح اصيل ولها فعل جميل يستعمل  
 في التلبين والتحليل ويصلح الزهرة والمرنج ويلين الصلابات  
 كلها حتى البلور والزجاج والعظام وفيها طلاسم وعجائب  
 في اثارها ايات وعجائب غرائب فانهم ما نقولوا عمل به اليها المحب  
 تصل الى ما تحب والسلا واما الدلائع فهو البطيخ الهند المعروف  
 بمصر الصيفي وهو بارد وطيب قمرى ويستعمل في الغذاء والتبريد  
 واما في العالم الصناعات ففيه من الاعمال ان تقود البطيخة التي  
 كانتا قريبة من الماء وتجعل فيها مثل الربع من وزنها من القلي

ويعقد ملحاً نافعا في  
الصواب والنسول  
الملينات والبيضات  
صح

او الغاسول الطري او زهر الاشنان وتترك في انية واسعة  
وتعطى مدة ثلاثة ايام ثم تطبخ في قدر من الفخار او البرام ثلاث  
ساعات على نار لطيفة وتنزل حين تنهري ويصفى عنها الماء  
ويقطر بالعلقة وفي قلع السواد من الارواح والاجساد فافهم  
والله نعم بكل علم اعلم واحكم واما الجوز فصنفان فالاول منهما  
هو الجوز الشامي المشهور والثاني منها هو الجوز الرومي واذا  
شرب الانسان قشرايهما كان وزن مثقال نفع من عرق النساء  
ويؤخذ من ثمرة اذا نبت ورقه ويدق ويخلط بالحل ويكبل به  
للغشاوة في العين وسمع الجوز الرومي هو الكهر يا والجوز الرومي  
ورق له لمعان يجري وورد كالذهب المذبذب منها في العالم الصناعات  
الزهر والثر والورق واللبا فيرض جيدا ويلقى عليه من مادة السرا  
مقدار الربع من وزنه ثم يعفن ثلاثة ايام ثم يقطر بنار لطيفة  
الى ان يخرج الماء برمتة فاذا بدا الدهن يخرج فيترك بغير وقود  
الى ان يبرد ما في الفرعة من الثقل ويجعل الى نصفها من الحديد ويعاد  
عليه الماء الفاطر عن الاول ثم يقطر تفعل ذلك ثلاث مرات فقط ثم  
يعاد على الاتقال ما يندي بها من مادة السريان بقدر الورق وبعها  
ثم يقطر ويرد الفاطر على ما لم يقطر ثلاث مرات الى ان يستخرج  
الدهن بتمامه وكاله ويصير الثقل كالرما فيستخرج منه ايضا



الملح بمادة السريان ايضم ويشمع ويرفع وفيه اعمال لطيفة في العالم  
 الصناعي من الاصلاح للاجساد والارواح باذن الكريم الفتح  
 فافهم افهم والله تعلم بكل علم اعلم والحكم واما النخاس فانه ينبت  
 في الاجام يشبه لسان الحمل وله ساق احمر وله ثمر في شعبا علا  
 ساقه حريف حامض وله قوة محلاة ومنكية رادعة وبرز  
 فيه قبض ويشفي قروح الامعاء ومن استطلاق البطن المر من  
 والغثيان والسعة العقرب وان شربه احد والسعة عقرب بعد  
 شربه لم يؤثر فيه السعة واصوله اذا طبخت فالتاثير من الجرب  
 المنقروح والقوابي والداخس لقشر الاظفار والحكة ووجع  
 الاسنان واذا طبخت بمادة السريان فانها تنفع من به الخنازير  
 والاورام ومن الم الطحال ضماد ويشفي منه للبرقان والتفتيت  
 المحصا من المثانة وفيه طلمس اذا تحملت المرأة من برز في خرقة  
 على عضوها وجومت لم تحمل مادام عليها واما ثاثيره بعد تدبيره  
 في العالم الصناعي فانه يرض جيداً ويخلط بقدر الثلث من وزنه  
 من مادة السريان ويدخل التعفين مدة ثلاثة ايام ثم يقطر  
 يكرر عليه التقطير بتكرار الجدد باهتمام ثم يستخرج منه ملح  
 كما قدمنا في التدبير لغيره من النبات في مائه المقطر منه ثم يشمع  
 به وقد تم امره وصار له من القوة ما يظهر به الاوساخ والادنا

عن الارواح المعدنية والاجسام وبشد الرخو وبلين الصلب  
 ويحسن الالوان ويصلح الاجسام ويقربها من الميزان ويحل  
 يعقد وفيه ايات بينات فسبحان من اودع النبات اسرار هذه الايات  
 واما الطرفا فهي من الاشجار المعروفة ولها ثمر شبيه بالعفص  
 وهو نوعين بري وبستاني والبستاني ثلاثة اصناف منه  
 صنف له ورق كورق السرو ومنه صنف الطف وله ورد  
 ابيض يميل الى الحمرة في عناقيد يجتمع عليه الدناير من النخل  
 وصنف اخر يكون عليه ورد ويعقد على اغصانه حبا  
 كالشهدانج احمر يضرب الى الخضرة يصنع به الثياب صبغا احمر  
 لا ينسلخ عنها ومنه صنف رابع كبير وهو الاثل وفيه قوة  
 التجهيف والتقطيع للاخلاط الغليظة والجلابة وينفع الطحال  
 الصلب واذا طبخ ورقه واصوله تقضيا بالنخل او بمادة السريان  
 نفع من وجع الاسنان ونفاها وحفظها واصح اللثة وشدها  
 وجرها ويزيل به البدن في الحمام فيزيل مادة القمل والصبيان  
 ومادة المحرق اذا ذر على القروح جففها واما تدبيره في العلا  
 الصناعات فانه يدبر من ورقه وثمره وورقه اللطاف ايضا بالرض  
 ويضاف اليه الربع من وزنه من مادة السريان ويعفن سبعة  
 ايام ثم يقطر ويكرر على الجديد سبع مرات تمام ثم يستخرج الملح

من بعد استخراج الدهن الجليل الصبغ فاذا تم له التدبير  
 فاصنع به ما شئت من الاصلاح في سائر الاجسام والاجساد  
 والاوراج وحل واعقد وطهر وثبت واصبغ به وحرره و<sup>قرب</sup>  
 كل بعيد من الميزان فافهم ما نقول وبالله المستعان <sup>ن</sup> واما الطاهر  
 فهو طهرى وبحرى والبحرى اقوى فعلا من النهري فيجفف  
 ويعمل منه ضمادا نافعا لجميع الاورام الحارة واذا غلى في الزيت  
 فانه يلبس الاعضاء باذنه تعم وتدبره في العالم الصناعي بمادة  
 السريان بعد تخفيفه كما تقدم ويعالج به الاجسام الحارة الصلبة  
 فيلبسها ويحسن الوانها فيطهرها فافهم واما الكرب فهو  
 عدة انواع وفيه قوة التخفيف اذا اكل واذا وضع من خارج و  
 يدمل الجراحات ويشفى من القروح الخبيثة والاورام الصلبة  
 التي يعسر انحلالها ويشفى من الحجرة ومن النري ومن النملة  
 ويجلو الجلام اللطيف ويبرئ من العلة التي تنفث منها الجلام  
 وذا شرب بزره قتل الدود وعصارته اذا خلطت بمادة السريان  
 وتربت نفعت من اسعة الافعى واذا خلطت بدقيق الحلبة  
 وعملت ضمادا فانها تنفع من النقرس وجع المفاصل والقرو  
 الوسخة العنيفة واذا تسعط الانسان بعصارته نقي الرأس من  
 الرطوبات الفضليه واذا طبخ بالماء والعسل وجعل ضمادا فانه

ينفع من الأكلة ومن القروح الخبيثة وإذا أكل المطبول من ورقه  
بالتخل نفعه والكربنج البحري أقوى فعلا من الكربنج البستاني  
وأما تدبيره في العالم الصناعي فإن تدبيره يقوى قواه ويجدد  
في كفياته قوى زائدة وينفذ فعاله بأذنه نعم فإذا أردت تدبيره  
فخذ من ورقه الغض الطري فرضه وضاقوبا وتعجنه بمادة  
السرطان وقطره وردا القاطر على الورق الجديد المروض  
وقطره وافعل ذلك سبع مرات ثم استخرج ملح الماء القاطر  
منه كما علمت وفي مادة السرطان ثم ارفعه للعلاج ولا صلاح  
الاجسام وسائر الاجسام والارواح وفيه يا اخي مفتاح مبارك  
وامتى مفتاح والسلا وأما الليموني فيستعمل في بعض الأطعمة  
وفي اطفالهيب المعدة ومن أكثر من أكل الطعام بماء الليمون  
فينحش عليه من الحمى والنافض ومن أفسا الاحشا وهو يفاو  
السموم مملوحا وغير مملوح ويجلو من المعدة البلغم وهو  
يعفن كلما ينخالطه من يوم الى ثلاثة ايام وأما تدبيره في العالم  
الصناعي فيعصر منه الماء فيجلى فيه مثل وزنه من ملح الطعام  
المصفى من الادوان ويعفن في الزبل ثلاثة ايام ثم يقطر بالعلف  
فإذا افرغ في شئ منه اسما لمه لمه ٢ بعد ان يذاب  
في مغرفة حديد مجلّية بالناد اللطيفة وكر عليه العمل



مرارا عديدة فانه يزيل احتراقه واذا اردت تمام تدبيره فرض  
 قشره وضاجيدا وعقنه بالملح المصفى بقدر الربع من وزنه  
 واضف اليه الماء المعتصر منه وادخل به آلة التفطير واستقطر  
 بالنار اللينة حتى ينقطع القطر ثم برده ورد الماء على النفل و  
 قطره ٣ مرات وفي الرابعة تشد النار قليلا قليلا حتى يقطر منه  
 الدهن ثم استخرج الملح من النفل بالماء المتراخ ويشمع كما  
 تقدم وقد تم عمله وهو مفتاح لمن يريد الاصلاح اى اصلا  
 ويضاف للصوابين المحكمة من الحكمة فافهم ذلك تفن بالنمعة  
 وان اردت ان تعمل اللؤلؤ الكبار من صغار اللائ فقطر ماء  
 الليمون المصفى بالنار اللطيفة بالعلقة في آلة التفطير واستحق  
 صغار اللائ في هارون من الفضة او من الزجاج ثم اغمره  
 بماء الليمون المقطر فانه ينحل في سبعة ايام او اكثر فاذا صا  
 مثل العجين فصب عليه واغمره واغليه على نار لطيفة واتركه  
 حتى يبرك جيدا وصف الماء عنه لتزول منه النخوضه وكرر  
 الفعل مرارا حتى لا يبقى فيه اثر الحمض اصلا ويصير كالعجين  
 فحبه بعلقة من الفضة ودوده كالحصى او كما تريد من اصناف  
 حبا الجواهر او مثل البندق واكثر واثقبه بشعر الخنزير او  
 بشرط من الذهب وفرغه عن بعضه علقه في الظل ودقه

من الغبار حتى يجف فاصقله عند تمام جفافه بشئ من  
 الطلق المحلول وجففه واجعله في جوف الحوت واشوه<sup>فاذا</sup>  
 اشوى الحوت في الفرن فان تركه حتى يبرد واستخرج منه  
 الجوهر فان رايته كما تريد في الانغقاد والصفاء والا اصقله  
 ثانيا بالطلق المحلول وجففه واودعه في بطن الحوت بعد  
 ان تجعله في عجين من دقيق الشعير واشوه وكرر عليه العمل  
 حتى ترى ما تحب واعلم ان حلال اللؤلؤ الصغار بالزبيق  
 المحلول كان اقوى افخر الله اكبر الله اكبر فافهم افهم لعلك ان  
 تفوز من الله عز وجل بعلم ما لم تكن تعلم واما النثار فنباته  
 يشبه نبات الكنان وهو مشهور في بلاد المغرب وفي كثير من  
 البلدان وعلى ورقه رطوبة لزجة وله زهر ابيض ثم صغير  
 يشبه حب الاس الى الاستدارة اخضر ثم يحمر وقشره صلب  
 اسود وداخله ابيض وفي جملة ما يعالج به البرص والقواحي و  
 الجرب والقروح وفي حبه وورقه الاسهال للاطفال الفاسدة<sup>سنة</sup>  
 ولا يقدر على تناول الامفيد باصلاح وقد تركنا ذكر اصلا<sup>حه</sup>  
 خشية على مستعمله لانه دواء قتال ويضر بالامعاء وتركه اولى  
 من الاقدام عليه واما تدبيره في العالم الصناعات فيما يصلح<sup>بعد</sup>  
 رضة بمادة السريان بقدر الربع من وزنه ويكر والتقطير عليه

مع إعادة الماء على الجدي سبع مرات ثم يستخرج منه ملح المضد  
 من الانتفال ثم يستعمل في اصلاح الاجسام الماقتصة وفي اخراج  
 اوساخها وتخليصها من الاغلال ويدبر الاجسام والارواح  
 بتدبير الاصلاح بما في هذا المفتاح فافهم افهم والسلام واما  
 البشنيين والبشنيين فتلاثة اصناف فمنه ما زهره اصفر ومنه  
 ما زهره اسما نجوف، وازرق والبشنيين زهره ابيض ومن طبع  
 هذه الاصناف التبريد والشفاء من الاورام وكثرة استعمال الماء  
 المقطر يضر بالمنى ويفسد آلة الجماع ويمنع من الوقاع ومنه  
 ما يعمل في المراهم واجساد المملتين والمبرد للاجسام واما تدبيره في  
 العالم الصناعي على انفراده فضعيف واما التركيب العجيب في  
 ما امكن منه ويخلط بقدر الربع منه من الملح المصفى وبقد  
 الربع منه من العقاب الابيض وبقد الربع منه من النطرون  
 وبقد الربع منه من مادة السربان ويعفن سبعة ايام ثم يقطر  
 ويكرر القاطر على ما لم يقطر سبع مرات ثم يستخرج الملح من  
 التفل فانه بهذا التدبير يستفيد الاصلاح لساير الاجسام  
 والارواح لان فيه سر من اسرار المفتاح والسلا واما القرع  
 الذي هو اليقطين المذكور في القران المبين وفيه منافع  
 للمحورين ومضار للمبرودين واصلاحه لاكل بالحمو و

الادهمان واذا التحل بماء زهر اذهب الرمد الحار وقشر القرع  
 اليابس اذا احرق ودر على الدم المتبعث قطعه واذا احرق وسحق  
 وعجن بنخل وطللى به على البرص نفع منه واذا قورت القرعة  
 عند انثائها من راسها وحشي جوفها من خبث الحذر  
 وترد قوارتها عليها بعد ان تملأ حشوا ثم تترك مدة تشمل  
 على اربعين يوما ثم تقطف فيستخرج ما في حشوها ويعصر  
 الماء الاسود بمحيط يملأ زجاجة فيعجن بهذا الماء الخناء  
 ويخضب به الشعر فانه يسود ويمكسره ويبعد فصوله <sup>بما</sup>  
 نفذ الى اصوله فصبغها مدة سنة واما تدبيره في العالم  
 الصناعي بمفرده فضعيف واما بالاضافة ففيه الاصلاح  
 للزاجات السبعة ولساير الاملاح وكل يرجع الى اصله في  
 الاصلاح فتأخذ منه مهما اردت من الورد وترضه بوقه  
 وباطنه وظاهره مع بزده رضاجيدا ويضيف اليه من اي  
 الزاجات شئت او اتي الاصلاح شئت بمقدار الربع من وزن  
 وتعقنه سبعة ايام ثم تقطره وترد ما قطر على ما لم يقطر سبع  
 مرات حتى تستوعب الماء الصافي بمفرده والصبيغ او الدهن ان  
 كان بمفرده ايضا فاذا احترقت الاتقال جفت فيستخرج  
 منها املاحها بالماء القراح وقد ظفرت بما دبرت بمفتاح



يتوصل به إلى علاج الأجساد والأرواح ولكل مدبر من هذه  
الاشياء نسبة وميزان في الإصلاح فتتلفظ لكل ما نقول لعلك  
ان تبلغ الى درجات الفحول والسلام واما القشا والنجار فهما  
مناسبان للقرع في الطبع ولك في تدبيرهما الاختيار والاختصاص  
والاختيار واما الشعير فهو ركن من الاركان فيرض ضامحا  
ويخلط بمثل وزنه مرتان من مادة السريان ويودع التعشيش  
سبعة ايام فتكتب التحليل والقوة والغليان فيودع حج في  
اناء التقطير ويقطر ويرتقا قطر على ما لم يقطر ويكرر ثلاث  
مرات ثم يستخرج الملح من التفل كما تفقد وقد ظفرت بمفتاح  
فيه منافع واصلاح والسلام علينا وعلى من يفهم الكلام و  
اما الشيلم فهي المسمى بالزريوان وهو معروف في مكانه وهو  
مما يخلط بالحنطة او بالشعير فينوم ويسد وله منافع طبية  
للشوابي والجرب في الاخمدة واما تدبيره في العالم الصناعي فكما  
نقد بمادة السريان في الشعير وفي عمله منشاخ كثير فعلى خطير  
فاغرم افرهم واما شجرة ابي مالك فهي الغاسول النبطي وينبت في  
الظلال ومواضع المياه ولها ساق واحد مربع اخضر ومنه  
ما يبلغ الى ان يصير فرفيرى اللون احمر وفي ساقه كعوب و  
عقد متباعدة وعليها ورق عريض في قد الكف مشرفا لجوانب

كالمنشار ويطول كقامة الانسان وورقه اخضر أملس وفي  
 اعلا الساق قضبان رفاع صغار متشعبة وعليها زهور <sup>صغيرة</sup>  
 فرفيري اللون في اقناع خضري يتم فيها بزرق رقيق اسود وهذا  
 النبات يجلبته يقتل الدريجة وله قوة حارة باعتدال ويحلل  
 تحليل اقويا واصله ابيض الداخل لزج وعليه قشر اسود فاذا  
 ضرب هذا الاصل مع الماء الحلو فصير له رغوة كرغوة  
 الصابون فيغسل بها الثياب فينقيها باذن اه تعم واما  
 ورقه فيعمل منه ضماد للصداع واصله يظهر المرة السوداء  
 برفق من غير ضرر وينفع من جميع الامراض السوداء  
 حتى اصحها الجذام باذن اه تعم واما تدبيره في العالم الصناعات  
 فيؤخذ من القلي فيجعل عليه من الماء القراح ربعة امثاله  
 ثم يطبخ بنار لينته هادئة حتى يحمر الماء ثم يرض هذه الشجرة  
 وضاجيدا وتغمر بثلاثة امثاله من ماء القلي الاحمر وتودع  
 التعفين ثلاثة ايام ثم يقطر بالنار ويعاد الماء على التفل  
 ثلاث مرات ثم يستخرج منه المنيخ كما تقدم من العلم والعمل  
 المحكم فيحصل منه المقصود واذا تم وهو مفتاح عظيم الافعال  
 لانه مفيد الاصلاح من بعد انه غسال يستعمل لزوال  
 الادوان والاعلال عن ساير الاجساد والاجساد فربما مرك

كما نقول لعلنا ان تبلغ المرام والسلام واما الخلاف فاصنافه  
 كثيرة فمنها البان ومنها الدلب ومنها الصقصاف وورقه يستعمل  
 في اذبال الجراحات فاما الدلب فقد ذكرناه واما انواع الخلاف  
 فهي معتدلة وفيها منافع وورقه اذا شرب مسحوقا مع فلفل قليل  
 واذا روض وحده بالماء منع الحبل وثمره اذا شرب نفع من نفث الد  
 والقشر يفعل واذا احرق القشر وعجن بالخل وضمد به التواليل  
 قلعها ولين الصفا يخلق الشعر ومن بعض اصناف الخلاف  
 ما يظهر على خشبه ملح ابيض كالبورق ومنه ما يخرج منه صمغ  
 نافعة لجلاء العين من الظلمة والغشاوة واما تدبير الخلاف  
 جميعه في العالم الصناعي فبرض منه الورق والقشر والثمر رضا  
 جيدا ويضاف اليه قدر الربع من وزنه مادة السريان كالقند  
 بامكان وتستخرج منه المائتم الدهن ثم الملح اللطيف فاذا فعلت  
 ذلك فقد وصلت الى مفتاح شريف فاما ماؤه فثمة صلاح  
 لساير الاجسا والارواح واما دهنه فهو دهن لا يحترق فاصلي  
 به كلما تريد ان تزيل احتراقه فلا يحرق ولا يحترق واما ملح فهو  
 بورق جميل ونفعه في العالم الصناعي ليس بالقليل والآن فقد  
 ارشدناك الى الطريق فانهمض بهمة عالية فتخرج من الغم والهم  
 والضيق وبالله الامانة على تبليغ الامانة والسر واما الخرق

واعتدال قليل من مائة  
 السن بان ينفع من القويج  
 الابرار وس  
 المشي مع

وتدبير  
 مع

والمستعمل منه قبل الادراك في العالم الصناعي ما كان لخضر مشرفا  
 بسواد فيتوخذ ويرض رطبا جيدا ويضاف اليه قد نصف وزنه  
 من مادة السريان ويقطر ويرد ما قطر على ما لم يقطر ثلاث مرات  
 ثم يستخرج الخلاصة المليحة من التفل بالماء القراح ثم تشمع للصلح  
 بقاطره من الماء وقد بلغ في التدبير الانتهاء فاعقد به الاوراق  
 وثبت به الارواح وعدل به الاجسام الرخوة للصالح فانهم افهم  
 والله تعلم بكل علم واعلم واحكم واما الخبازي والنخس والخطي والخط  
 والنخسناش فجميعها تفعل في التبريد وفي التلين والاصلاح  
 والتجديد وتدبيرها في العالم الصناعي بمادة السريان كما تقدم  
 في الخرنوب وفيها مفااتيح نافعة تصل بها الى محبوب باذن الله  
 واما الغبير فهي شجرة لطيفة تقوم على ساق ولها اوراق مستطيلة  
 خضراء عسارة هذا النبات يصنع بها الحداد بلون الخضر فاذا  
 شمت رايحة البول انقلب لونها الى الزرقاء اللازوردية فتجعل  
 في قليل من الماء فيصير لونه مثل اللازورد حسن فاذا اسقيت  
 به الرخام الابيض المكلس مع قشر البيض المكلس انه يصير كاللازورد  
 حقيقة فيستعمل في الكتابات والنقوش والزخرفة في الجدران  
 والسقوف واما تدبير هذا النبات في العالم الصناعي فمريض  
 يجعل عليه مثل وزنه من مادة السريان ويقطر بعد تعفينه



سبعة ايام ويكر القاطر على الجدي وتستخرج الملح من الاتقال  
كما تريد ففي هذا التدبير مفتاح كريم وسر عظيم والتجربة تكشف  
عن الحق لكل ذيعقل سليم والسلا واما الغافت فهو نبات مشهور  
ونفعه وجلاله وتفنيحه للسرد مذكور وتدبيره ايضا بمادة  
السرطان كما تفقد في الغبير فدبره كما تعلم والحقه باصبع من اصابع  
المفتاح في الجلاية والاصلاح وبالله التوفيق واما الغالبون  
فهو نبات مشهور يشبه اللبن لانه مشتق من اللبن ولا نه تجدد  
الالبان من الجاموس والبقر والمعز والضان كما تجدد الانثى  
وله زهر طيب الرايح وله اصل يصل بحرك شهوة الجماع قوة  
الوقاع وتدبيره ايضا في العالم الصناعي بمادة السرطان فدبره  
واعقد به الاوابق وثبت به النفوس والارواح وشده بالرخو  
من الاجسا وقربها للصلاح والاصلاح فافهم افهم والله تعلم بكل  
علم اعلم واحكم واما الغالبيس ويقال الغالبيش فهو نبات مشهور  
الرايح وزهره كالفر في وينبت في السياجات وفي الطرق وفي  
المخرابات وقوة ورقه محللة للاورام الجاسية السرطانية والخنازير  
والاورام ضمادا بالخل واما تدبيره في العالم الصناعي فمخلط  
بقد ونصفه من مادة السرطان بعد رضه ويقطر ويفعل به  
كما تفقد في التدبير المحكم فانه ايضا مفتاح له نسبة صالحه في

التحليل والاصلاح والتليين للاجسام الصلبة لتوافق النفوس  
 والارواح والسلام واما القلوب كسفه ونبات ينبت قريباً من البحر  
 وله ورق كورق العدس واسفله ابيض وورقه اخضر وله عيدان  
 منبسطة على الارض خمسة او ستة رفاق نحو من شبر يخرجها  
 في الاصل وله زهر يشبه الخيري ولونه فرفري وهو حار وطيب  
 وليس فيه مضرة ويطبخ مع دقيق الشعير والملح والزيت ويحقن  
 به فيدور البول ويولد اللبن وتدبره في العالم الصناعي بمادة  
 السريان المصلحة لكل شأن فيرض وضاجداً ويجعل عليه مثله  
 من مادة السريان ويقطر ويكرز عليه التفطير حتى يبلغه الى  
 ميزان التحويل ويستخرج منه الخلاصة المليحة فانه نافعة جليلة  
 ملينة جليلة وافعاله في الاجسام والارواح فعل السعادة والاصلاح  
 فاذا فهمت ما نقول فانت جد بر بالوصول واما الغاذانيون  
 فهو نبات له ورق شبيه بشقائق النعمان مشرف الا انه اطول  
 وله اصل مستدير حلوي ياكل واذا شرب منه مثقالين بمادة  
 السريان فانه يحلل الرياح الفاخمة من الارواح واما تدبيره في  
 العالم الصناعي فانه يدبر بمادة السريان ايضاً المثل والمثل في  
 الاوزان فاذا تم تدبيره فهو من جملة المفاتيح المعدة للاصلاح  
 في كل الاجسام والارواح والله تعلم واحكم وهنا قاعدة

اصلية وفائدة عليه نوضحها وكنوز اسرار نفتحها باذن الله العز  
 الوهاب الذي يرزق من يشاء بغير حساب واقول اعلم يا اخي  
 اننا قررنا في مبادئ هذا الكتاب ان الاصل الاول من المفاتيح  
 الاول هو الماء القراح الساري في الاجساد وسائر الاجساد  
 والارواح وهو مفتاح الحياة ومن سرة تنطق اللسان وتليز  
 مع الشفاء وقلنا ان مادة السريان لها قوى تسري في كل معدن  
 ونبات وحيوان وقلنا ان اسرار المفاتيح الاعظم سارية في سائر  
 الجهات في كل معدن ونبات وحيوان وقد فصلت وجوه جريان  
 التدابير ونقحنا لك تنقيح الناقد البصير لتعرف منها القريب  
 والبعيد والضعيف والشديد واشترنا من حقايقها واوضحنا  
 الى العلم المفيد ولم يسبق عليك منها الا تحقيق الموازين في  
 الاعمال والصنائع والافعال لان من الاشياء ما يحتاج الى  
 التحليل ومنها ما يحتاج الى التلخيص ومنها ما يحتاج الى التشديد  
 والتجديد ومنها ما يحتاج الى التلطيف ومنها ما يحتاج الى  
 الفصل والتنظيف ومنها ما يحتاج الى التصلب ومنها ما  
 يحتاج الى الازابة ومنها ما يحتاج الى التقريب والتفقيب فلكل  
 واحد من هذه الاشياء مقابل في المدرجات او مماثل من سائر  
 المفاتيح المعلومة في علوم الاوائل فتحتاج ايها الاخ الفاضل

الى الاعتبار التام في كل مقابل ومماثل وتنظر ما يفعله كل فاعل  
 في كل قابل بميزان النظر والتعديل العادل فيدخل الرطب على  
 اليابس والملين على الصلب والمطهر على الوسخ والدرنق القابض  
 على الخرار والعاقد على الطيار وقد بلغت باذن اه نعم ما تروم  
 وتختمار واعلم ان الابواب تنفتح عليك بالتدريج والله يرزق  
 من يشاء بغير حساب بسم الله الرحمن الرحيم

الرحيم الرحلة السابعة عشر من القسم الثاني من السفر الاول  
 من كتاب المصباح فيما يتعلق بعلوم المفاتيح وبعد اقوال الله  
 الاعانة على تحصيل العلم وما امكن من العمل على اداء الامانة  
 وتقليدها لمن هو احق بها من اهل الصيانة والديانة انا  
 قد قررنا وذكرنا في كتابنا هذا الاصول لتحقيق بيان المفاتيح  
 الاعظم ليكون سببا لوصول اخواننا الى فتح ابواب عالم الصنائع  
 والتمكين من التدابير والتراكيب والموازين وعمل الاكاسير من اجزاء  
 الحجر المكرم واجتهدنا في ذلك غاية الاجتهاد ووطئنا المراحل  
 من كل قطر وواد ودخلنا الى البرابي الصور المنقوشة على الصوا  
 والحجر وصحبنا الرجال في الفياق والقضار وفي السهول والادعاء  
 ونحسن نعتبر الايات وما اوجده الله نعم من الاسرار وبدائع  
 الانوار في اجزاء الحيوان وانواع المعادن واصناف النبات واقدمنا



على التجارب في كثير من الاوقات حتى ظهر لنا الصواب في كل ما حاولنا  
وتيقنا المحتايق في كل ما قصدناه والفناه واعتمدناه في تصحيح ما  
حققناه على اصول البرهان ثم على تكرار التجارب في كل برهنة  
من الزمان وعلى ما ظهرت منه النتائج المطلوبة للعباد وعلى مثل  
ذلك اكملنا الكلام على انواع النبات المنسوبة للكواكب ما فيها من  
الاثار والمنافع والعجائب والاسرار والطلاسم والغرائب سلكتنا  
من انواع التدابير مسالك التقريب والتسهيل والتحرير التي  
يبعد المتقن لها من الخطأ باذن اه تعم على كل تقدير وبتبنا  
المؤتلف والمختلف وصيرنا المجموع بحسن التدبير الى الابتداء  
والموافقة ومن بعد الاختلاف الى الموافقة والمرافقة اذا قلنا  
عن كل نوع وصنف منها الصورة الاصلية المختلفة بالماهية  
الصورية واعدناه الى هيئة نوعية والى صورة معتدلة في  
الكيفية والكمية لتكون هيولى مستعدة القابلية الى قبول الاصلح  
والقبول في الافعال المؤثرة بكيفياتها وكمياتها تاثير الاصلاح  
وبقي علينا الواحق عليه متعلقته بالقياسات العقلية والتجارب  
العلمية مما ارشد اليها الحكماء قديما من سابق الزمان ونقلت  
علومها في دفاين الكتب في كل عصر واوان واقول وبالله المستعان  
ان من انواع النبات ما يفعل فعل الحاذق النحس برسر يعلم غير

الطالة في التدبير لما يراد بها من التسهيل في كل تقدير والتحفة  
 في ذلك ان جميع اجزاء النبات على ثلاث مراتب فالمرتبة الاولى  
 منه في غاية من القوة والمرتبة الثانية في الدرجة الوسطى منها  
 والمرتبة الثالثة في الدرجة السفلى من التأثير ومنه ما يقوم فعله  
 في التدبير ومنه ما يقوم في الميزان الوسط ومنه ما يضعف فعله  
 على كل تقدير وجميع هذه الاشياء تحتاج الى الاعتبار والتحري  
 فاما ما كان منه في الدرجة العليا من القوة فهو مؤثر في حالته  
 الاولى من غير تدبير بعد فاذا احتجنا الى نوع في الاصلاح و  
 استعمال ستر من اسرار علم المفتاح فترى النبات القوي الفعل  
 مثلاً اماناً في الحرارة او في البرودة او في الرطوبة او في الجبسة ويطبخ  
 في ثلاثة امثاله من مادة السريان حتى يخرج الماء فيه الخلاصة  
 الظاهرة للعيان ويصفى ويقطر بالعلقة ويصفى ويمرر ويعقد  
 منه الملح ويصفى ويكرر ويخرج في الماء ما شئت من الاجسام او  
 يحرق ويطفئ فيرعى الوجه المعتاد وينجده بالماء سمحاً وتشوية الاجسام  
 المحترقة فانك اذا فعلت ذلك فقد انفتح لك الباب فطفت في امورك  
 وتدابيرك على اسرار العجب العجائب فافطن لما ذكرته لك واحذر  
 القشور وكل اللباب واستعن في جميع امورك بالله الكريم الوهاب  
 واعلم ان كثير من الخلاصة المدبرات التي هي في الحد الاوسط وفي

الحد الاضعف في الفعل والقوة فيها ايضا التأثير كما ذكرنا في الطريق  
 الاسهل في التدبير وانتهت اضعف عن الوصول للغاية وتقصّر  
 في الاعمال عن النهاية فان غسّلت وطهرت فلا تبلغ بالغسل الى  
 الكمال ولا بالتطهير الى التمام وان عقدت او حملت او عدلت فكل  
 ولهذا المعنى احتجنا فيما ذكرناه الى جميع التعاديل والتدابير <sup>فقد</sup>  
 المفترضة في القوة الى سبيل الاستقامة لان المفترضة في القوة ربما  
 افسد بافراط قوتها في الاشياء فكلسها واحالها الى كيفية بحيث  
 لا يمكن عودها فعدلنا في كل تدبير في كل نبات الى ما يصلحها  
 الى ما يقوى فعله في الاصلاح ورفعنا الاوسط الى زيادة  
 القوة بالنسب والاضافات حتى عدلنا لك المفاتيح الكلية  
 والجزئية في سائر الجهات لتصل بما امكنت حضاره وتنفوي  
 في الاعمال وتندرب في الافعال لتحصل على كل ما انت له واغلب  
 في سائر مفاتيح الكون والمطالب باذن الله والحوول والقويدة  
 انه نعم فان قلت هنا سؤال وهو ان يقال هل يمكن الجمع بين  
 احد المفاتيح وبعضها الى بعض هل يقوى بعضها ببعض او  
 يضعف بعضها من بعض او يستغنى بعضها عن بعض فاقول  
 في الجواب والله نعم اعلم بالصواب ان جميع ما دبرناه من سائر  
 اجزاء النبات ينقسم الى ثلاثة اقسام اودهن ومليح وان اختلف

احوال طبائعها وعناصرها فلا يمكن الجمع الا باعتبار و بحسن  
 التأمل والهداية والاستبصار فما كان مناسباً للشمس فمضاف الى  
 المناسب للشمس وما كان مناسباً للقمر فيمكن اضافته المناسب للقمر  
 وكذلك القول في جميع الاشياء المضافة للكواكب فيجب على الطالب  
 ان يدرك ان اطلاق التدبير وحصل اشياء كثيرة من المدرجات المضافة  
 بالنسبة الى الدراري النيرات ان يكتب على كل مدبر منسوب لكل  
 كوكب من الكواكب اسمه واسم اصله ونوعه ورسمه ياخذ من كل  
 مدبر منسوب لكل كوكب من الكواكب جزء يضيفه الى ما يجانس  
 بما هو معين لذلك الكوكب حتى يجعل المضاف لكل كوكب عدة اجزاء  
 من مدرجات النبات المضاف اليه وتعلم ان الاشياء تقوى باشكالها  
 وتضعف باضدادها فلا تضاف المدرجات المنسوبة الى زحل  
 الا الى المدرجات المنسوبة الى زحل وكذلك لا تضاف المدرجات المنسوبة  
 الى المشتري الا الى المدرجات المنسوبة الى المشتري وكذلك القول  
 في المدرجات المنسوبة للمريخ فيمكن الجمع بينهما فتقوى باشكالها  
 وكذلك المدرجات المنسوبة للشمس ايضاً وكذلك المنسوبة للزهرة  
 وكذلك المنسوبة لعطارد وكذلك المنسوبة للقمر فتقضى ما ذكرنا يصير  
 لكل كوكب مفتاح اعظم كبير معلق في سلسلة وله عدة اصابع  
 طوال وفي كل اصبع منه عدة مفاتيح صفار وكل مفتاح صغير



فيه عدة اصابع قصار وفي كل اصبع من الاصابع الطوال عدة  
 اسنان فافهم ما نقول وبالله المستعان واعلم ان المفاتيح المنسوبة  
 لرحل توثر التأثير البالغ فيما يناسب رحل من الاشياء المعدنية  
 التي هي موضوع الصناعة الالهية وفي جسد المنسوب اليه  
 وتصلحه وتعدل الى ما يقارب منراج الشمس والقمر وكل القول في  
 المفاتيح وكذلك القول في المدبرات المنسوبة للمشي فانها  
 تفعل افعال الكوكب السعيد الذي هو المشي في الاجسام المعدنية  
 المنسوبة للمشي لا سيما في ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥  
 وكذلك القول في المدبرات المنسوبة للمريخ فانها تفعل افعال  
 المريخ القوة اذا كان سعيدا مسعودا في الاجسام المعدنية بالسرعة  
 والقوة لا سيما في ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ فتكون مدبر الميع كالصواعق  
 والبرق المتلاحق في القوة والنفوذ باذن الله تعالى عز وجل الفتا  
 لما يريد وكل القول في المدبرات المنسوبة للشمس فان فيها  
 افعال تقارب صورة الاكسير فتجعل الذهب المنير كثير الضياء  
 قوى النورانية والشعاع ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠  
 ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ الذي يذوب بايسر الحمى من غير امتناع  
 ويتنقر مجداته الى طبيعة ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠  
 الله اكبر الله اكبر وكل القول في المدبرات المنسوبة للزهرة فانها



الكواكب المشتملة على ما في المعادن والحيوانات والنبات من الاسرار  
 والعجائب ورسوم الاسرارهم واشاروا الى مدبراتهم في الصور <sup>شكل</sup> والاشكال  
 وضربوا على ذلك اسرار الرموز والامثال وكتبوا ذلك في المصاحف  
 والطروس وعلى الاحجار وكسروا مدبراتهم في كنوزهم وجعلوها  
 في قبورهم وكتبوا على كل من ذلك اسمه ورسوموا عليه طمسه  
 ورسومه وقد جمعنا لك ايها الاخ في هذا الكتاب ما لا تجد في  
 غيره وخالفنا في كل ما شرحناه وبيناه للاخوان الذين مضوا  
 والاصحاح واغنيانا بك كتابنا هذا عن جميع الكتب الجارية  
 وعن كل ما دونه القدامى في هذه الصناعة الالهية سلكتنا  
 بك الطريق السهلة البهية ولم نر من عليك بل اوضحنا المعنى  
 الخاص لديك فان كنت يا اخي من اهل التوفيق فستحصل  
 من كتابنا هذا الى محجة الطريق وتظفر بالشايع العاكية  
 في اسرع وقت بلا تعويق وهو الموفق للمصواب واليه المرجع  
 والمآب **بسم الله الرحمن الرحيم**  
 وبسم الله يا كريم وبعد فهذه البحلة الثامنة عشر من القسم الثاني  
 من السفر الاول من كتاب المصباح ونزهة الاذواح في انوار  
 اسرار علوم المفاتيح ولما ذكرنا جميع ما اوردناه من التداوير في  
 اجزاء النبات على الوجه المطلوب السهل القريب استخبرنا الله تعالى

ان نذكر في هذه الجملة ما يتعلق بتدابير الصمغ والعلوكات  
 فانها ايضا منسوبة للكواكب فيها خلاصات النبات اسرار الطلسمات  
 والعجائب والغرائب وهي ايضا على اربع مراتب فمنها ما هو في  
 المرتبة الاولى كاللادن والشمع وصمغ الكرم والازرق وفي  
 المرتبة الثانية الصبر والمر والمصطكي والكندر والرايتانج والليعة  
 والزفت والمقل الازرق وفي المرتبة الثالثة الجاوشير والقنه  
 والاشق والقطران والسكينج والعلك وهو على ثلاثة انواع  
 والسقونيا والموميا والحليت والغبر والمسك والخمر وفي المرتبة  
 الرابعة في الحرارة الفريبون وفي البرودة الكافور والافيون  
 وجملة ما بعد الحروف ويلحقها من جملة الصمغ اثنان وهما  
 الكهر يا والسندروس مع ان الخلاف موجود فيهما فمن الحكماء  
 من يلحقها بالاجزاء المعدنية ومنهم من ذكر انها من الانواع  
 النباتية واما بقية الصمغ التي هي موجودة فيه فهي كثير من  
 الاشجار ولا مدخل لها في العالم الصناعي فلم نذكرها اذ لا فائدة  
 في ذكرها هنا مثل الصمغ العربي والكثير او غير ذلك فافهم نقول  
 وحيث قررنا ذلك فنقول ان الصمغ الفعالة ايضا منسوبة  
 الى الكواكب على التفصيل وسند ذكر لك ما ذكره الحكماء وما  
 من العلم الجليل وبالله التوفيق وهو حسبي ونعم الوكيل ثم نقول



ان اللادن صمغ من شجرة تنبت في الجبال والصحاري والطلا  
 البرية وطولها دون القامة وورقها يلصق باليد وهو كورق  
 الرمان واذا رعته التيس النضج يلجأها وهذا تسمى لحية التيس  
 ولهم في استخراج هذه الصمغ من الاوراق حيلة فلسفية ذكرنا  
 في كتاب البرهان في اسرار علم الميزان ومن فوائده انه اذا خلط  
 بموم وزيت ابراق النار والقروح المزمنة وحسنه ما لم  
 بطين الارض ويكون ذكي الرايحة كالعبر وقال افلاطون في  
 الصمغ على وجه الاجمال فيمارواه عنه جابر في المصيحيات ان  
 الصمغ تعمل في الزيت بق افضل الاعمال واذا كان الحال في الصنا  
 كما قال فيجب ان يحمل اللادن في الزيت حلا لطيفا ولا يدع فيه  
 شيء من التفل ويصفى بحيث ان يصير جوهرا الصافي الزيت  
 الطيب من الزيتون ويجعل الابق المغسول في اناء من حديد  
 مجلي ويوقد عليه بنار القليلة الرفيعة مدة ايام الى ان ينعقد  
 عقدا ثابتا فنصرف فيه كيف سننت واعلم ان النار القوية  
 لا تؤثر فيها فتحرق الزيت واللادن ولا يبلغ الانسانها  
 مقصودا والسري النار وميران الطبخ والسلام وله وجه اخر  
 في التدبير وهو ان يحمل اللادن في الخل الثقيف وفي مادة  
 السريان باربعة امثال وزنه بايتها كان ويودع التعفين عدة

ايام حتى تنحل الاجزاء اللدنة فيه على التمام فيصفي من عكوه حج  
 ويخذه اسم ١٢٧٠ اسم ٩٠٠ اسم ٧٠٠ اسم بالسقي والسحق و  
 التشميع الى ان ينقر وثبوتها فاذا ثبت نتصرف فيه كيف شئت  
 وان خدمت به اسم ١٢٧٠ اسم ٩٠٠ اسم ٧٠٠ اسم ٥٠٠ اسم  
 اسم ٧٠٠ اسم ٥٠٠ اسم المبيض واسم ٧٠٠ اسم ٥٠٠ اسم  
 اسم ٢٢٠ اسم سبكوا قامه في الاذابة فافهم واعلم ان في حله بمادة  
 السريان سر عظيم في كيمياء العطر والعنبر والبخاخ والغوالي  
 المسك والزباد فافهم وبالله الارشاد واما الشمع ففيه سر عظيم  
 وفعل جسيم وتدبيره ان تدبيرة في مشرفة حديد وتلقيه  
 في ما يغمره من ماء القلي او الفاسول المقطر ٧ مرات ثم في الخل  
 الثقيف ٣ مرات ثم في الماء القراح ٣ مرات ثم في مادة السريان  
 ٣ مرات ثم يرفع عندك فانه حج يصلح للعمل الذي تريد من  
 التدبير ثم تعد الى اسم ٧٠٠ اسم ٥٠٠ اسم فتسحقه بمثل وزنه من  
 ملح القلي وتسحقه بالخل يوما وليلة ثم تغمره بالخل الحاذق  
 وتجعله في انية من الزجاج ويطنج بناولينه ٣ ايام وكلما  
 نقص الخل تزدده حتى ترده الى مكانه مع الغطاء المحكم وخذ  
 الوصل فادامضت ٣ ايام فالتق عليه غمره مرتين من الماء  
 المحلو القراح وشده عليه الناي حتى يرسب ويخرج عنه خزان

الملحية واتركه حتى يركد وصف عنه الماء وما بقي من النخل فاطرم  
 عنه فلا فائدة فيه ثم جففه واجعله في قدح تشميع على نار  
 لينه جدا والتقى على الرطل الواحد منه وزن ثلاثة دراهم  
 من الشمع المدبر المقد ذكره فاذا اكملها فطاعه ابيض من  
 الشمع وانت تراعيه ولا تزال كل تراعيه وتطاعه هو  
 يا كل الشمع ويستحيل الشمع اليه حتى يذوب ويجري  
 ينقر رقرص ابيض منقر وفي دون الاسبوع يتم لك  
 المقصود وفي عمله كفاية وبلانغ لمن يفهم والله تعالى بكل  
 علم اعلم واحكم واما صمغ الكرم فانها تنحل في مادة السرطان  
 وتعد وتضاف الى الملح المكرم المقد ذكره للاصلاح بوجوه  
 الحكما وبصابون الحكمة وفيها اسرار من سر المضاح و  
 اما الانزوت فانه ينحل ايضا بمادة السرطان وبالنعفين  
 وتخد به اسهال اسهال اسهال اسهال اسهال اسهال اسهال اسهال  
 الى ان يغوص ويثبت فاذا ثبت فهو دكن من الادوية كان  
 فاشكره الكرم المنان ومن صنعه اذا دعي في ابدان النساء  
 خاصة واليتحل به فانه يخرج التور من العين ويمنع الموال  
 المنصبة والنوازل وكل ينفع في اخراج الفذا من كل  
 عين ويوقتها من نار الحميم من العذاب الاليم فانه يدخل

في البواريق والصوابين والله اعلم بما كان وما هو كائن واما  
 العنبر وهو صمغ مشهور واجوده السقطرى الاصفر اللون  
 الصافي السريع الانفراك ومن خواصه اذ بال القروح العسرة  
 الاند مال ويجلو جلا شديدا ويلصق الجراحات الطرية  
 اذا كانت بدنها ويلصق النواصير ايضا واذا اضيف بمادة  
 السريان وطل على البواسير اخمدتها ونفع منها وينزل الد<sup>خ</sup>  
 واذا خلط بعسل وطل به اذهب اثا والضرب ويستعمل في الكحل  
 ويجب ان يسخن ناعما ويغسل بالمال القراح حتى يخرج الاجزاء  
 المرملية منه ثم يجفف ويسحق بأربعة امثال من مادة السريان  
 ويعفن عدة ايام حتى ينحل ويخدب بالارواح الاوابق  
 المصعدة النقية من اوساخها فانه ينقيها ويصبرها ويثبتها  
 ويعدل اركانها ويصلح شأنها باذن اه نعم واما المرفان من  
 المفردات النافعة الجلاية للقوابي بالدلك ولغيرها بالتد<sup>بير</sup>  
 واذا اكتمل به جلا قروح العين وازال خشاوتها وظلمتها و  
 اذهب خشونة الجفون وينفع من الخنازير واذا سحق بماء  
 الاس وطل به الابطين ازال النتن والرايحة الكريهة واذا  
 سعط منه بوزن دائق جلى الدماغ واخرج منه الرياح الغليظة  
 ثم اقول ان تدبيره في العاالصناعي مثل التدبير في الا نزوت



والصبر وافعاله في الاشياء المعدنية كما ذكرنا فيهما والتجربة  
 تكشف عن الحق والسلا وكذلك القول في المصطكا والكند  
 والراتيانج والميعة والوقت والمقل الازرق فانها متقاربة  
 في التدبير ويمكن الجمع بينهما بالسوية بالسمق وتغير باربعة  
 امثالها من مادة السريان وتعفن الى ان ينحل فاذا انحلت  
 فتصير كالعسل فيح يقطر منها على الارواح المصعدة فانها  
 تنقيها وتصعد بها وتشمعها في اقرب مدة واذا عجن بها  
 البوارق المدبرة فانهما تغسل الاجساد الوسخة في نار السبك  
 واذا خد بها الزجاج المكس بماء القلي فانه يذوب في النار  
 ذوبا لاجسا ويغقد الفرار ويقيم الرصاصين على الروبا<sup>س</sup>  
 وكل هذه الاشياء المذكورة اذا انحلت كما قدمنا فانها تحمل  
 الطلق ايض وتلين الحديد وبواسطة كل منهما يقو القلي  
 قمرافا يقا على الروبا س انتاه تم وباته لم نر من عليك وانما  
 ذكرنا لك العلم الواضح على التحقيق وبالوجه الذي وافق و<sup>يلق</sup>  
 ولم يبق عليك الا ثلاثة اشياء فهمك وايا يدك وميزان الن<sup>ا</sup>  
 فافهم هذه الاسرار واما الجاوشير والقنا والاشق والقطر<sup>ان</sup>  
 والسكبيج والعلك والسقمونيا والموميا والحلثيت والشم<sup>ر</sup>قانه  
 من الادوية العالية الجلييلة النافعة في اخراج البلغم واصلا

الاعضاء الباطنة واسهال الصفراء والاخلط الرديّة المتعفن  
 واذبال القروح وتقوية الدماغ وغير ذلك من العلاجات الطبية  
 واما انفعالها في المواد الصناعية فكثيرة جدا لانها تفعل وهي غريبة  
 من غير تدبير ولكنها تمحرق والمقصود تدبيرها وازالة بعض  
 احراقها واحتراقها واذا امكن تحليلها وتقطيرها فهو المقصود  
 منها والاجود في تحليلها سحق ما امكن منها بمادة السريان  
 وتعفينها به حتى ينحل كالادهان في الجريان واعلم انها ان لم  
 تنحل حلا رقيقا باضعافها من مادة السريان والايستر تقطيرها  
 عن القوة والامكان وتلتصق في الاواني فيضيع عملها العرفي  
 وان امكن تحليلها ايضا كالالبان فهو المقصود ولا يحتاج فيها  
 الى التقطير المعهود فاذا تم انحلها فانظر الى الابيض منها فاستعمل  
 في طرق التراكيب للبياض واذا انحل منها ما ينحل الى الصفرة والى  
 الحمرة الصافية فاستعمله في التراكيب الاصباغ الذهبية فانها  
 مفيدة سعيدة وهذه كلها قواعد كلية فاعتمد على ما نفوسنا  
 قد بينا لك الاصول والفصول واه سبحانه هو الهاد من الضلال  
 ومن موجبات التخيير والشك والزلزال هو المقصود وهو  
 المهون والميسر لكل عسير وهو مولانا فنعلم المولى نعم النصير واما  
 العنبر والمسك فانها من انواع الحيوان وان كانا من الصمغ النباتي

الهائلة من شمويات الانسا وفي حلها اعمال في كيمياء العطر بحيث  
 ان الجزء القليل منها يحمل الاجزاء الكثيرة اليه ويكون كالأكسير  
 والجزء الواحد يفعل في الكثير ولنا بصد شرحه الان ولكن نذكر  
 منه في الجزء الثاني ما يجب ذكره حسب الامكان عند ما نذكر التحريم  
 في رواج الأكسير واما الفريبيون فهو من شجرة تشبه شجرة الفنا  
 وتوجد في ارض صنعاء ولا يستخرجونه من شجرة الأجملة فليسقيها  
 لشدة الحرارة فيعمدون الى كروش الغنم فيغسلونها ويشدون  
 الى ساق الشجرة ثم يطعونها من البعد بمزاريق فينصب من  
 الشجرة في الكروش صمغ كثير في الحال من غير تاخير حتى كأنه  
 ينصب من انا وينصب منه ايضا في الارض لقوة اندفاعه في  
 خروجه ومنه ما هو صافي يشبه الانزروت منفتحة منه المنقل  
 الذي يشبه السكر ويوجد ايضا في بلاد البر وبلاد السودان  
 وقوة هذا الدواء لطيفة محرقه وجاليتها للمعاوض في العين ولا  
 يقدر على الاكتحال به الا بعد صلاحه بالغسل شيئا من الميا  
 الما ميران وهو نافع لعرق النساء والقوة والفالج والقولنج وجميع  
 المفاصل والاعضاء ومقدار ما يشرب منه دانق مسحوق بالجم  
 والكثيرا ودهن اللوز وهو ردي لا يصح المزاج الحار ومن يغلب  
 عليه الدم واما منفعة هذا الدواء في العالم الصناعات فلا بد من

بعد سدا الانقب بالقطن  
المبلول بدهن البنفسج  
فاذا اديم عليه السحق  
فانه ينفسج كالعسل  
او كالقطران فينفرج  
باب عدة امثاله من  
مادة السريان

سحقه من مادة السريان ويعقن الى ان ينحل جميعه وبصير له  
قوام كالدهن في الصفا والجريان فيخذ به رج الاوابق كلها  
فانه يجربها ويلينها ويذيبها ويحلها ويجعلها زيايق سياله  
وكك يفعل في الاملاح كلها والبواريق فانه يجربها ويقويهها  
ويشد بها وفي عمل تناهيج كثيرة وتفاصيل تظهر لمن يتدبره  
يحكمه على الوجه الاظهر وبالله المستعان وهو اكبر من كل ما يخاف  
ويحذر والسلا واما الافيون فهو الدواء الفاضل المبرر المجد  
القاتل وهو ايضا يدبر بمادة السريان كماء الفريسيون ولهذا  
المدبر من القوة في البرودة كما للفريسيون القوة في الحرارة فاذا  
تم لك التدبير من انحلال الفريسيون فشده الانك والابار  
واعقده الاوابق وجده كل الاوابق وبرد الاشياء المطلوبة  
من كل حار ولا بد للطالب اذا تحقق التحقايق ان تفتح له الابواب  
وتنبه له الطرائق ويعلم من اسرار المفاتيح والموازين كلما يخالف  
وكما يوافق وادلك الان على اللطائف من لواحق هذه الجملة  
من قول جابر في كتابه المسمى بالعمالقة ان الزبيق المصعد يسحق  
بمثله من الكندر ومثله من الراينج ويصعد حتى يغوص فانما غاص  
كان واسا فاما قوله حتى يغوص فهو غايص وانما مقصود بالغوص  
هنا الثبوت والانسياب ولعمري هذا الميزان الذي ذكره صحيح



مجرب فاعتمده فانه قريب الفعل كثير الفائدة وفيه كفاية وبلا غر  
 لكن له تمام لم يذكره جابر وتمامه انما يكون بملح القلي بقدر السبع  
 من وزن المجموع فافهم ذلك وقال في موضع اخر جزء ملح وزاج  
 وكندر وانزروت ويطبخ به العبد مرارا ينعقد قلت ثم مقصود  
 انحلال هذه المفردات كلها في الخل وتصنيفها ثم يطبخ به العبد  
 فانه ينعقد لا محالة فافهم ذلك وقال في مكان اخر من كتبه  
 يؤخذ لبن الشبر يسحق ويجعل منه في اسفل قدر برام صغير  
 ويصب عليه الزبيق المحي ويصب عليه لبن الشبر ثم يغمر الجميع  
 بدهن الخروع ويطبخ بناولينه من غدوة الى العشاء فانه  
ينعقد وصا صي اللون يذوب وينطرق وكلما نقص الدهن  
 يزداد قلت وفي قوله هذا مناقشة تحتاج الى بيان لانه قال  
 يؤخذ لبن الشبر يسحق ويجعل في اسفل القد وهذا مما  
 يدل على ان ما في اسفل الانا يابس حتى يمكن سحقه فهو ح  
 صمغ لا لبن وان كان اصله من اللبن واما قوله ويصب عليه  
 من لبن الشبر فيدل على ان المصبوب من فوق ما يع هو اللبن  
 كما ذكر واما غره بدهن الخروع فليس بمنكر واما انه يؤقد عليه  
 بناولينه فمسلّم قوله من الغدوة الى العشاء فلا يفيد واما قوله  
 وكلما نقص الدهن يزداد يعني دهن الخروع فمناسب واما قوله

انه ينعقد وصا صي اللون يعني كالمشترى لا كزحل واما قوله  
 يذوب وينطرق فيمكن والتجربة تكشف عن الحق والسلا وقال  
 ان الزراوند الطويل والمدخر يخرج يفعلان في تخفيفه الزبيق  
 اذا طنج بهما بالنخل نصف رطل خل خمسمشاقيل ذراوند  
 طويل ثلاث مشاقيل ذراوند مدور مسحوقين منحولين فانه  
 يخفف الزبيق من ساعته قلت وقد ذكر اوزان الادوية  
 ولم يذكر للزبيق ميزان واقول ان الربع رطل من الزبيق  
 او النصف رطل تكفيه هذه الادوية ويدخل الامتحان و  
 قال الاستاذ الكبير جابر في كتاب الامكان انهم زعموا ان الشونيز  
 اذا دق دقانا عاثم جعل في انا وجعل الزبيق من فوقه عقد  
 بناريسرة اذا طنج بها وهو يقتل الزبيق كما يشمه بقوة منه عليه  
 ومتى قتل الانسان الزبيق بالشونيز ثم سبك الملح الاندك  
 وافرغ في الملح مراراً عقد فضة بيضا لاشك فيها تقوم  
 للسبك والطرق ولا تقو للروباس قال وزعم قوامه ايضا انه  
 اذا قتل به وطنج بعد قتله بالشونيز بنخل خمسم ايام بلبالهما  
 فضة بيضا وهو كك فاعرفه قلت وقد احال الامر على غيره  
 بقوله انهم زعموا وبقوله زعموا ثم اعترف بصحة قولهم بقوله هو  
 لك والحق اقول ان في طبيعة الشونيز والملح الاندك المقر

والمحل العقد للزبيب بالطبخ ولكن يحتاج الى مدة فيجب الرجوع  
 الى ما ذكرناه نحن في التدبير في النبات وهو تعم بكل شيء بصبر  
 وقال فاما الاشجار فالقول فيها كالقول في الحيوان الا انها  
 تحتاج من العناية الى شيء اكثر من الحيوان لانها سريعة الحركة  
 جدا وسترها في تفتيرها وهوان تسلم في المنقطر فلا تحترق حتى  
 يخرج الصبغ قلت وهذا غير مذهبنا فيما ذهبنا اليه فاعلم  
 ذلك وقال ايضا ان ماء النعنع والبادروج تصلب الاثك و  
 تذهب صريره والتكرير يحسن لونه ويقرره قلت وهذا مما  
 يستدل به على ثبوت الصنعة وما ذكرناه في تدبير النعنع و  
 البادروج اقوى في الفعل وانما اودع التدوير للطلاليف  
 التعليم وقال ايضا ان ماء السلق بصلب الرصاص اذا فرغ فيه  
 عشر مرات تصلبها حسنا قلت والعمل في ماء السلق المعتصر  
 منه في مبدأ الامر ضعيف وفيه هذا التأثير الدال على ثبوت  
 الصنعة الشريفة فاذا امكن التدبير كما وصفنا فهو اتم وابلغ  
 واكمل والسلا وقال بعض الحكماء ان دائرة النبات اوسع من دائرة  
 المعادن واكثر واكاسيرها ابلغ صبغا وايسر عملا وقال ان ملح  
 الغاسو يدخل في المحل والعقد الغسل والتبييض وقال في  
 صفة عمله ان تجمع من شجرة الشيء الكثير وتحفر له حفرة واسعة

ويرمى الغاسول فيها ويطلق فيه النار حتى يحترق فاذا كان  
 الغاسول اخضر اجري ذلك المحترق قصيره عند ما يرد قطعة  
 واحدة مجتمعة وان كان الغاسول يابساً فيصير الرماد منفرداً  
 الاجزاء وكيف ما كان فيؤخذ ويسحق ناعماً بالغار يعمل في قدر  
 مزججه ويغمر بسنة امثال من الماء ويغلى على النار حتى يذهب  
 نصف الماء ثم يترك حتى يرسب التفل ويؤخذ رايقه ويرمى <sup>التفل</sup>  
 ويجعل صفوه في القدر على نار برفق فانه ينعقد صلحة بيضا  
 مثل البلور قال وهذه المصلحة الشريفة هي لجود املاح النبات  
 واقربها المزاج ملح العجين وقد سماه الحكماء يشودس الشب  
 الحاقدا لما فيه من الدهانة ويستغنى بهذا الملح عن غيره لا  
 ثابت على النار ويغلب في المعادن كل طيار كالزبيق والزوينج  
 والكبريت فيعقد كل ذلك ويمسك على النار ويستعان به  
 في ذلك كما يستعان به في الزجاجة عن غيره ومن اقتصر عليه  
 ظهر له بهذا السر المراد فان فيه السركامن والطريق الى تدبير  
 اسهل طريق وقد بلغت به الاوائل التدابير العظيمة وكان  
 يتلاوش الحكماء اذ امر على نباته يقول لتلا مدته انظر ما اذا  
 اخرجت الارض من الكنوز الذي لا ينتمى الى غيرها قلت ولعمري  
 لقد صدق الحكماء بما قال ولكن اين الرجال الذين يفرقون



بين الحق والباطل وبين الصواب والخطأ ولكن لكل مقام مقام  
 ولكل زمان دولة ورجال وقال الحكيم في صفة استخراج ملح  
 القصب الحلوان يؤخذ بمجملته وتقطع انايبه قدر عقدة  
 الاصبع ثم يعمل في قرعة ويقطر حتى يقطر ماؤه جميعه ولا يبقى له  
 قاطر البتة ثم يؤخذ ما بقي في القرعة ويسحق ناعما ويحل بماء  
 البحر ويقطر ملح بالعلقة كما تفقد بعد الطبخ وكان افلاطون  
 يحل به الزاج حلا بليغا لا يحد ابد ولا يصعد وكان يجمع به  
 الكبريت تحمير اخالدا قال وان كان عن وجود القصب الأخضر  
 فيقوم مقامه السكر فاعلم ذلك قلت وان القوم قد تكلموا في  
 اسرار النبات والنبات وقد حذونا حذوهم واخذنا خلاصته  
 اقوالهم وحذفنا رموزهم وامثالهم رحمة للاخوان وشفقة على  
 اخواننا الطلبة لهذا الشأن وبالله التوفيق وهو المستعان  
 وقال الحكيم في تدبير العوسج الذي يؤخذ من الجبال دون  
 البساتين لانه اقوى فيؤخذ من الورق والاعصا ويحشى  
 في القراع ويقطر كما وصفنا وقال في استخراج الملح من الانفال  
 كما ذكرنا ثم قال انه يخرج منه دهن قليل وان الاضحية يخرج  
 اكثرها ملحا وانه بعيد عليها ماؤها الاول فاذا صار كك  
 فانه يبيض لكل اسود ويطبب لكل ما يلقي عليه قلت وفيما

ذكره هذا الحكيم الاستشهاد والتأكيد على ما ذكرناه من علم  
 النبأ القريب والبعيد وقال في تدبير الحنطة انه يؤخذ  
 منه الحب الحسن النقي الذي هو من حصاد العام ولا يرمى  
 شيء من قشوره ولا من النخاله ويورع القرعته ولا ينبق  
 ويقطر حتى يقطر منه الماء الابيض الشفاف ثم بعد الدهن  
 الاحمر المروق الغايص في الجسم فيعزل الماء والدهن و  
 تبقى الارض سوداء مظلمة فتسحق سحقاً بالغاً وتعمل في و  
 عاء وتغمر بماء البحر وتخلط به خلطاً جيداً بليغاً ثم يصفى  
 عنها ذلك الماء وتعد بعد ذلك فيخرج منه الملح الاحمر  
 قال وهذا هو الكبريت الاحمر الذي ذكرته الحكماء فاذا سحق  
 بالزنجفر ثبته واذا القى على الذهب كلسه وله انواع من التدابير  
 قلت وانما قصدت بما ذكرته هنا من اقوال الحكماء هذا الحكيم  
 الا لينظر فيما ذكرناه اولاً وفيما هو بعد ذلك وما ذكره غيره  
 وننظر ايما الاولى والاخرى عندك في عقلك فتعتمد  
 وتجتهد فيه وتعنقه والسادس اعلى من يفهم الكلام واعلم  
 ان الفصول لا بد لهم وان ذكر واحقايق العلوم وصرفوا بالتدبير  
 والاعمال فلا بد لهم من الرمن او من الشقيص في الاعمال و  
 الانفعال كل ذلك صيانة منهم للحكمة الشريفة عن الجهل



عندهم علماء ضروريا لا يشكون فيها ابدا ومن اجل هذا منعوا  
 ان لا يكون الاكسير الحق فيما سواها ابدا ومن اجل هذا المعنى  
 قال صاحب الشذور اطلب صبغا في اللجين يغوص و  
 انت عن الكبريتين تحيى في حيوان ام نبات نظنه و  
 ما لها في الكيمياء خصوص بلي فيها صبغ ولكن خروجه  
 الفعل من جنسيتها فغويص فتفي ما نقاه اولاً واثبت ما  
 اثبتة اخيراً ولكنه ذكر انه غويص وقد ذكرنا شرح هذه الآيات  
 شرحاً مبيناً في كتابنا غاية السرد وفي شرح ديوان الشذور  
 وكل في كتابنا التقريب في اسرار التركيب حققنا الشرح لذلك  
 في كتابنا المسمى بالبرهان في اسرار علم الميزان ولوحنا لك في  
 كتابنا نهاية الطلب في شرح المكتتب واما في كتابنا هذا فقد  
 صرحت بما لم يصريح به احد ممن تقدم والله تعلم بكل علم اعلم  
 واقول ان الحكماء ان منعوا ان تكون مادة الاكسير في الحيوان  
 والنبات فلم يقدروا على ان المفتاح الاعظم للبحر المكرم في بقية  
 المولدات وفي سايرها وان اختلفت الجهات وقد برهننا على  
 هذا القول فيما ذكرناه في هذا الكتاب فناملة فلعل الله ان يبرئ  
 للصواب ثم اقول اني رايت في جملة ما طلعت عليه من الاسرار المصنوعة  
 في علم النبات انواعاً هي كالطلاسم والآيات فاجبت ان اذكرها



في كتابنا هذا لعسى ان من له نصيب ان يقف عليها ويهتدى  
 اليها من نور عسرها اليها وبالله التوفيق في كل منهج وطريق  
 قالوا من العلوم المكتومة والاسرار المكنونة صفة حشيشة  
 النبات لها دلائل وصفات ويقال لها الورث تشبه المرء كور  
 ورقها ازرق جميعه على ساق واحد يؤخذ من هذه الشجرة  
 ورقها يدق جيداً ويعصر ماءها ويطبخ به العبد ينعقد من  
 ساعته وانما يكون طينه بها في قدر من حديد فينعددها  
 كالزنجفر الرمانى الياقوتى في المنظر يلقي منه جزء على ماء جزء  
 من اللجين فيصير ذهباً خالصاً باذن اه تعم قلت وهذا القول  
 من طبعه الامكان ولكن امر يقم عليه برهان الا ان ببرر الفعل  
 للعيان فيكون من الخواص من علم الميزان فافهم ذلك وبالله  
 المستعان قالوا بعد ذلك في الاسرار الخفية والعلوم المخفية  
 صفة حشيشة منسوبة للقبر لها ساق عليه ورق يشبه ورق  
 الزاويانج ولها زهر اصفر يشبه زهر النرجس ينعددها جيداً  
 يشبه الارز ويدور مع الشمس فان اريتها وعرفتها بعلماتها  
 فخذها ورضها رضاء جيداً واعصر ماءها واطبخ به الابق فانه  
 ينعددها ثابت ثم يمزج الرصاص القلعي في الماء المذكور لمرات  
 فانه يقوم قمر على الخلاص والروباس قلت وبرهان ذلك ظهور

التاثير وهو على كل شئ قدير وقالوا ايضا صفة شجرة تشبه  
الشكاعى تنبت في الجبال والاورية بشطوط الانهار تقوم على  
ساق واحد وتتفرع ولها ورق مدور احمر كل ورقة في قد  
الدروهم ولها لبن اصفر مثل الزعفران ولها عطره كالسك  
الاذفر فاذا رايتها وعرفتها بعلا ما لها فخذها ورضها و  
اعصرها ما لها والطبخ به العبد في اناء من الحديد كما تقدم فانه  
ينعقد كلون الذهب الاحمر وهرج فيه الاسر فانه يتصلب  
ويحمر كالنحاس فالق عليه من العبد المعقود جزء على مائة جزء  
فانه يقوم بنفسه ذهباً على التعليق باذن اه تعم قلت واخبرني  
من راي هذه الشجرة عياناً فانه لم يستطع حتى وجدتها فاحذت  
منها اليسير واستخرجت منه عصاة قليلة وهرجت منها الاسر  
فاستحال الى الحجرة وتصلب ولم يتهيأ الى بعد ذلك اني الطبخ  
منها الا بق لشواغل شغليني عن ذلك فانا كد عندى قول  
الحكيم واه بكل شئ عليم وقالوا ايضا صفة شجرة من نسبة  
الزهرة لها ورق مثل ورق البنج على ساق واحد ولها زهر  
ازرق يشبه اللازورد وروائحها عطره فاذا رايتها فخذها  
ورضها وحذ عصا رتها والطبخ به الا بق كما تقدم فانه ينعقد  
نقرة حمراء جزء منه على مائة جزء من القم فانه ينقلب شمساً بان

اه تعم فافهم وقالوا ايض صفة حشيشه لها ورق مثل ورق البند  
 واذا شتمها الانسان اخذه القى والغثيان واذا كسرت ساقتها خرج  
 منه ما احمر مثل الدم وهي تنبت في الجبال حتى في الجبل المقطب  
 وما حوله اذا طبخ بمائها العبد عقده عقدا احمر فيلقى منه على  
 الاسرب والنحاس على الفضة تقوم شمسا ولا تستبعد مثل هذه  
 الاشياء فان في قدرة اه تعم ما هو اعظم من ذلك واقول في  
 تعليل هذه الاشياء ان فيما ذكرناه من تدبير النبات ما يدل على  
 صحة هذه الاقوال وليس بمستبعد ان العبد ينعقد بالبيان  
 هذه النباتات ومياها وعصاراتها تعقده وحيثما مكن انعقاد  
 ابيض فيمكن ايض ثبوته بدوام الطبخ وسريان القوة الفعالة  
 فيه بالنفوذ في ساير اجزائه واذا ثبت فلا شك في سريانه في  
 الاجساد الناقصة فيقيمها قمر او حيثما مكن انعقاده احمر فيمكن  
 ثبوته ايض حيث ثبت فلا شك في سريانه ايض وصبغه ايض  
 وسيظهر لك يا اخي في الجزء الثاني من هذا الكتاب ما هو العجب  
 العجيب من تقرير الاعمال وتاكيد الافعال اذا كان كلامنا على  
 مادة الاكسير وهيولة واصوله ومبادئه ومنتهاه والسلاو حيث  
 انتهى بنا الكلام الى هذا المقام قد ان لنا ان نتم لهذا السفر  
 المبارك الختام ونسئل اه المعونة على التمام الخاتمة في الوصية

لمن اوصله اتم شئ من هذه العلية فاقول ان من جملة الاسبا  
 لو صفنا هذا الكتاب انه كان قد ثبت عندنا بطريق البرهان  
 ثبوت للصناعة الالهية من طريق المادة الاصلية للحجر المكرم  
 والاكسير الاعظم بتفسيراته نعم علينا ان سلطنا الطريق الوسطي  
 التي هي جادة القوم وعليها اكثر الرموز وقد صورت صورها  
 في المصاحف والكنوز والبرابي فثبت عندنا صحة الطريق الو<sup>سطي</sup>  
 فنصورنا بالبرهان انه لا سبيل لاحد الى الوصول للاكسير الاعظم  
 الا من هذا الطريق لاسيما قد راينا غالب اقوال القوم ورموزهم  
 على ذلك وكنت اتعجب في اقوال جابر في الباب الاعظم الاكبر والا<sup>صغر</sup>  
 واظن ان هذا من جملة رموزه ثم اطلعت للامير خالد بن يزيد  
 في كتبه على اشارات وطرق وعبارات مباينة لما نحن عليه من سلوك  
 تلك الجادة فما زلت في حيرة ودهشة من هذه الامور التي تكاد  
 ان تكون مناقضة ولم يثبت عندي ان الرصاص الاسري يستحيل  
 ذهباً الا بالاكسير المنصوص عليه ولك القلعي لم احقق انه ينقلب  
 فضة من غير الاكسير الحق المشاهدة المنصوص عليه بالبرهان  
 فاخترت ثم شرعت في الانتقال والرحلة في طلب العلم من صدور  
 الرجال حتى ذرت الافاق الشام ومصر والروم والمغرب والعراق  
 وجمعت من الكتب الجابريه ما يزيد عن الف كتاب اطلعت بحجة



تم على كتب غالب الحكماء في غالب الابواب ولازمت ارتاض بالعلوم  
 والفوائد واقاسى المهوم والشديد الى ان اطلعنى اة تعم على علم  
 الميزان وعلى التراكيب الكثيرة من ساير الاركان ثم فتح الله من  
 فضله الكريم علينا ما اتسعت لنا به المواهب فراينا من نتائج  
 العلوم العجايب والغرائب وكنا قد اتينا في النصايف الاولى  
 ما علمناه من العلم بالطريق الاوسط والمجادة الاولى ثم انفتح  
 علينا الباب الاعظم وما دونه من الابواب فاستخرجنا الله تعالى  
 فوضعنا كتابنا المعروف بنهاية الطلب في شرح المكشيب ثم  
 وضعنا كتابنا المسمى بالثقريب في اسرار التركيب ثم اقتضى رايانا  
 ان وضعنا كتابا لنا صغيرا سميناه البرهان ثم شرحناه في كتاب  
 لنا سميناه سراج الابرهان في شرح البرهان ولم نتمر فاقضى  
 رايانا ان صنفنا كتابنا المسمى بالبرهان في اسرار وعلم الميزان ثم  
 صنفنا كتابنا المسمى بالشمس المنير والمصحف الكبير فيما يتعلق  
 بالاكسير ثم بدلنا ان صنفنا كتابنا المسمى بكنز الاختصاص  
 في علم الخواص ولم يكن جميعه في الصناعة الالهية وانما الفناء  
 على الاطلاق بجميع الخواص السارية في جميع اجزاء المكونات في  
 ساير الافاق ثم رايانا صعوبة الطريق على الطلاب من كل جهة  
 وباب اذا الاشيا كلها موقوفة على علم المفتاح الاعظم الذي به

يكون الوصول الى جميع المعلومات في العالم الصناعي وفي اعمال التزكيات  
 من اجزاء الحجر المكرم فاستخرجت اذه تعم وصنفت هذا الكتاب و  
 لم اترك عليه ومزا ولا حجاب لئلا يتبدل لمن لا يستحقه من  
 الا اذا ذل العوام فاوصيك يا اخي واقسم عليك بالله الذي لا  
 اله الا هو عالم الغيب والشهادة العزيز ذو انتقام اذا اوصلك الله  
 تعم الى كتابي هذا فلا تظهر عليه الا من له افضلية الاستحقاق  
 ويكون في جانب الدين والامانة والبرورة والفتوة من الاخوان  
 اهل الوفا للاصحاء والرفاق وقد اخا النبي ص بين الاعيان من  
 الصنعا والاخوان واوصى بنو القربي والبحرين ان قال تعم  
 ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربي وينهى عن  
 الفحشاء والمنكر وقال تعم ان الله مع الذين اتقوا والذين هم  
 محسنون وقال تعم اذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون  
 واعلم ان لكل مسلم على كل مسلم حقوق كثيرة لا برائة منها الا  
 بالاداء اي بالمعروف وبالعفو فاذا راى اخا من النخصال  
 الذميمة ومن الشهوات المذمومة ومن الافعال الملوثة وثق  
 بالله عز وجل في كل الامور وشد الى كل خير ويقبلك من كل  
 محذور واقسم عليك بالله ثم بالله ان تحفظ هذه الامانة  
 وان تصنها غاية الصيانة فما بعد عبادة ان قرية ولا بعد هذا

اوصلك الله تعم فكن  
 شفوفا وفوق احسن احليها  
 كن بما تصدق عالميا  
 بدنياك مستعد الاخر  
 فانظروا يا اخي من  
 النحل ايق في القرون  
 السالفة والامم المتخلفة  
 فلم يبق لك الا ما قد مضى  
 يدك مما تقن به في الامم  
 حينك

الكتاب المبارك في هذا العلم قيس ولا جذوة لانه كما ان اسمه  
 المصباح الموجب للسرور والافراح في تحقيق العلوم المتعلقة  
 بالمفتاح واسئل الله العظيم رب العرش الكريم ان يفتح علينا و  
 عليك وعلى سائر الاخوان وان يثبت علينا من برة وكرمه  
 لطايف الاحسان انه الحنان المنان وقد ان لنا ان نتم هذا  
 الكتاب وبالله المستعان والمحمد لله الرحيم الرحمن العظيم  
 السلطان المحليم الكريم المنان الذي له التسبيح والتقديس  
 والتمجيد الان وكل اوان والى دهر الداهرين  
 وابد الابدين وطول الدهور والشهور  
 والسنون والاعوام والازمان  
 وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا  
 حول ولا قوة الا بالله العلي  
 العظيم وصلى الله على  
 سيدنا محمد واله

اجمعين

قد تم هذا الكتاب بهذا المقدار  
 يعلم اهله وعبد بخط المصنف

تم تم تم

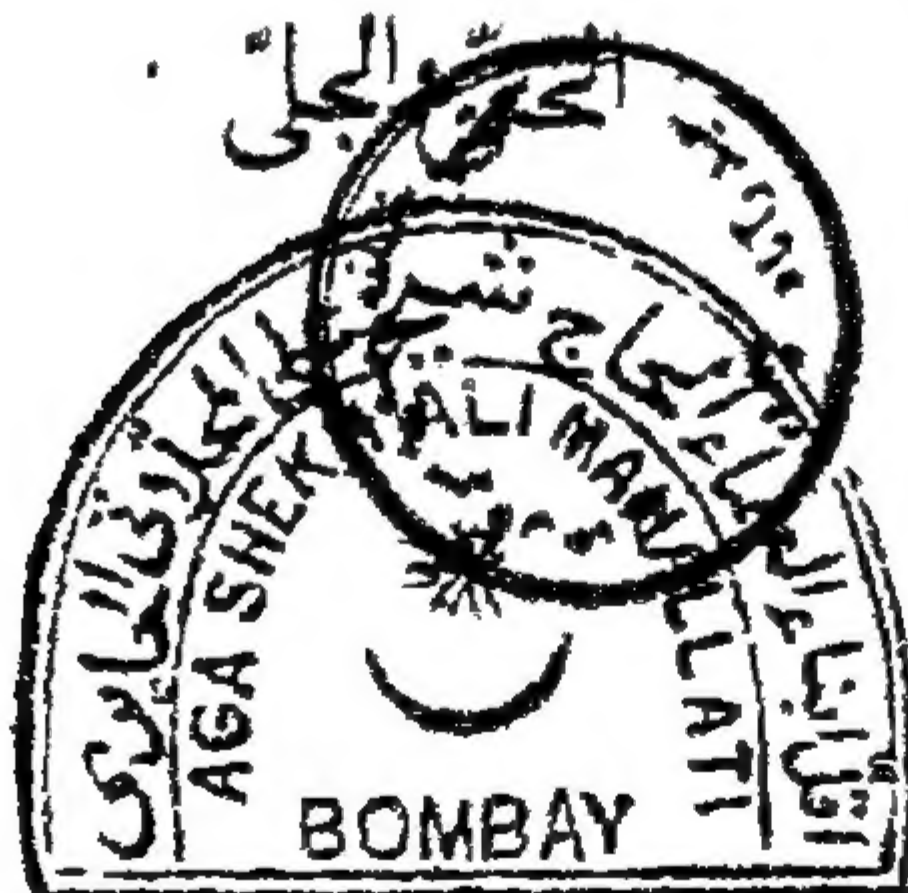
قد تم هذا الكتاب المستطاب المسمى بالصباح الاثور والمفتاح  
 الاكبر للعلم الاصغر وما فيه من كنوز الجواهر والروض  
 الازهر المشتمل على العنبر الاعطر وليس فيه  
 حشو ولا اختلاط بعلوم اخر الاعلى وجه معين  
 مختصر للعالم الجليل والفاضل النبيل الاوى  
 بالتعظيم والتبجيل وحيد دهره وفريد عصره  
 ايد مر ابن علي ابن ايد مر الجلدكي  
 تغد برحمته و

اسكنه فسيح

جنّته

بقيّة ثوق درجى بطبيعته لطف ربه

الحسن الجلى



بمصر القاهرة في عشر الثالث من شهر الصفر المظفر

من سنة ١٣١٢

١٢٥٩٣







